

تطلعات طلاب التعليم الثانوى العام نحو المستقبل

"دراسة تحليلية"

رئيس فريق البحث

ا.د. فيليب اسكاروس

إشـــــــراف

ا.د. نادية جمال الدين

مدير المركز

يونيو ٢٠٠٤

المحتويات

فريق البحث

أولا : الإشراف العلمى

أ . د . نادية جمال الدين	مدير المركز

ثانيا : فريق العمل :

(١) أ . د . فيليب اسكاروس	رئيسا ، قسم قياس الرأى العام
(٢) أ . د . مى شهاب	رئيس قسم قياس الرأى العام
(٣) أ . م . د. ناجى شنودة نخلة	رئيس شعبة بحوث السياسات
(٤) أ. د . لورنس بسطا زكرى	عضوا ، قسم التقويم والمتابعة
(٥) أ . م . د عبد العزيز عبد الهادى الطويل	عضوا ، قسم محو الأمية وتعليم الكبار
(٦) د . سناء سيد مسعود	عضوا ، قسم تحليل السياسات
(٧) د . هانم صلاح توفيلس	عضوا ، قسم التربية الخاصة
(٨) د . وفاء عثمان أبو غازى	عضوا، شعبة بحوث تطوير المناهج
(٩)الباحث المساعد / أيمن عيد بكرى	عضوا، شعبة بحوث تطوير المناهج
(١٠)الباحث المعاون/ رانيا عبد الرحمن	عضـــوا، قســـم قـــياس الـــرأى العام

استهلال

أ . د. نادية جمال الدين مدير المركز

لمـــا كانـــت من الاتجاهات الحديثة فى التعليم الاهتمام بتطلعات ، لذلك كانت أهمية هذا البحـــث الـــذى يستكشـــف تطلعـــات طلاب الثانوى العام إزاء مستقبلهم التعليمى ، والوظائفى، وهوايـــاتهم الشخصية ، وأمنياتهم الأسرية ، وأساليبهم المفضلة لشغل أوقات فراغهم ، ونظرتهم للغد المتفائلة أو المتشائمة.

ويتميز هذا البحث بالمزاوجة بين التحليل الكمى والتحليل الكيفى لنتائج الدراسة الميدانية مما يعطى أبعادا واقعية شاملة لتطلعات الطلاب من البنين والبنات ومن القسمين العلمى والأدبى بداخـــل القاهـــرة وخارجها ويعطى مبررات قائمة على العلية الصغرى والعلية الكبرى لبعض تصرفاتهم واتجاهاتهم ، كما يكشف عما يتفاعل فى داخلهم مما يسهل توجيههم إلى ما فيه خيرهم وخـــير وطنـــنا الـــذى تموج فيه الأفكار والتوجهات القومية والعولمية مما يتطلب بناء مواطن عصرى على وعى بقوى التغير فلا ينقاد لأى موجة تغير بل يسعى بفكر مبدع خلاق إلى إدارة الحركة بحس وطنى وهوية مصرية عربية ، ونزعة حضارية ، ووجدان مشبوب بحب مصر .

والله وراء القصـــــد

تقديم

أ . / . د .ناجى شنودة نخلة

رئيس شعبة بحوث السياسات التربوية

تتبنى شعبة بحوث السياسات التربوية توجهات لتشجيع كل قسم من أقسام الشعبة الخمسة علـــى إجراء بحوث ميدانية تعالج قضايا ومشكلات تربوية تسهم فى تطوير وتحسين السياسات التربوية المعلنة ، والمضمرة .

ولقد قدم قسم قياس الرأى العام مبادرة لإجراء بحث فريق عن تطلعات طلاب الثانوى العـــام إزاء مستقبلهم على أن تتم فيه دراسة تحليلية كمية ، وأخرى كيفية لهذه التطلعات . وقد تحمـــس للاشـــتراك فـــى هـــذا البحث زملاء من قسم محو الأمية وتعليم الكبار ، وقسم تحليل السياســـات ، وقســـم التربية الخاصة ، وقسم التقويم والمتابعة بجانب زميلان من شعبة بحوث تطوير المناهج مما يكشف عن بريق المبادرة وجديتها.

ويسرنى تقديم هذا البحث للمهتمين بتطوير التعليم من مدخل تطلعات الطلاب وأمنياتهم كأحد المداخل الرئيسية للتعلم الجيد ولتطوير المناهج الدراسية .

وأقدم أجزل الشكر لرئيس مجلس قسم قياس الرأى العام أ . د . مى شهاب لهذه المبادرة كمـــا أقـــدم الشـــكر إلى أ . د . فيليب اسكاروس لجهده الوافر ، كما أشكر جميع أعضاء فريق البحـــث لتحمسهم لإخراجه فى هذه الصورة وبخاصة الباحث المعاون رانيا عبد الرحمن لجهدها المتميز .

وفقنا الله فى خدمه التعليم ركيزة النهضة القومية لمصرنا العزيزة

تعريف بالبحث

لرئيس مجلس قسم قياس الرأى العام أ . د. مى شهاب

اجـــتمع مجلـــس القســـم لـــتوزيع المهام وتحديد الخطة الزمنية لإنجاز هذا البحث بعد الاســـتقرار علـــى عنوانـــيه وهو " تطلعات طلاب التعليم الثانوى العام إزاء المستقبل . دراسة تحليلـــية " ولمـــا كانـــت إمكانـــات القسم البشرية محدودة ، لذلك رؤى الترحيب بكل من يقبل الاشـــتراك بجهـــده معنا ، ويسعدنا مشاركة ستة من غير أعضاء القسم وكلفوا بإعداد دراسات نظـــرية لتعمـــيق أطـــر تطلعات الطلاب فكتب أ . م . د . عبد العزيز عبد الهادى الطويل عن منظومة التعليمين الجامعى وقبله كإطار التطلعات التعليمية ، وكتبت د . هانم صلاح عن دافعية الإنجاز كظهير سيكولوجى للتطلعات الطلاب ، وكتبت أ . د. لورنس بسطا عن التوجيه المهنى كضرورة لترشيد التطلعات ، وكتبت د . وفاء محمد عثمان عن مجالات التربية الأسرية الخمسة وهى التربية الغذائية والتربية الملبسية والتربية المسكنية والتربية الاجتماعية والتربية الاقتصادية فى محيط الأسرة ، وكلها أطر لمهارات الحياة الأسرية ، وكتب الباحث المساعد أيمن عيد بكرى عن الإطار الدينى لتربية الشباب المتطلع إلى حياة أفضل.

وتكفل أ . د . فيليب اسكاروس بإجراءات البحث الميدانى كله وتحمل جهدا فوق الطاقة فى التطبيق وحده بمدارس القاهرة ، تكلف بالتطبيق خارج القاهرة كل من أ . م . د. عبد العزيز الطويل والباحث المعاون رانيا عبد الرحمن ،ثم قام رئيس فريق البحث بالتحليل الكمى والتحليل الكيفى لنتائج البحث ، وعاونت د . سناء مسعود فى بعض جوانب التحليل الكيفى . واعد رئيس البحث ملخصه والتوصيات ومتابعة إنجازه وإخراجه فى هذه الصورة.

يســـعد قســـم قـــياس الرأى العام أن يكون فى طليعة من يقدموا بحثا بمبادرة شخصية والشـــكر الخاص للسيد رئيس الشعبة أ . م . د . ناجى شنودة نخلة لتشجيعه إنجاز هذا البحث ، كما نشكر أ . د . نادية جمال الدين مدير المركز لرعايتها هذا البحث فى جميع خطواته.

الفصـــــل الأول

الإطـــار العـــام للبحـــــث*

مخطط الفصل

- المشكلة وأهميتها
- الأسئلـــــــة
- حدود البحث ومصطلحاته
- إجراءات البحث وأدواته

* اعد هذا الفصل أ . د . فيليب اسكاروس

الفصل الأول

الإطـــار العـــام للبحـــث*

نعـــالج فى هذا الفصل المشكلة ونبرز أهميتها ، ونقدم الأسئلة التى يجاب عليها ، تحديد حدود البحث ومصطلحاته بالإضافى إلى عرض الإجراءات الميدانية وأدواتها .

المشكلة وأهميتها

عـــند تحلـــيل وإعـــادة تركيب الأهداف المبتغاة من التعليم العام نجدها تتبلور فى ثلاث مجموعات أساسية هى :

(١) تمكين الطلاب معرفيا خلال تملكهم لبنى معرفية أساسية تحقق لهم التوفيق والنجاح عند مواصلة التعليم العالى والجامعى .

(٢) تزويد الطلاب ببعض المهارات الأساسية التى تمكنهم من الانخراط فى سوق العمل بعد تدريب سريع إذا أرادوا احتراف عمل بعد حصولهم على الثانوية العامة .

(٣) تـــزويد الطـــلاب بـــبعض المهارات الحياتية اللازمة لحياة أسرية هادئة والتعامل مع متغيرات المجتمع والبيئة بأسلوب مبدع خلاق.

ويتطلب تحقيق الأهداف توافر إمكانات وأساليب متنوعة داخل المدرسة وخارجها . ولما كـــان الطالـــب محـــورا للتعلم النشط وركيزة للتعليم الفعال ومدخلا أساسيا فى عملية التعليم / التعلـــم ، لذلك كانت تطلعاته أحد العناصر المؤثرة فى تحقيق كل من الأهداف التعليمية وأهداف المناهج الدراسية فى كل من النظرية الوظيفة والنظرية الغرضية والنظرية البنائية (البنيوية):

- فالنظرية الوظيفية تهتم بالتكيف مع تطلعات الطلاب عند تطوير التعليم.
- والنظرية الغرضية تهتم بتطوير الأهداف والأغراض التعليمية عند دراسة تطلعات الطلاب.
- والنظرية البنائية (البنيوية) تهتم بالبدء بتطلعات الطلاب وتنتهى بمستويات قياسية قومية يجب بلوغها.

ومـــن هنا تأتى أهمية هذا البحث الذى يقدم مدخلا ومقاربة لتطوير التعليم على ضوء التعرف على تطلعات الطلاب إزاء المستقبل وأمنياتهم للغد ونظرتهم المتفائلة أو المتشائمة لمسار أوضاعهم ، وتوجهات تقدم مجتمعهم .

---

* أعد هذا الفصل أ . د. فيليب اسكاروس

الأسئلة :

يجاب فى هذا البحث على الأسئلة التالية :

(١)كيف تكون منظومة التعليم الجامعى والعالى وما قبله إطارا لتطلعات الطلاب التعليمية ؟ (يجيب عيه أ . م . د . عبد العزيز عبد الهادى الطويل)

(٢)كيف نفعل دافعيه الإنجاز لدى الطلاب كظهير سيكولوجى لتطلعات الطـــــلاب؟ (تجيب عليه د. هانم صلاح توفيلس)

(٣)كيف نستفيد من التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى فى صياغة التطلعات الوظائفيـــة ؟ (تجيب علية أ . د. لورنس بسطا زكرى)

(٤)ما مجالات التربية الأسرية التـى تشكل إطـــارا عائليـــا لتطلعـــات الطـــلاب ؟ (تجيب علية د. وفاء محمد عثمان)

(٥)مـــا الإطار المستنير لتطلعات الطلاب الدينية ؟ (يجيب عليه الباحث المساعد أيمن عيد بكرى)

(٦)كـــيف نســبر أغـــوار واقع تطلعات الطلاب فى مصر خلال دراسة ميدانية ؟ (يجيب علـــيـــة أ . د . فيليـــب اســـكاروس ، ويعاونه فى التطبيق الباحث المعاون رانيا عبد الرحمن ، ويعاونه فى التحليل الكيفى د. سناء سيد مسعود)

(٧)ما الدروس المستفادة من هذا البحث؟ (يجيب عليه أ . د. فيليب اسكاروس)

حدود البحث ومصطلحاته :

يقتصـــر هـــذا البحث على عينة من طلاب وطالبات القسمين العلمى والأدبى فى بعض مـــدارس القاهـــرة وخارجها (الشرقية والدقهلية) واستخدمت فيه العديد من المصطلحات ذات أصـــول مخـــتلفة ووفـــق سياقات متباينة فى الأوراق البحثية النظرية التى تعرض فى الفصول الســـابقة لإجـــراء الدراســـة الميدانـــية . وقد انطلق كل باحث فى الفريق من مصطلحات وفق تخصصه وتتلاءم مع السياق الذى تعالج فيه ، ومن التعسف نزعها من تلك السياقات.

إجراءات البحث وأدواته

تتم إجراءات هذا البحث وفق الخطوات الآتية :

(١) تشكيل إطار نظرى من خمسة فصل تغطى تخصصات متباينة ولكنها لخدمـــــة (التطلعات إزاء المستقبل)

(٢) بناء استمارة بحث – لا استبانه – بمعنى آخر مناقشة وحوار المجيب فى كل فقرة ، وإتاحة الفرصة للعينة لإضافة أوراق أخرى فيها استجابات حرة عن تطلعاتهم إزاء المستقبل التعليمى ، والوظائفى ، والهوايات ، والحياة العائلية ، وشغل وقت الفراغ ، ونظرتهم المتفائلة / المتشائمة للغد .

(٣) تحليل النتائج بأسلوبين هما :

أ- التحليل الكمى

- يقتصر على دراسة المتغيرات والاستجابات المعلنة على أساس اتجاهات المدرسة الوضعية
- يعتمد على المعالجة الإحصائية لبيانات رقمية محدده
- تخضع العينة لضوابط محددة ، ويتم اختيار ضوابط محددة ، ويتم اختيار ضوابط للعينة العشوائية المعتادة .
- تقدم أوزانا للرأى فقد يكون الوزن كبيرا أو صغيرا وفق البيانات الرقمية فى نتائج البحث .

ب-التحليل الكيفى

- يعتمد على استطراد المجيب فى الحديث بلا حدود أو ضوابط قهرية
- يقوم على أساس تحليل بيانات وافرة ، ومعلومات غزيرة وفق محاور تحليلية تنبثق من نفس البيانات ولا تفرض عليها مسبقا.
- نستكشف معان جديدة عند التحليل الكيفى ، ونستكشف المستوى الحالى لتطلعات المجيب مما يساعد على رفعه إلى المستوى القياسى القومى (المعايير القومية) وفق النظرية البنائية (البنيوية)
- جودة العينة أهم من حجمها فمجموعة صغيرة تعطى بيانات وافرة أفضل من مجموعة ضخمة صامته.

- ترتبط فيه التأويلية (مقارنة الاستجابات)، والاثنوجرافية (القيم فى إطار اجتماعى)، والفينومينولوجية (المعانى الكامنة وراء الظواهر) ، وبذلك يكون التحليل الكيفى يسبر أغوار لا يستطيعها التحليل الكمى .

الفصل الثانى

التعليم الجامعى كمحور لتطلعات طلاب الثانوى العام*

مخطط الفصل

- الأهداف الاستراتيجية للتعليم العام
- السياسة التعليمية للتعليم العام
- تطور التعليم الجامعى فى مصر
- أهداف التعليم الجامعى فى مصر

---

* اعد هذا الفصل أ . م . د . عبد العزيز عبد الهادى الطويل

الفصل الثانى

التعليم الجامعى كمحور لتطلعات طلاب الثانوى العام*

لمـــا كان التعليم الجامعى محورا رئيسيا لتطلعات طلاب الثانوى العام ، لذلك نخصص هذا الفصل لدراسة العلاقة التكاملية بين التعليم قبل الجامعى والتعليم الجامعى .

مقدمة :

شـــغلت عملـــيات الـــتطوير النوعى لمنظومة التعليم حيزا كبيرا من فكر وعمل وزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسى ٢٠٠١/٢٠٠٢ سعياً للتحول بالتعليم المصرى صوب إرساء القواعــد اللازمة للانطلاق نحو نوعية تعليمية جديدة ، تسهم فى تسليح أبنائنا بما يحتاجون إليه من معارف ومهارات واتجاهات ، تمكنهم من التعايش بوعى وذكاء وبصيرة مع حضارة الألفية الثالـــثة بإفرازاتها المختلفة ، وتداعيتها المتباينة وما تنطوى عليه من غموض وعدم انتظام أولا يقين.

ومـــن ثم فقد استهدفت عمليات التطوير النوعى للتعليم الانطلاق به نحو نوعية تعليمية تتناسب ومتطلبات تحقيق هدف التعليم للتميز والتميز للجميع ، كهدف استراتيجى تتمحور حول رؤية التعليم المستقبلية فى مصر ، خاصة وأن مؤشرات الإنجاز التى حققتها الوزارة على مدار السنوات الماضية ، تشير فى مجملها إلى نجاحها فى تحقيق هدف التعليم للجميع . (١)

ويتمثل الهدف العام لرؤية تطوير التعليم فى مصر إلى تحسين الكفاءة والجودة والمساواة ممـــا يقتضـــى بـــذل جهود شاملة ومتكاملة تتم على جهات متعددة فى التعليم من أجل تحسين جوهـــرى عناصـــره تتمـــثل فى : جودة التعليم ، وتكافؤ الفرص التعليمية ، والكفاءة ، وزيادة المشـــاركة ، وتحســـين فاعلـــية التعلـــيم وربط التعليم العام بالتعليم الجامعى بحيث يتيح تحقيق طموحات الأسرة المصرية بإلحاق أبنائها بالتعليم الثانوى ، ثم التعليم الجامعى فيما بعد . خاصة وأن سياســـة الدولة الآن هى التوسع فى التعليم العالى ، وأنه فى العالم أجمع أصبح هناك اتجاه لتحقـــيق زيـــادة مطردة فى نسب التعليم العالى والجامعى ففى عصر انفجار المعرفة لا ينبغى الاكـــتفاء فـــى التعليم العام بالتعليم الثانوى ، وإنما ينبغى أن يكون التعليم المناسب للمواطن فى القـــرن الحـــادى والعشـــرين هو التعليم الجامعى الذى ينبغى أن يعقبه تأهيل بل وتدريب مدى الحيـــاة . (٢)

---

* اعد هذا الفصل أ . م . د. عبد العزيز عبد الهادى الطويل

-أهداف استراتيجية للتعليم العام :

تحدد الأهداف الاستراتيجية للتعليم العام على النحو التالى : [٣]

١- بـناء المواطـن المصرى المؤمن بالقيم الدينية ، المعتز بثقافته الوطنية والعربية ، والمدعم لدور وطنه القومى ، والمنفتح على ثقافات العالم فى الدوائر القريبة منه (خاصـة فـى أفريقـيا والعالم الإسلامى)أو البعيدة عنه مع تقدير القيم الثقافية فى الحضارة الإنسانية المعاصرة .

٢- تكويـن الإنسان المصرى المتوازن فى تقديره لتاريخ أمته وإنجازاتها فى الحضارة الإنسانية ، وفهمه للمعوقات التى تعطل فى الحاضر عملية التنمية والتقدم ، وإدراكه لمتطلبات المستقبل ، والتخطيط للقيام بمسئولياته إزاءها .

٣- تحقـق التنمـية الشاملة المتكاملة للإنسان المصرى فى جوانبه الجسمية والمعرفية والمهاريـة والوجدانـية والأخلاقية والاجتماعية بما يجعله قادراً على التكيف مع المتغـيرات المحلية والإقليمية والعالمية ، مع كفاءة فى العمل الجماعى والتعاونى مدركا لحقوقه ومقدراً لأدواره وواجباته.

٤- إعـداد الإنسان المصرى ذوى العقلية القادرة على مواجهة التغيرات السريعة محلياً وإقليمـياً وعالمـياً. والتصـدى لما يحمله المستقبل من مفاجآت ومواقف جديدة قد يصعب التنبؤ بها.

٥- التأكيد على المرونة فى منظومة التعليم المصرى بما يمكنها من الاستجابة للحاجات المتنوعة للأفراد والبيئات والمجتمعات المحلية وتنمية القدرات والاستعدادات الفردية لمواجهة الظروف والمواقف الجديدة والمتجددة .

٦- الوصـول بالمتعلميـن إلى مستوى الإتقان والجودة فى عصر سريع التغير يتطلب مهـارات متنامية ، ومعارف متدفقة فالاكتفاء بالمستويات الدنيا للمعرفة أو المهارة هو أخطر مقومات التنمية فى الحاضر والمستقبل .

٧- تنمـية العقلـية الناقدة الفاحصة التى تتضمن التصحيح الذاتى ، وتصويب المسار وتقديـر الـرأى الآخر واستثمار أفضل ما فيه ، وهو ما يعنى التحرر من التسليم بالرأى الواحد والتشيع له .

٨- تحريـر الإنسـان المصـرى من السلبية باعتبارها نتاج تراث أنتجته عصور من الـتخلف بمـا تتضمـنه من تواكل واستسلام وضعف إرادة التغيير ، وتحويله إلى مواطن أكثر إيجابية وفعالية ومشاركة .

٩- التأكيد على أن يصبح المتعلم قادراً على إنتاج المعرفة وما تتضمنه من ممارسة لعملياتها دون الاقتصار على دور المستهلك والمستخدم السلبى لها.

١٠-التأكيد على مفهوم التعلم المعتمد على الذات . فالتعلم الذاتى أحد المبادئ الأساسية الموجهة للتعلم فى المستقبل فضلاً عن أنه أحد المكونات الأساسية فى ثقافتنا ، بالإضافة إلى أنه القوة الواقعة الدافعة لمزيد من التعلم والنمو.

١١-التأكيد على مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة ، لأن ظروف العصر ومتطلبات المستقبل لا تقبل مفهوماً للتعلم والتعليم يقدم للإنسان مرة واحدة فى مرحلة معينة من حياته . فالتعلم مدى الحياة هو أحد مفاتيح القرن الحادى والعشرين وفيه لا بد من التعليم والتدريب المستمر ، وإعادة التدريب وتجديد التعلم طوال حياة الإنسان استجابة لحاجات المجتمع المتجددة ، وظروف سوق العمل المتغيرة ، ومقابلة التحديات التى يفرضها عالم سريع التغير .

ويتطلب تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية إجراء تغييرات جذرية فى جميع أجزاء المنظومة التعليمية بمكوناتها الآتية (٤)

١- بنية التعليم : تتكون فى مصر من مرحلة التعليم الأساسى (الحلقة الأولى ست سنوات ، والحلقة الثانية ثلاث سنوات ومرحلة التعليم الثانوى (العام ثلاث سنوات ، والفنى ثلاث سنوات ، والفنى المتقدم خمس سنوات) .

٢- تطوير إعداد المعلم وتدريبه : اختيار الطلاب بدقة للالتحاق بكليات التربية ، أن يكون فى كليات التربية وعلى المستوى الجامعى ، وتدريب المعلم أثناء الخدمة داخلياً وخارجياً.

٣- تطوير المناهج : بما يتضمنه من مواد ومقررات دراسية وكتب ووسائل تعليمية وطرق للتدريس وأساليب التقويم ، حتى تقدم للطلاب المعلومات والمهارات التى يحتاجونها فى تعاملهم مع العالم بفاعلية وإيجابية .

٤- تطوير نظام الامتحانات : حتى يقيس الفهم والإدراك ولا يقيس الحفظ والاستظهار ، فتطوير الامتحانات يتضمن فى جوهره تطويراً للمنظومة التعليمية كلها ، فطبيعة الامتحانات تحدد مسار عملية التعليم.

٥- تطوير الإدارة التعليمية والمدرسية : بما تتضمنه من تخطيط ورسم سياسات وتنظيم وتوجيه وتمويل ورقابة ، فالإدارة التعليمية منظومة فرعية حاكمة للتعليم ، تعتبر

مســئولة إلــى حد كبير عن نجاح مجهودات إصلاحه وتطويره، ومن هنا لزم أن يتجه الــتطوير إلــى إدارة التعليم على المستويات الثلاثة (المستوى المركزى ن والمستوى المحلى ، ومستوى المدرسة) .

٦- الأبنية التعليمية : تحتاج المبانى المدرسية فى التعليم المصرى لمراجعة شاملة فى ضوء الدراسات التى تناولتها . فلا بد وأن تحتل مسألة المبانى المدرسية أولوية خاصة فى أى برنامج لإصلاح التعليم المصرى.

٧- آلــية الــتحكم فــى الجودة التعليمية : التعليم المصرى فى حاجة إلى آلية لتقويم الأداء المدرسى ومراقبته ، حتى يمكن التأكد من تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم ، وعلى وجــه الخصوص هدف تحقيق الجودة العالية النوعية المرتفعة للتعليم . فلم تعد المسألة تقتصر على تهيئة فرص التعليم (كهدف كمى) فقط ، وإنما لا بد للتعليم أن يتجاوز ذلك إلى رفع كفاءة التعليم والتوجه إلى معايير الجودة .

السياسة التعليمية للتعليم العام:

تحــدد السياسة التعليمية فى أبسط تعريفاتها بأنها المبادئ والأسس والمعايير والقرارات التى توجه العملية التعليمية ، ويتطلب تنفيذها وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة .

معالم السياسة التعليمية الأساسية للتعليم العام :

تحدد أهم الخطوط الرئيسية للسياسة التعليمية ومعالمها الأساسية فيما يلى: (٥)

١- تحديد سياسة التعليم الواعية فى إطار ديمقراطى : مشاركة الرأى العام تعنى فى أبسط معانيها الديمقراطية التى تعتمد أساساً على المشاركة الفعالة من كل القوى المستنيرة فى المجــتمع، حيث إتاحة الفرصة لكل إنسان لكى يعبر عن رأيه ، وأن يشارك فى اتخاذ القرار فى مجال التعليم ، وذلك القرار الذى يمس أمن الوطن والمواطن .

٢- تكــافؤ الفــرص التعليمية وتخفيف الأعباء عن الأسر : يرتبط تكافؤ الفرص التعليمية ارتــباطا وثيقا بتخفيض الأعباء عن الأسر وعدم تحميلها ما لا طاقة لها به من تكاليف ممــا يتح لها الاستفاذة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة ، وهذا بدوره يعنى عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

٣- التطوير المستمر للمناهج الدراسية وتحسين الكتاب المدرسى ودعم الأنشطة التربوية : تتسابق نظم التعليم فى كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء فى التطوير المستمر للمناهج التعليمية ، لمواجهة المتغيرات المعاصرة والتحديات المستقبلية ، التى تتمــثل فــى سرعة تغير المعلومات ، والشعور بالحاجة إلى اكتساب مهارات جديدة ،

وهــذا يدعــو إلــى مــراجعة الكتاب المدرسى باستمرار ، وزيادة الاهتمام بالأنشطة التربوية.

٤- إدخــال التكنولوجيا المتطورة وتنمية المهارات الحياتية والاتصالية : ضرورة الاستفادة مــن مكتشــفات الــثورة العلمية والتكنولوجية فى مجال التعليم بما فى ذلك تكنولوجيا الاتصال ، والأقمار الصناعية التى تسهم فى توصيل العلم والمعرفة لكل من يرغب أو ينــبغى أن يحصــل علــيها ، وضرورة تعميم استخدام الوسائط المتعددة فى التعليم ، والتدريــب علــى الكمبيوتر ، واكتساب وتنمية المهارات الجديدة فى هذا المجال تطبيقا عمليا .

٥- التنمية المهنية للمعلمين وإعادة تأهيلهم وإصلاح أحوالهم : من الأسس التى يرتكز عليها تطويــر التعليم ، الإيمان القوى بأن التنمية المهنية للمعلم وإكسابه القدرات الأساسية ، بالإضــافة إلــى إصــلاح أحوالــه الاقتصادية . والتى تنعكس على تحسين أوضاعه الاجتماعية ، ضرورة لا غنى عنها من اجل تطوير منظومة التعليم ، وتدريب المعلم لا يكــون قبل الالتحاق بمهنة التعليم فحسب ، وإنما يتصل ويتواصل ليكون أثناء الخدمة أيضــا، ويعتبر تدريب المعلمين والارتفاع بمستواهم العلمى والمهنى خطوة أساسية لا غنى عنها لتطوير التعليم .

٦- تعــدد مصــادر تمويل التعليم وإتاحة فرصة المشاركة لقطاع الأعمال والقطاع الخاص والجمعــيات غــير الحكومية : التمويل له مصدران : المصدر الأول توفره الدولة فى الميزانية العامة والطفرة الهائلة له حيث بلغ ما يقرب من ٢٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤ . والمصدر الثانى : الجهود الذاتية من القادرين ورجال الأعمال الذين يجب أن يــنظروا إلــى الاستثمار فى التعليم على أنه قضية مصيرية ، وليس قضية إنسانية أو خيرية فحسب ، فالتعليم هو أقوى علامات السلام الاجتماعى .

٧- التعلــيم للجمــيع والتعلــيم للإتقان والتميز : يعتبر التعليم للجميع سمة من سمات عقد التســعينات ، وقــد التزمت مصر بتحقيقه ، كما تسعى كغيرها من الدول إلى الوصول بالتعلــيم إلــى التميز ، حيث أنه الآن أحد الأهداف الأساسية للعملية التعليمية ، وبهذا يــتحقق الكم والكيف معا ولا يقتصر على أحدهما دون الآخر . ذلك أن التعليم للإتقان وتحقيق النجاح للجميع سمة من سمات التعليم الجيد وخاصة فى هذا الزمان .

٨- دعــم الولاء والانتماء لمواجهة العولمة : تحمل العولمة ثقافة جديدة بصرف النظر عن انطــباق المفهــوم العلمــى أو الأخلاقى على الغزو الفكرى ، والطوفان المعلوماتى ،

والــرموز الــتى تشيعها وتنشرها بكل وسائل الاتصال الحديثة فائقة القدرة ، ووسائل الإعلام فائقة السيطرة . وتقع على عاتق المؤسسة التعليمية مواجهة هذا الواقع الجديد ، حيــث يتعين عليها أن تقوى فى الأجيال الجديدة عوامل المناعة والمقاومة والقدرة على الفــرز والاختــيار العــاقل ، كما أن عليها أن تعزز الشعور بالولاء والانتماء للوطن والاعتزاز بالجذور والقيم .

٩- الاســتفادة من الخبرات العالمية : حيث تسهم فى إصلاح التعليم وتطويره فى كثير من المجالات التعليمية .

تطوير التعليم الجامعى فى مصر :

تــرجع بدايــة التعليم الجامعى فى مصر إلى أكثر من ألف سنة حين بدأت الدراسة فى الأزهر الشريف . وتختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى متوخية فى ذلــك المساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية ، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المــتقدمة . والقيم الرفيعة ليساهم فى بناء وتدعيم المجتمع ، وصنع المستقبل وخدمة الإنسانية. وتعتبر الجامعات بذلك معقلاً للفكر الإنسانى فى أرفع مستوياته ، ومصدراً لاستثمار وتنمية أهم ثــروات المجتمع وأغلاها هى الثروة البشرية . وتكفل الدولة استقلال الجامعات . فلكل جامعة شخصــية اعتــبارية وموازنــة خاصة . وينص الدستور المصرى فى المادتين الثامنة عشر ، والعشرين على أن " التعليم حق تكفله الدولة ، وهو إلزامى فى المرحلة الابتدائية . وتعمل الدولة على مد الإلزام إلى مراحل أخرى ، وتشرف على التعليم كله " وأن التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمــية مجانى فى مراحله المختلفة ويتم قبول الطلاب بالجامعات وفق نظام دقيق عن طريق مكتب تنسيق القبول للجامعات الذى يقوم بتوزيع الطلاب المتقدمين للجامعات على الكليات طبقاً لرغــباتهم ومــع مــراعاة الشــروط الموضــوعة كمجموع الطالب فى شهادة الثانوية العامة ومعادلاتهــا. والمــواد المؤهلــة لكــل كلية والتوزيع الجغرافى لسكن الطالب ويتزايد التمويل الحكومى للجامعات باستمرار، وأيضا تتزايد هيئات التدريس كى تصل الجامعات المصرية إلى المعدلات العالمية فى نسبة عدد الطلبة إلى الاستاذ ، وفى نفس الوقت هناك كذلك البرامج والنظم التى تضعها الجامعات لتنمية القدرات الذاتية لهيئة التدريس وتوفير التدريب اللازم لها وتشجيع اشــتراكها فــى المؤتمــرات الدولية والمهمات العلمية بالخارج على نفقة الجامعات – وتعتمد السياســة التعليمــية للجامعــات علــى مؤشرات هى : زيادة فرص التعليم الجامعى ، ومراعاة احتــياجات قطاعات الإنتاج والخدمات من المتخصصين .[٦] والجامعات كما عبر عنها المشرع

المصرى فى قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به كلياتها ومعاهدها فى سبيل خدمة المجتمع ، والارتقاء به حضارياً ، متوخية فى ذلك المساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية ، وتزويد البلاد بالمتخصصين الفنيين والخبراء فى مختلف المجالات ، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدم والقيم الرفيعة ، ليسهم فى بناء المجتمع ، وصنع المستقبل ، وخدمة الإنسانية وبذلك تعتبر الجامعات مصدراً لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها ألا وهى الثروة البشرية ، والتى تلعب دوراً بارزاً فى خطط التنمية لما تمتاز به من إمكانيات النمو والقدرة على تسخير باقى الموارد الأخرى ، وحيث أن العنصر البشرى ظل وسيظل أهم عناصر التنمية .[٧]

وشهدت مصر خلال السنوات الماضية عددا من المتغيرات الهامة تتمثل فى :

- تزايد الطلب على مؤسسات التعليم الجامعى.
- التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .
- الابتكارات التكنولوجية والاتجاه نحو تنمية وتطوير الإنتاج الوطنى.
- السياسات الواقعية للإصلاح الاقتصادى
- الأخذ بمبدأ إسهام المواطنين فى أعباء الخدمات التى يحتاجونها.

وقد أدت تلك المتغيرات إلى مبادرات جديدة فى حقل التعليم الجامعى ، وكان أبرزها نظام التعليم المفتوح الذى أقره المجلس الأعلى للجامعات فى عام ١٩٩٠ .[٨] ويتميز المجتمع الجامعى بأنه يعمل فى حرية ، ويبحث فى دأب وصمت ، ويسخر العلم لخدمة المجتمع الأكبر كى يمكنه الاستفادة من نتائج العلم المختلفة ليستطيع تعويض التخلف ، وإيجاد الحلول العلمية للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية حتى تعم الفائدة وتنشر السعادة بين البشر . إن من واجبات الجامعة المشاركة فى أعمال البحث الأساسى والتطبيقى والتكنولوجى ليس بغرض إعداد المتخصصين فقط ، ولكن فى ذات الوقت لحل مشاكل قطاعات الإنتاج والخدمات التى تفتقر فى مراحل النمو إلى أجهزة البحث المتخصصة وإلى الكفاية من القيادات العلمية .[٩]

وترجع نشأة التعليم العالى الحكومى فى مصر فى العصر الحديث إلى عام ١٩٢٥ عندما أنشئت الجامعة المصرية (القاهرة حالياً) على أساس نواة من الجامعة الأهلية التى أنشئت عام ١٩٠٨ ، ثم أنشئت جامعة فاروق الأول (الإسكندرية حالياً) عام ١٩٤٢ ، وجامعة إبراهيم باشا (عين شمس حالياً) عام ١٩٥٠ ، وقد كان ينظم شئون كل جامعة قانون مستقل ، فضلا عن قوانين أخرى مستقلة تنظم شروط توظيف أعضاء هيئة التدريس ، وإنشاء كراسى الأساتذة ،

وإنشاء اللجان العلمية الدائمة ، ونظام تأديب أعضاء هيئة التدريس ، وشروط الدراسة والامتحان ، وكـــان يـــتولى مسئولية التنسيق بين هذه الجامعات المجلس الاستشارى للجامعات الذى أنشئ بالقانون رقم ٤٥٦ لسنة ١٩٥٠ [١٠]

أهداف التعليم الجامعى :

ترتـــبط أهداف التعليم بالمجتمع الذى نبتت فيه ، والمصالح التى توجهه ، والعصر الذى يعيشة.

إن الجامعـــة الأهلية بدأت فى مصر رافضة النماذج العالمية الجديدة للارتباط بالمجتمع وحـــل مشـــكلاته ، وتقمصت النموذج الكلاسيكى ، حتى عندما تحولت إلى جامعة حكومية عام ١٩٢٥ ظلت متمسكة بأهدافها ، وهذا ما يتضح فى الهدفين التاليين : التركيز على العلم من أجل العلـــم ، والارتباط بالعلوم الأساسية ، لهذا بدأت بأربع كليات : الآداب والعلوم والطب (وتشمل فرع الصيدلية) والحقوق فالبعض مازال مصراً على أن الهدف الرئيسى للجامعة البحث العلمى أولاً والـــتدريس ثانياً أو التدريس أولاً ثم البحث العلمى ثانياً بدون استغراق فى قضايا المجتمع وعلاج مشكلاته باعتبار أن هذه وظيفة مراكز البحوث والمؤسسات المختصة . كما أن البعض ما زال مصراً على أن تحقيق هذه الأهداف لا يمكن أن يتم وسط أعباء الأعداد الكبيرة الموجودة فى الثلاث عشرة جامعة حكومية مصرية بالإضافة للجامعات الخاصة .

وقد حدد القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات

أهداف الجامعة فيما يلى :

١- أهداف معرفية للجامعة : مثل نقل المعرفة ، نقد المعرفة ، الإضافة إلى المعرفة .

٢- أهـــداف بحثية للجامعة : مثل إعداد الباحثين ، مشاركة الهيئات فى البحوث ، الاستفادة من نتائج هذه البحوث .

٣- أهـــداف مجتمعـــية للجامعـــة : مـــثل تنمية شخصية طلابها تنمية متكاملة تشمل جميع الجوانـــب ، تزويد المجتمع بالاختصاصيين الأكفاء لخطط التنمية ، الإعداد لتخصصات مستقبلية ، خدمة مراحل التعليم السابقة . [١١]

هوامش البحث

(١) وزارة التربـــية والتعلـــيم : مبارك والتعليم – النقلة النوعية فى المشروع القومى للتعليم – تطبـــيق مبادئ الجودة الشاملة ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف ،٢٠٠٢ ، ص ٧٠

(٢)وزارة التربية والتعليم : مبارك والتعليم – ٢٠ عاماً من عطاء رئيس مستنير – ١٠ سنوات فى مسيرة تطوير التعليم ، القاهرة ، مطابع روزاليوسف ، ٢٠٠١ ، ص ٨٧

(٣)عصام رفعت : النظام الجديد للتعليم – ضربة مبارك الجديدة للعبور إلى المستقبل ، الأهرام الاقتصادى العدد ١٥٠٦ ، القاهرة ، ١٧ نوفمبر ١٩٩٧ ، الجزء الأول ، ص ص ٨-١٥ .

(٤) عصـــام رفعت : النظام الجديد للتعليم – ضربة مبارك الجديدة للعبور إلى المستقبل الأهرام الاقتصادى ، العدد ١٥٠٦، القاهرة ، ١٧ نوفمبر ١٩٩٧ ، الجزء الثانى ، ص ص ٢٨-٣٤.

(٥)أنظر كل من :

- وزارة التربـــية والتعليم : مبارك والتعليم – المشروع القومى لتطوير التعليم – سطور مضـــيئة لإنجـــازات رئيس مستنير وآمال متجددة وطموحات واعدة فى ولايـــــــة جديـــدة ،قليوب ، مطابع قليوب التجارية ، ١٩٩٩، ص ١٣
- وزارة التربـــية والتعلـــيم : مـــبارك والتعليم – إنجازات وطموحات على مشارف ألفية جـــــديدة – نحو تعليم متميز للجميع ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف ، ٢٠٠٠، ص ص ١٤- ١٦
- وزارة التربـــية والتعلـــيم : مـــبارك والتعليم – التعليم المصرى فى مجتمع المعرفة ، قليـــوب ، مطابع الأهرام التجارية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٨
- وزارة التربية والتعليم : مشروع مبارك القومى – إنجازات التعليم فى خمسة أعوام ٩١ -٩٦ ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف ، ١٩٩٦ ، ص ١٩
- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : تطور التعليم فى جمهورية مصر العربية ٩٤ -٩٦ ، القاهرة ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٦ ، ص ص ٤-٥

- وزارة التربية والتعليم : مشروع مبارك القومى إنجازات التعليم فى ٣ اعوام ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف ، ١٩٩٤ ، ص ص ٢٣- ٢٥
(٦) وزارة التعليم العالى : التعليم العالى فى مصر ٢٠٠٢ ، قليوب ، مطابع الأهرام التجارية ، ٢٠٠٢ ، ص ص ١-٢
(٧) مركـــز بحـــوث تطويـــر التعليم الجامعى : التعليم الجامعى واتجاهاته المستقبلية بجامعات جمهوريـــة مصر العربية حتى ١٩٩٢/٩١ ، القاهرة ، مطبعة المركز ، ١٩٩٢ ، ص ١ .
(٨) جامعـــة القاهـــرة : دليل التعليم المفتوح ، القاهرة ، مطبعة قطاع الخدمات التعليميـــــة ، ١٩٩٤ ، ص ٢
(٩) اتحـــاد الجامعات العربية : دليل الجامعات العربية ، القاهرة ، مطبعة القاهـــرة ، ١٩٧٠ ، ص ٣
(١٠) وزارة التعليم العالى : كليات ومعاهد التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ، قليوب ، مطابع الأهرام التجارية ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣
(١١)حســـان محمـــد حسان : أهداف التعليم الجامعى المصرى ، الأسس التربوية لإعداد المعلم الجـــامعى ، جامعة عين شمس ، الطبعة الثانيـــــــــــــة ، ١٩٩٥ ، ص ص ١١- ١٦

الفصل الثالث

دافعيه الإنجاز كظهير سيكولوجى لتطلعات الطلاب*

مخطط الفصل :

- تعريف الدافع إلى الإنجاز
- أساليب الإنجاز
- قياس الدافعيه إلى الإنجاز
- المتغيرات المتعلقة بالدافعيه إلى الإنجاز
- مصادر ضبط الدافعيه إلى الإنجاز

---

* أعدت هذا الفصل د. هانم صلاح توفيلس

الفصل الثالث

دافعيه الإنجاز كظهير سيكولوجى لتطلعات الطلاب*

تعــرض الباحثة فى هذا الفصل تعريف الدافع إلى الإنجاز ، وأساليب الإنجاز ، وقياس الدافعية إلى الإنجاز ، والمتغيرات المتعلقة بالدافعية إلى الإنجاز .

<u>تعريف الدافع إلى الإنجاز</u> :

تمثل دافعيه الإنجاز أحد الجوانب الهامة فى نظام الدوافع الإنسانية . وهى بعد مهم من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة الدوافع الثانوية الاجتماعية . والدافع إلى الإنجاز يعد مكونــا جوهرياً هاماً فى سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الإنسان بتحقق ذاته مــن خـــلال مـــا يـــنجزه ، وفيما يحققه من أهداف ، وفيما يسعى إلية من أسلوب حياه أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنسانى الواعى .

(عبد الفتاح محمد دويدار ١٩٩١ : ٤٩)

وقـــد حظـــى الدافـــع للإنجاز بأكبر اهتمام فى مجال علم النفس الاجتماعى والتربوى والمهنى أكثر مما حظيت بقية الدوافع الاجتماعية الأخرى.

ولا تـــرجع أهميـــته إلى توجيه السلوك وتنشيطه فحسب بل أنه يؤثر على إدراك الفرد للمواقـــف ، فضلاً عن مساعدته على فهم السلوك الذاتى وسلوك المحيطين به وأيضا تفسير هذا السلوك

(Zimbardo : 1988:394)

وهناك عدة تعريفات كما يلى :

يعرفه (1984) Golden Son :

بأنـــه حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات ، والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة ، وهى أيضاً الميل إلى وضع مستويات مرتفعة فى الأداء والسعى نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة .

(Golden Son , 1984 P.7)

---

* أعدت هذا الفصل د. هانم صلاح توفيلس

ويعرفه أحمد عبد الخالق ١٩٩١

بأنـــه هو الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق ، أو الأداء الذى تحثه الرغبة فى النجاح

(أحمد عبد الخالق ١٩٩١ : ٣٣)

ويعرفه أحمد عبد الخالق وآخرون ١٩٩١:

بأنـــه : هو الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة : أحدهما أو كلاهما .ويتضمن الدافع للإنجاز أنماطاً وأنواعا متباينة من السلوك ويتدخل فيه عنصر التحدى ، وهـــو الدافـــع إلى إنجاز شيء ذى شأن . فضلاً عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه.

(أحمد عبد الخالق وآخرون ١٩٩١: ١٤٣)

ويعرفه إبراهيم قشقوش وطلعت منصور ١٩٧٩

بأنـــه : السعى تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز ، تحقيقاً لمستويات عالية باستمرار فى العمل والنشاط .

(إبراهيم قشقوش وطلعت منصور ١٩٧٩)

<u>أساليب الإنجاز</u> achievement Styles

ومنها الأسلوب المباشر الذاتى (الداخلى) intrinsic direct Style ويميل أصحابه إلـــى انـــتقاء وتولـــيد أو البحث عن الأنشطة التى تسمح بالمواجهة المباشرة مع البيئة مع الميل للإنجـــاز بهـــدف الإنجـــاز فـــى حد ذاته ، وذلك بتوجيه الذات نحو المهمة بدلا من الآخرين، ويقومون أدائهم فى ضوء معايير التفوق المستقلة بدرجة كبيرة عن المقارنة بالآخرين .

ومنها أيضا الأسلوب المباشر التنافسى Competitive direct Style ويتصف أصحابه بالـــنزعة إلـــى انـــتقاء الأنشطة التى تسمح بتقويمهم بالمقارنة بالآخرين ، والتفوق عليهم عبر المنافسة ويقومون أدائهم بالمقارنة بإنجاز آخرين.

(سهير أنور محفوظ ١٩٩٣ : ١٩٣)

قياس دافعيه الإنجاز :

تقاس بعدة طرق أهمها : الطرق الاسقاطية وبخاصة اختبار تفـــــهم الموضـــــوع TAT (وقــد وجهت إليها جوانب نقد عديدة) بالإضافة إلى الاستخبارات ومنها اختبار جابر عــبد الحمــيد ١٩٧٣ ، ومقياس التفضيل الشخصى . ومقاييس التقدير التى يضعها ملاحظون خارجيون والمقاييس السلوكية .

(أحمد عبد الخالق ١٩٩١ : ٣٥)

المتغيرات المتعلقة بالدافعية إلى الإنجاز

هناك عدة متغيرات متعلقة بالدافعية إلى الإنجاز فى مقدمتها ما يلى :

(١) إن الطفل يعتمد فى باكورة حياته على الأباء فى تقييمهم وحكمهم على إنجازه وذلك عن طــريق الإثابة . فإذا نشأ الطفل فى ظل ظروف يثاب فيها السلوك الذى يتميز بالإنجاح ولا يثاب ذلك السلوك الفاشل فمن المتوقع إن تزداد قوة دافع الطفل إلى الإنجاز.

والدافعية للإنجاز تختلف من طفل إلى آخر فيهتم بعض الأطفال بثناء الأباء فيؤثر الثناء على نجاحهم المدرسى ويزيد من دافعيتهم للإنجاز .

وعلــى خــلاف ذلــك ظهر أن الشعور العدائى نحو الآباء يخفض ويقلل الدافعية لدى الأطفال.

وقــد توصــل " روزن داندراد" إلى أن الأباء من ذوى الدافعية المرتفعة للإنجاز يكون لأبــنائهم الخاصة ذاتها . وذلك لأن مثل هؤلاء يشجعون الأبناء على اكتشاف المواقف وعلى حل المشكلات بأنفسهم .

(أحمد محمد عبد الخالق وآخرون ١٩٩١: ٦٤٠)

(٢) ويــتحدد الدافــع إلى الإنجاز من الوجهة النفسية على أنه : مركب ثلاثى يشتمل على اســتعداد الفرد للاقتراب من النجاح (قوة الدافع)ومدى احتمالية أو إمكانية حدوث هذا النجاح (التوقع) ثم قيمة النجاح ذاته (الباعث) .

ويشــير هــذه التصور إلى أن التوجه الإنجازى لدى الأفراد فى مجتمع ما يتحدد بعده عوامــل هى مستوى الدافعية أو الحماسة للعمل وتوقعات الفرد والمترتبات الناجمة عن النجاح والفشل . (عبد الفتاح دويدار ١٩٩١: ٥١)

وقـد حللـت عاملياً مقاييس الدافع للإنجاز وكشفت عن ثلاثة عوامل : الطموح العام ، المثابرة ، التحمل أو الجلد . على حين يرى (روزن) Rosen, 1973 أن زمله الإنجـاز تعتمد على ثلاثة عوامل : الدافع للإنجاز ، التوجه نحو قيم الإنجاز ، الطموح التعليمى أو المهنى .

(Prosham Sky , et al 1973 . 176)

(٣) يتسـم ذوو الدرجة المرتفعة فى الدافع للإنجاز بأنهم يميلون إلى إظهار أداء مرتفع فى الأعمـال الـتى تتضـمن مستويات متوسطة من التحدى والتى تتضمن تغذية رجعية مباشـرة فـيما يتعلق بالنجاح والفشل ، ويتميزون بالمثابرة والكفاءة العالية فى أشكال مخـتلفة مـن الأداء . ولديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم كثيرون الحركة ، راغبون فى التغيـير ، يقـاومون الضـغط الخارجى ، كما يتسموا بأنهم يعملون بجد فى التجارب المعملـية ويتعلمون بسرعة وأدائهم المدرسى أفضل إلى حد ما وحتى بعد استبعاد نسبة الذكـاء ، يـبذلون أقصـى ما فى وسعهم وبخاصة عندما توضع نتيجة هذا الأداء فى سجلاتهم ، كما أنهم أكثر مقاومة للضغط الاجتماعى .

ويمـيل الشباب منهم إلى اختيار مهنة رجل الأعمال الصلب ، صعب المرأس ومن ثم فهم يؤثرون مهناً صعبة.

كما أن السيدات ذوات الدافعية المرتفعة للإنجاز ينجحون فى مجالات التدريس بالمدارس والجامعة .

(أحمد محمد عبد الخالق وآخرون ١٩٩١ : ٦٣٩، ٦٤٠)

ومـن خصـائص الشخصية الأنجازية أنها تتبوأ أعظم مراتب تحقيق الذات ويحتمل أن تتصف بمستويات عالية من الصحة النفسية السليمة.

(عبد الفتاح دويدار ١٩٩٠ : ٥٠)

(٤) وبالنسـبة للفـروق بين الذكور والإناث فيشير أحمد عبد الخالق وأخرون ١٩٩١ فى دراسـته الـتى هدفت إلى فحص الفروق بين عينة من الذكور وأخرى من الإناث من طـلاب المـدارس الثانوية الحكومية بمدينة الإسكندرية فى كل من : الدافعية للإنجاز والقلـق والانبساط وقد استخدم الباحث مقيـاس " راى – لن " للدافع للإنجاز ومقياس القلق ومقياس سمة الانبساط وقد كانت أهم نتائج الدراسة :

عـــدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى متغيرى الدافعية للإنجاز والانبساط ، ومع ذلك كانت هناك فروق بين الجنسين فى القلق (للإناث متوسط أعلى).

وعلى الرغم من تضارب النتائج فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فى الدافع للإنجاز ذلك قد يرجع إلى أن معظم الدراسات السابقة أجريت على عينات ذات أعمار أكبـــــر (طـــلاب الجامعـــة ومن يكبرهم) وقد يكون من المناسب أن نفترض أن الفروق بين طلاب المدارس الثانوية (عينتا هذه الدراسة) لم تبرز جليه بما فيه الكفاية بالمقارنة إلى الأعمار الأكبر لصغر أعمارهم.

- فقـــد كشـــفت الدراسات عن فروق بين الذكور والإناث فى الدافع للإنجاز وأظهرت اخـــتلاف الرجال والنساء فى الظروف والمواقف المطلوبة لإثارة دافع الإنجاز لدى كل منهم.
- وأحـــد هذه التفسيرات : أن النساء يتأثرن أكثر بالدافع إلى الانتماء (الحاجة إلى أن تكـــون الأنثى مرغوبة ومقبولة ومحبوبة) ويفترض إن لهذا الدافع أسبقية وأفضليه على دافع الإنجاز ، على حين يتغلب الدافع للإنجاز لدى الرجال.

(أحمد عبد الخالق وآخرون ١٩٩١ : ٦٤١ : ٦٤٦)

وفى دراسة رشاد عبد العزيز موسى ١٩٩١ أثبت أن :

هناك علاقة موجبة بين التدريب على الاستقلال والدافعية للإنجاز عند الذكور، ولكن العلاقة تكون سالبة لدى عينة الإناث فقد اتضح إن الاستقلال غير مرتبط بالدافعية للإنجـــاز لدى عينة الإناث على حين ظهرت علاقة موجبة بين التدريب على الاستقلال والدافعـــية للإنجاز لدى عينة الذكور . وهذا ما أكدته دراسة ثناء يوسف الضبع ورشاد موســـى . ويعـــزو " شتاين ، بيلى ارتفاع الدافع للإنجاز لدى الذكور إلى أن الأنثى قد تشـــعر بأنهـــا عديمـــة القيمة ، وتنخفض توقعاتها للنجاح ، فضلاً عن انخفاض روحها المعنوية بالمقارنة إلى الذكور .

(ثناء يوسف الضبع ١٩٨٦ / رشاد عبد العزيز موسى ١٩٩٠/ Stein et al 1973)

وعلى العكس من هذه النتائج تجدر الإشارة إلى النتيجة المهمة لسلسلة الدراسات الحضارية المقارنة التى قام بها " لن " وزملاءه على طلاب الجامعة فى ثلاثة وأربعين دولـــة مخـــتلفة أظهرت الإناث أكثر دافعيه للإنجاز بالمقارنة بالذكور فى سبع دول هى فرنســـا ، جنوب أفريقيا ، تركيا ، إنجلترا ، أمريكا ، فنزويلا ، يوغسلافيا . على حين كـــان متوسط الذكور أعلى فى كل من مصر والصين وكانت الفروق بين الجنسين غير جوهرية فى بقية الدول.

(Iynn : 1991 : 6 : 55.)

(٥) وفـــيما يـــتعلق بالعلاقة بين الدافعية للإنجاز والقلق فقد كشفت دراسة أحمد عبد الخالق وآخرون ١٩٩١ أن هناك ارتباط جوهرى سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى عينتى الذكـــور والإنـــاث . ويـــتفق ذلك مع عدد من البحوث التى أوردت ارتباطاً سالبا بين المتغيريـــن ويفســـر الارتباط السلبى اعتمادا على آراء بعض المؤلفين بأن سمة القلق تعكـــس دافـــع الخـــوف مـــن الفشل (البعد السالب فى الدافعية للإنجاز) . فكلما زاد الاســـتعداد للقلـــق كـــان الشـــخص اكثر إحجاما عن العمل والإنجاز لخوفه من الفشل والعكس بالعكس . كما ذهب بعض الباحثين إلى أن القلق يعوق نمو الدافعية للإنجاز.

(أحمد عبد الخالق وآخرون ١٩٩١: ٦٤٧)

(٦) وقـــد توصـــلت دراسة أحمد عبد الخالق ١٩٩١ أيضا إلى الارتباط الموجب بين الدافع للإنجاز والانبساط لدى عينة الذكور .

مصادر ضبط الدافعية إلى الإنجاز

- مصـــدر الضـــبط يعد سمة شخصية تشير إلى إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج.
- وهـــذه السمة تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته وأعماله وإلى نجاحه أو فشله على ضوء قدراته وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ، ومثابرة فى تحقيق أهدافه وما يرجوه من نتائج لسلوكه . وما يتخذه من قرارات حيال هذا السلوك .

وهناك أربعة مصادر لضبط الدافعية إلى الإنجاز كما يلى :

(١) مصدر الضبط فى هذه الدافعية Locus of Control

مصدر الضبط يقوم بدور البعد الدافعى للسلوك . فهو يفسر لماذا يتسم الفرد بالفاعلية فى التعامل مع متغيرات المواقف الخارجية .

- فعندما يحدد الفرد إنجازه باعتباره محصلة عوامله الدافعية . يشعر بقدر مناسب من الاكتفاء الذاتى . ويترتب على ذلك تحديد نمط إنجازه ومستوى كفاءته.
- **ويكون مصدر الضبط إما داخلى Internal**
- بحيـث يكون الفرد مدفوعا للعمل والإنجاز بوازع من داخله . واثقاً فى قدرته على الإنجـاز وبذل الجهد والمثابرة ، وهنا يعزو إنجازاته ويستمد تعزيزات سلوكه من ذاتـه فيـتوقع منه فى هذه الحالة درجة مرتفعة من تقديرات الذات مقارناً بآخر لا يحصـل على تعزيزات لتقديرة لذاته نتيجة لإعتقاده أنه إنما يحقق ما يحقق ويعجز عن تحقيق ما يعجز عنه .
- **أو يكون مصدر للضبط خارجيا External**

وهـنا يكون الفرد مدفوعا للعمل والإنجاز بظروف خارجية وخارجه عن إرادته ، معـتمدا فـى ذلك على الصدفه ومساعدة الغير من الآخرين الذين يعيشون معه فى مجاله الحيوى .ومعتقدا فى الحظ والقدر .

- فإذا كان الفرد من ذوى الضبط الخارجى المصدر فسيعتمد على المتغيرات الموقفيه مـتوقعاً أن يحصـل على ما يحصل علية الآخرين من فرص أو يسعده الحظ ... وبالتالى يختلف نمط إنجازه وتوقعاته واكتفائه الذاتى ، بل وتقديره لذاته .

(عبد الفتاح دويدار ١٩٩٠ : ٤٩)

(٢) النظام القيمى للفرد :-

فالنظام القيمى للفرد يقف خلف توجهاته ممثله فى دافعيه الإنجاز ومصدر الضبط وتأكيد الذات حيث تمثل القيم معتقدات ثابتة نسبياً تعكس تفضيلا شخصياً أو اجتماعيا ، وتعتبر معايير أو محكات لتوجيه سلوك الفرد فى سعيه نحو الأهداف الهامة فى حياته.

(فتحى الزيات ١٩٩٠ : ٥٤٣)

ومـــا دامـــت قيم الفرد تمثل إحدى المحددات الهامة لسلوكه فمن المتوقع أن يكون للنظام القيمى للفرد وظيفة دافعية تحرك طاقاته وتوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف المحورية فى حياته – كمـــا أن قيم الفرد – وبخاصة القيم الدينية – تؤثر على توجهاته وعلى جدوى الأنشطة التى يمارسها واسالسب ممارسته لها.

(عبد الفتاح دويدار ١٩٩٠ : ٥٠)

حيـث يرى " البورت " نقلاً عن : مصطفى تركى إن الدين فضلاً عن إنه يحصن الفرد ضـد غـزو القلق والشك والبؤس فهو أيضاً يمده بالعزم الذى يمكنه فى كل مرحلة من مراحل نموه لأن يربط نفسه ربطاً ذو معنى ومغزى بكلية الوجود .

(مصطفى تركى ١٩٨٠ : ٨٠)

(٣) الأعراض الجانبية :-

يبد أن الدافع المرتفع للإنجاز له بعض الأعراض الجانبية فقد يؤدى بالفرد إلى المسايرة القهـرية والعدوان وخرق بعض الأعراف الخلقية . وقد يترتب عن زيادة حدته الدافعة عـندما تنعدم فرص النجاح إلى زيادة التوتر عند الفرد وتعرضه لبعض الاضطرابات النفسجسمية وهو نتيجة عامة لزيادة حدة أى دافع نفسى .

(عبد الفتاح دويدار ١٩٩٠ : ٥٠)

- وقد أوضح (شيلتون) ، (هيل) ١٩٦٩ إن زيادة حده القلق مع ارتفاع الدافع إلى الإنجـاز قـد يؤدى بالفرد إلى خرق الأعراف الاجتماعية ، الأمر الذى يبرز دور الخلق فى الإنجاز

(محمود عبد القادر ١٩٧٧: ٢٥)

(٤) المنفعة المتبادلة بين الفرد المنجز ومجتمعه:

وهـذه لا يحكمهـا الخلق والمعايير الاجتماعية فقط بل هى أقرب للعلاقة العضوية أو علاقة السبب بالنتيجة ، فالفرد المنجز صنيعه مجتمعه ، تماما كما أن المجتمع المتطور الـنامى ثمـار أفـراده المنجزيـن وكآن الدافع إلى الإنجاز بمثابة الآلية (الميكانيزم) النفسثقافيه، وذلك انطلاقا من أن ما يحققه الأفراد من نجاحات خاصة وما يحققه المجتمع مـن تقدم يتحدد جزئيا بالمدى الذى يوظف الأفراد به طاقاتهم بحيث تتضاءل الفروق بين ما هو ممكن وما هو محقق بالفعل . ولهذا تمثل الدافعية للإنجاز أهمية كبرى سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع على حد سواء .

(عبد الفتاح دويدار : ١٩٩٠ : ٥٠)

قائمة المصادر

١- إبراهـيم قشقوش ، طلعت منصور : دافعية الإنجاز وقياسها .- القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى .

٢- أحمـد عبد الخالق ١٩٩١ : الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين. فى : بحوث المؤتمر السابع لعلـم النفس فى مصر . من ٢-٤ سبتمبر ١٩٩١ . الجمعية المصرية للدراسات النفسـية بالاشـتراك مـع كلـية التربية جامعة عين شمس . القاهرة : الانجلو المصرية ، ص ص ٣٣- ٤٨.

٣- أحمد محمد عبد الخالق ومايسة أحمد النيال : الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط . فـى دراسـات نفسية . رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية " رانم " . أكتوبر ١٩٩١ . ص ص ٦٣٧ – ٦٥٣.

٤- ثـناء يوسف الضبع : العلاقة بين القلق وإدراك الفرد لمصدر التحكم والضبط فى دوافع الإنجاز لدى الطلبة من الجنسين " دراسة حضارية مقارنة " رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات جامعة عين شمس ١٩٨٦

٥- رشـاد عـبد العزيز موسى دراسة أثر بعض المحددات السلوكية على دافعية الإنجاز . فى: مجلة علم النفس ع ١٥ ، ١٩٩٠ . ص . ص ٦٠ ٨٠ .

٦- ريتشـارد لن : مقدمة لدراسة الشخصية . ترجمة أحمد محمد عبد الخالق ومايسة أحمد النيال، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠.

٧- سـهير أنور محفوظ : الفروق الفردية فى التوجهات الدافعية للإنجاز وعلاقتها بطلب العون الأكاديمى : دراسة استطلاعية فى : المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع ٥ ، يونية ١٩٩٣، القاهرة : الانجاو المصرية . ص . ص ١٩٣:٢٣٤.

٨- عـبد الفتاح محمد دويدار . العوامل المحددة لدافعية الإنجاز فى ضوء بعض المتغيرات لـدى الموظفين والموظفات فى المجتمع المصرى . فى : المؤتمر السابع لعلم الـنفس فـى مصـر . الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربـية جامعة عين شمس من ٢-٤ سبتمبر ١٩٩١، مكتبة الانجلو المصرية ص ص ٤٩ : ٧٣.

٩- فـتحى مصـــطفى الزيات (١٩٩٠) : العلاقة بين النسق القيمى ووجهه الضبط ودافعيه الإنجـــاز لدى عينة من طلاب جامعتى المنصورة وأم القرى دراسة تحليلية . فى: بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الجزء الثانى ص . ص ٥٤٣ : ٥٧١ .

١٠-محمود عبد القادر محمد (١٩٧٧) : دراستان فى دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعى . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

١١-مصـــطفى أحمد تركى ١٩٨٠ " العلاقة بين التدين والعصابية والانبساط والثقة بالنفس والدافعـــية للإنجـــاز والمـــرونة عـــند طلـــبة الجامعة . فى : مصطفى أحمد تـــركـــــــى (محـــرر) بحـــوث فى سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية ، الكويت: مؤسسة الصباح ص . ص ١٧٩: ١٩٨

12- Golden Son , R . M (Ed.) Long man dictionary Of Psychology andychiatry New York . Langm an .P. 7 .

13-Iynn , R . et al . , : The Secret Of The Miracle economy : different notional attitudes to Competitiveness and mony . Exter : the Social offairs Unit, 1991.

14-Prosh am Sky , H. & Newton ,P . (1973) Colour: The Nature and Meaning Of Negro Self . – Id eutity In : P Waston (Ed.) Psycho logy and race Middle Sex : Penguin , P .P 176-212.

15-Stein , A.ll , Bailey , M .M. : The Socialization Of achievement, 80 , 345-366, 1973 . Psychological Bulletintion in Females.

16-Zimbardo, P . : Psychology and Life . New York Philip G. zimbardo . 1988 P. 394

الفصل الرابع

مكانة التوجيه والإرشاد فى التطلعات المهنية للطلاب*

مخطط الفصل

- الأهداف العامة للتوجيه المهنى والإرشاد الطلابى
- مفهوم التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى
- متطلبات التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى
- مهام المسئولين فى المدرسة عن التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى
- رؤية للغد

---

* أعدت هذا الفصل أ . د . لورنس بسطا زكرى

الفصل الرابع

مكانة التوجيه والإرشاد فى التطلعات المهنية للطلاب*

تعـــالج الباحثة فى هذا الفصل الأهداف العامة للتوجيه المهنى والإرشاد الطلابى على ضــــوء مفهومـــات محددة لكل منهما ، ثم ترصد المتطلبات اللازمة لتفعيلهما ، ومهام كل من المرشد الطلابى والمعلم فيهما .

الأهداف العامة للتوجيه المهنى والإرشاد الطلابى

هناك عدة أهداف يسعى المعلمون والاختصاصيون فى التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى تحقيقها، وفى مقدمتها ما يلى :

١- توجـــيه الطالب وإرشاده فى جميع النواحى النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكى يصبح عضوا صالحا فى بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

٢- بحـــث المشـــكلات الـــتى يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة .

٣- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكى يصبح كل منهما مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب لكى يواصل دراسته.

٤- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حـــد ســـواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام .

٥- إيـــلاف الطـــلاب الجـــو التعليمى ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برنامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.

٦- مســـاعدة الطالـــب علـــى اختـــيار نوع التخصص والمهنة التى تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع ، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوافرة وتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديـــد مســـتقبلهم آخذيـــن بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم فى أتخاذ مثل هذا القرار.

---

* أعدت هذا الفصل أ . د . لورنس بسطا زكرى

٧- الإسهام فى إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات الطلاب فى المدرسة على سبيل المثال مشكلة التسرب وكثرة الغياب وتدنى نسب النجاح فى المدرسة.

٨- العمـل علـى توعية المجتمع التعليمى (الطالب ، المعلم) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره فى التربية .

٩- توجيه المعلمين بالتعاون مع المرشد الطلابى على رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم من خلال العمل فى المدرسة والمشاركة فى مجلس المدرسة واللجان الإرشادية.

١٠-تـزويد المرشـد الطلابى بالآراء والمقترحات حول بعض الطلاب بجميع فئاتهم من المتفوقين والموهوبين أو المتأخرين دراسياً أو ذوى الإحتياجات الخاصة.

١١-الـتعاون مـع المرشد الطلابى فى استقبال أولياء الأمور وإطلاعهم على المستويات الدراسية لأبنائهم.

١٢- اسـتغلال حصـص النشاط أو الريادة فى تقديم بعض الخدمات الإرشادية للطلاب حسب الحاجة.

١٣-المساهمة فى توفير المعلومات اللازمة للسجل الشامل (البورتوفوليو) عن الطلاب .

١٤- استثمار النشاط الطلابى بأنواعه المختلفة فى معالجة المشكلات التى يواجهها بعض الطلاب رائد النشاط والمرشد.

تعريف التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى

هناك تداخل بين بعض المصطلحات ، ونستجليها فيما يلى:

أ- التوجيه المهنى والتوجيه التربوى

يركـز التوجـيه المهنى على وجود قدرات مختلفة عند الأفراد ومحاولة اكتشاف هذه القـدرات وتنمية كل فرد بما يتناسب مع استعداداته الطبيعية مستعينا لذلك بعلم النفس وطرق القياس النفسية بقصد وضعهم فى مكانهم الطبيعى المتلائم مع شخصياتهم.

ويهـتم التوجيه بإعداد الشباب للحياة وتوجيههم إلى المهن الملائمة عن طريق دراسة الفـرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله ، ثم إعطائه المعلومات الكافية عن المهن المختلفة وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن الفرد من اختيار المهنة أو الحرفـة (الوظيفة)التى تلائمه ، كذلك تقديم المعلومات والخبرات والنصح عن طريق الموجه المهنى .

مـن هنا أصبح التوجيه المهنى عملية سيكولوجية تتميز بعدة خصائص تساعد الفرد على:

١- تنمـــية صورة متكاملة لذاته تتلاءم مع إمكانياته المختلفة واستعداداته ودوافعه وميوله وقيمه وظروفه الاجتماعية.

٢- تنمية وتقبل الدور الذى سيقوم به فى عالم العمل بما يتفق مع إمكانياته .

٣- تجربة واختبار الصورة التى كونها عن نفسه وعن دوره فى عالم العمل فى ميدان الحياة الواقعية.

٤- تحقيق صورة عن نفسه فى ميدان العمل بحيث تتوافر السعادة له والمنفعة للمجتمع.

ومن أهم المشكلات التى يتناولها التوجيه المهنى :

***عدم اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب**

فكثـــيرا مـــا تحـــدث اختيار المهن بطريقة عشوائية أو عن جهل الشخص لإمكانياته ومتطلـــبات المهن المختلفة أو قد تحدث فى ضوء انبهار الفرد بمغريات المهنة أو سمعتها أو مكانـــتها الاجتماعية أو عائدها الاقتصادى بغض النظر عن الاستعداد لها مثلما يحدث لبعض المهـــن كالطـــب والصـــيدلة والهندسة أو قد يكون الاختيار إجبارياً من قبل الأهل أو مسايرة الأصدقاء.

*** مشكلة النقص فى المعلومات المهنية :**

يتضـــح ممـــا سبق أن التوجيه التربوى والتوجيه المهنى متصلان اتصالا وثيقا حيث يعتـــبر التوجيه التربوى الخطوة الأولى للتوجيه المهنى وكذلك يتطلب التوجيه المهنى توجيها تربويا والاثنان يتفقان على مساعدة الفرد فى إدراك ذاته ويحققها وينميها فى ميدانى الدراسة والعمل بما يتفق مع إمكانياته الشخصية وظروفه الاجتماعية وأهدافه وقيمه وفلسفته فى الحياة.

والتوجيه المهنى جزء من المجتمع الذى ينشأ فيه فهو يتأثر تأثراً قوياً بالنظم السياسة والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وبالعادات والقيم والنمط الحضارى والثقافى القائم.

ولا يستطيع التوجيه أن يحقق أهدافه ما لم يحترم ذاتية كل فرد وإعطائه المجال لكى يخـــتار ويقـــرر مـــا يراه مناسباً لمستقبله ويتحمله اختياره دون أن يخضع لسيطرة فرد آخر يوجهـــه ويـــتحكم به وإقناعه بقدرته على تشكيل حياته بطريقة تلائمه إذا ما أعطى المساعدة العلمية المنظمة اللازمة .

ب – التوجيه والإرشاد وجهى عملة واحدة

يعـــرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكى يفهـــم ذاتـــه ويعرف قدراته وينمى إمكانياته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسى والاجتماعى والتربوى والمهنى وإلى تحقيق أهدافه.

ويعـد كـل من التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة وكل منهما يكمل الآخر إلا أنه يوجـد بيـنهما بعض الفروق التى يحسن الإشارة إليها هنا. فالتوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمـات المخططـة الـتى تتسم بالأتساع والشمولية تتضمن داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة المناسبة وتنمية شعوره بالمسئولية بما يساعده علـى فهـم ذاته والتعرف على قدراته وإمكانياته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته ، وتقديم خدمـات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام .. الخ .

أمـا الإرشاد فهو الجانب الإجرائى العملى المتخصص فى مجال التوجيه والإرشاد ، هو العملية التفاعلية التى تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشـــد (طالـب) يقـوم فـيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراتـه وإمكانياته ، والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابى ، وتحقيق توافقه الذاتـى والبيئى ، للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية فى ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

عمليات التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى

تتضـمن عملـيات التوجـيه المهنى مرحلتين : الأولى هى توافر المعلومات المهنية والثانية الاختيار المهنى :

(١) توافر المعلومات المهنية

قد يصعب على الفرد فى كثير من الأحيان أن يقوم باختيار مهنة اختيارا سليما لتكون لـه مهنة المستقبل وذلك إما لجهله بالأعمال المختلفة وما يتطلبه من قدرات ومهارات خاصة وإما لجهله بنفسه وبما لديه من قدرات واستعدادات فيصبح الفرد فى هذه الحالة فى حاجة إلى مساعدة أخصائى التوجيه والذى بدوره يقوم بتقديم معلومات المهنة. ومعلومات المهنة عبارة عـن بـنك للمعلومات يمكن للدارس الإطلاع عيها ثم يستطيع معرفة تحديد بعض خيارات المهنة الإيجابية.

ويمكن توافر المعلومات المهنية بصور مختلفة تتمثل فى :

١- مطبوعات مكتوبة بشكل بنوك معلومات وتوجد فى المكتبات وكتب مختلفة ونشرات وصحف .

٢- أشرطة عرض فيديو لها تحرير ونصوص مميزة.

٣- زيارات للمنشآت الصناعية التى يوجد بها عدد متنوع من المهن .

٤- ومـــع التقدم التقنى أصبحت تتوفر المعلومات وبنوكها الكبيرة على أجهزة الكمبيوتر وذلك لما للكمبيوتر من مهارات وقدرات على العرض والتخزين فى هذا المجال.

(٢) الاختيار المهنى

لن تتوافر للطالب المعلومات الكافية لاتخاذ قرار الاختيار المهنى المناسب قبل أن تتاح لـــه فرص الممارسة المباشرة وتزويده بخبرات تلك المهنة من خلال برامج استكشافية أعدت بطرق عديدة ومختلفة الأداء وذلك بغرض (بهدف):

١- تمكيـــن الطالـــب من تفضيل مهارة (مهنة) معينة من بين مجموعة المهن التى يتم اختيار المهنة من بينها .

٢- تمكيـــن الطالب من التنسيق بين المواقف والرغبات والاتجاهات الشخصية والقدرات وبين اختيار المهنة.

٣- تمكين الطالب من معرفة أنه يوجد مهن كثيرة وأنه يمكن للطالب أن يتأهل لأكثر من مهنة.

٤- تمكين الطالب من القدرة على فهم المزايا والمسئوليات المتعلقة بمختلف المهن.

لذلـــك يجـــب توافـــر العديـــد من البرامج التى يمكن للطلاب من خلالها استكشاف مهنة المســـتقبل أو التخصص الذى سوف يلتحق به وذلك بتوافر المختص الذى يقوم بعملية التقييم وهو أخصائى التوجيه المهنى ، ومن أمثلة هذه البرامج :

أ- الزيارات الميدانية للمصانع والورش والمعامل.

ب-المتحدثين والزوار.

جـــ-وحدات الاستكشاف المهنى.

د- برامج التدريب العملى على التوجيه.

هـ- وضع اختبارات تستهدف معرفة قدرات الطالب واستعداداته وميوله الملائمة لاختيار المهنى ومن هذه الاختيارات ما يلى :

- اختبار الجدارة والإنجاز
- اختبار الذكاء
- اختبار سرعة الإدراك والتمييز
- اختبار المهارة
- اختبار الميول المهنية .. الخ

مهام المسئولين عن التوجيه المهنى والإرشاد الطلابى

يعد المعلمون واختصاصيو التوجيه والإرشاد أهم المسئولين عن القيام بالمهام التى تخص تطلعات الطلاب المهنية والوظائفية كما يلى :

أولا: مهام المعلمين

١- تفهم دور التوجيه والإرشاد فى المدرسة والإسهام فى التعريف بخدماته وبرامجه وتشجيعهم على الاستفادة من هذه الخدمات فى تحسين أداء طلابهم.

٢- تهيئة المناخ النفسى والصحى فى الفصل والمدرسة بصفة عامة بما يسهم فى نمو الطلاب ويؤدى إلى التوافق النفسى المطلوب.

٣- تطويع المواد الدراسية فى مجال التوجيه والإرشاد وربط الجوانب العلمية والعملية بالجوانب التربوية بما يؤدى إلى تكامل التربية والتعليم وينمى شخصية الطالب ويسهم فى تكاملها .

٤- إبداء المقترحات المناسبة لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد من خلال التعاون مع المرشد الطلابى وأعضاء لجنتى التوجيه والإرشاد ورعاية السلوك .

٥- دعم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق المشاركة الفعالة فى اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور والمعلمين ومجلس المدرسة وغيرها من اللقاءات المدرسية المختلفة.

٦- مساعدة المرشد الطلابى فى اكتشاف الحالات الخاصة التى تحتاج إلى تدخله ومتابعته لها.

٧- الإسهام فى علاج حالات التأخر الدارسى لدى بعض الطلاب فى المواد الدراسية التى يقومون بتدريسها أثناء الحصة الدراسية وبعدها.

٨- مساعدة المرشد الطلابى فى رعاية الطلاب الذين يحتاجون إلى متابعة ، والذين غالبا مـــا يكـــون نتـــيجة الإهمال المنزلى أو غياب الأب أو وفاته أو أميته أو عجزه عن المتابعة .

٩- تعزيز الجانب السلوكى الإيجابى عند الطلاب .

١٠-التعاون مع المرشد الطلابى فى تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقترحة لعلاج بعض المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التى تعترض بعض الطلاب .

١١-الـــتعاون مـــع المواقـــف اليومية الطارئة لدى بعض الطلاب داخل الفصل الدراسى والدراســـة بشكل عام وألا يحَول إلى المرشد الطلابى إلا المواقف المتكررة والتى لم يتمكن المعلم من معالجتها داخل الفصل .

ثانيا : مهام الاختصاصيين

يقـــوم المرشـــد الطلابـــى بمساعدة الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجه من صعوبات ، ليصل إلى تحقيق التوافق النفسى والتربوى والاجتماعى والمهنى لبناء شخصيته سوية وذلك عن طريق الأتى :

(أ) إعـــداد الخطة العامة السنوية لبرنامج التوجيه والإرشاد فى ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المدرسة .

(ب)تبصـــير المجتمع التعليمى بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسئولياته.

(ج)تهيـــئة الإمكانــــات والأدوات اللازمة للعمل من سجلات ومطبوعات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية فى المدرسة.

(د) الإســـهام فـــى تشـــكيل لجنة التوجيه والإرشاد الطلابى ولجنة رعاية السلوك واجتماعات أولـــياء أمور الطلاب والمعلمين وفقا للتعليمات المنظمة لذلك وعقد الاجتماعات ومتابعة تنفيذ توصياتها وتقويم نتائجها.

(هــــ)تنفـــيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية والتى تتركز فى الآتى :-

١- مســـاعدة الطالب فى استغلال ما لدية من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة فى تحقيق النمو السوى فى شخصيته.

٢- تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالب .

٣- تنمية الدافعية لدى الطالب نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحه .

٤- متابعة مستوى التحصيل الدراسى لفئات الطلاب جميعاً (متفوقين ، متأخرين دراسيا ، معيديـــن ومـــتكررى الرسوب ، ومتوسطى التحصيل) أقصى درجة تمكنهم قدراتهم منها.

٥- الـــتعرف على الطلاب متكررى الغياب أو الذين يغيبون بدون أعذار مقدما ، وكذلك الطـــلاب الذين يتسربون من المدرسة ودراسة الأسباب والعوامل المؤدية إلى ذلك بما يسهم فى توافقهم الدراسى والاجتماعى المنشود .

٦- اســـتثمار الفرص جميعها فى تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهنى لدى الطالب وفقا لأهداف التوجيه والإرشاد المهنى فى ضوء حاجة التنمية فى المجتمع .

٧- التعرف على الطلاب ذوى المواهب والقدرات الخاص ورعايتهم .

٨- مساعدة الطالب المستجد على التكيف مع البيئة التعليمية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهنى فى المجتمع .

٩- العمـــل علـــى اكتشـــاف الإعاقات المختلفة والحالات الخاصة فى وقت مبكر لاتخاذ الإجراء الملائم.

١٠-العمـــل علـــى تحقيق مبادئ التوعية الوقائية السليمة فى الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

١١-توثـــيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة على خير وجه فى رعاية الطلاب من مختلف الجوانب.

١٢-التعرف على حاجات الطلاب ومطالب نموهم فى ضوء خصائص النمو لديهم والعمل على تلبيتها.

١٣-دراســـة حـــالات الطـــلاب بجمـــيع أنواعها : دراسة نفسية ، اجتماعية ، صحية ، اقتصـــادية ... الخ من خلال فنيات وإستراتيجيات المقابلة الإرشادية ودراسة الحالة والتوجيه والإرشاد الجماعى وغيرها من الأساليب الإرشادية المختلفة.

١٤-تصـــميم الـــبرامج والخطـــط العلاجية المبنية على الدراسة العملية للحالات الفردية والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية والتحصيليه وتنفيذها.

١٥- تنمـــية القـــدرات المعرفـــية الذاتية والخبرات العملية للمرشد الطلابى وبخاصة فى الجانـــب المهـــنى التطبـــيقى فـــى ميدان التربية والتعليم عامة وفى مجال التوجيه والإرشاد خاصة للارتقاء بمستوى أدائه.

١٦- بـــناء علاقات مهنية مثمرة مع الهيئة الإدارية وأعضاء هيئة التدريس جميعهم ومع الطـــلاب وأولياء أمورهم مبنية على الثقة والكفاية فى العمل والاحترام المتبادل بما يحقق أهداف التوجيه والإرشاد.

١٧-إجـــراء الـــبحوث والدراســـات التربوية التى يتطلبها عمل المرشد الميدانى ذاتيا أو بالـــتعاون مع زملائه المشرفين بقسم التوجيه والإرشاد ، أو المرشدين فى المدارس الأخرى .

١٨-إعـــداد الـــتقرير الختامى للإنجازات فى ضوء الخطة التى وضعها المرشد الطلابى لبرنامج التوجيه والإرشاد متضمنا التقويم والمقترحات حول الخدمات المقدمة.

رؤية للغـــد

ترى الباحثة أن هناك حاجة إلى إدخال برامج أو مقررات تجمع بين ما أصطلح عليه بالأكـــاديمى وبالمهنى معا، وبذلك ترتبط المهنة بالثقافة خلال فلسفة العمل ، ولا تصبح المهنة أدنـــى فى مكانتها من الدراسات النظرية ، بل تصبح أسلوبا للحياة الإنسانية التى تتميز بالكلية النامية المتطورة.

المصـــــــادر

(1)Chappell, C . , et al. Reconstructing the Lifelong Learner, London, Routledge Falmer , 2003.

(2)Colley, H., Mentoring For Social Inclusion:A Critical Approach to Naturing Mentor Relationships, London, Routledge Falmer , 2003.

(3)Corbett , D., et al . , Effort & Excellence in urban Classrooms , Expecting & Getting Success with all Students, New York , Teachers College Press, 2002.

(4)Ernest , T.G . , et al ., Educational Psychology: A Classroom Perspective , New York, Macmillan , 1992.

(5) Harris , A. , et al ., Effective Leadership . For School Improvement, London , Routledge Falmer , 2003 .

(6) Hornby , C . , et al . (E d) , Counselling Pupils in Schools , Skills & Strategies For Teachers , London, Routledge - Falmer, 2003.

(7) Inman , S. et al . , (E d.) , Enhancing Personal, Social & Health Education, London, RoutLedge Falmer , 2003.

(8) Kerry, T . & Wilding , M . , Effective Classroom Teacher , Developing the Skills You Need in Today's Classroom , London, Pearson Education , 2004.

(9) Lutz , F . w. & Merz , C . , School & Community Relations , New, York , Clumbia Un ., 1992.

(10) Macgregor, K., Learning Throughout Life , Challenges For the Twenty First Century , Paris, UNESCO, 2002.

(11) Thomas, E . D. & Osborn , C . j . , The Solution Focused School Counselor, Shaping Professional Practice, Philadelphia, Accelerated Development, 2000.

الفصل الخامس

مجالات التربية الأسرية كمنطلق لتطلعات الطلاب*

مخطط الفصل :

- التربية الغذائية
- التربية الملبسية
- التربية المسكنية
- التربية الاجتماعية فى إطار أسرى
- التربية الاقتصادية فى إطار أسرى

---

* أعدت هذا الفصل د. وفاء محمد عثمان أبو غازى

الفصل الخامس

مجالات التربية الأسرية لمنطلق لتطلعات الطلاب(*)

يتضـــمن هذا الفصل معالجة لخمسة مجالات أساسية فى التربية الأسرية هى التربية الغذائـــية ، والتربـــية الملبسية ، والتربية المسكنية والتربية الاجتماعية فى إطار أسرى ، والتربية الاقتصادية فى إطار أسرى .

التربية الغذائية

الصحة الجيدة أغلى ممتلكاتنا قيمة بالنسبة لنا ، فالشعور باللياقة والصحة الجيدة سواء كانـــت جســـدية أو عقلية هو جزء طبيعى وعزيزى من الحياة اليومية ، لكننا لسوء الحظ نـــادرا مـــا نقـــدر القـــيم الحقيقية للصحة الجيدة قبل التعرض للمرض فمعظمنا يستخف بالصحة.

ما الذى يحدد الصحة الجيدة ؟

هـــناك عوامـــل عديـــدة تؤثر فى صحتنا ورفاهيتنا ومن أهم المؤثرات نذكر العوامل الوراثية، والبيئية ، نوع الرعاية الصحية التى نلقاها ونمط عيشتنا يسهل علينا الإفراط فى تقديـــر أثـــر بعـــض هذه العوامل فى صحتنا فقد قيل على سبيل المثال أن العلاج الطبى التقليدى يسهم فقط بنسبة ١٠% فى صحتنا بينما **تؤثر العوامل الوراثية ربما بنسبة ٢٠%.**

أمـــا تأثير نمط العيش :- غير أن الإحصاء الأكثر أهمية هو أن مظاهر نمط العيش مســـؤله بنسبة ٥٠% عن العوامل المؤثرة فى صحتنا ، يعنى ذلك أن المرض ينجم نتيجة اختـــيارنا لنمط الحياة وبين عوامل نمط الحياة يؤدى الغذاء دوراً أساسياً فى الواقع ، وكل الدلائـــل تؤكد يوما بعد يوم أن الأطعمة تعتبر ذات دور فى تعزيز الصحة والحؤول دون المرض وإطالة أمد الحياة.

---

* أعدت هذا الفصل د . وفاء محمد عثمان أبو غازى

كيف نختار وجبة غذائية ؟

هـناك عـدة قواعـد أساسـية يجب مراعاتها عند اختيار وتخطيط الوجبات لعل من أهميتها :-

١- يجب أن تحتوى الوجبة على كل احتياجات الجسم من العناصر الغذائية وذلك وفقا للسن والجنس ونوع العمل والحالة الصحيحة لكل فرد .

٢- يجب أن تتناسب أسعار الأصناف المختارة مع القدرة الشرائية للأسرة .

٣- يجب أن تكون الأصناف المختارة مشبعة ولذيذة وجميلة المنظر.

٤- يجب مراعاة مناسبة الأصناف المختارة مع المناسبة التى تقدم فيها الوجبة (إفطار - غذاء - عشاء - وجبة عادية للأسرة - وليمة - وجبة لمناسبة معينة)

٥- يجب مراعاة مناسبة الأصناف المختارة مع الطقس (وجبات شتوية - وجبات صيفية)

٦- يجب مراعاة ما تستلزمه الأصناف المختارة فى الوجبة من وقت ومجهود فى إعدادها وتقديمها وكذلك ما تحتاجه من أدوات وأجهزة سواء أكان فى الأعداد أو فى التقديم.

اختـيار وجـبات تلـبى احتياجات الجسم من العناصر الغذائية :- أن القاعدة الأساسية الأولى فى اختيار وتخطيط الوجبات هى مراعاة أضواء الوجبة على كل العناصر الغذائية التى يحتاجها الجسم . ينصح علماء التغذية بضرورة تناول الغذاء المتكامل يوميا. أن تناول الوجبات غذائـياً ، هى عادة سلوكية يجب أن نكونها ونمارسها منذ الصغر . ومن الخطأ أن يعتمد الفرد على أنه يمكن تعويض ما لم يأكله اليوم فى وجبات الغد لأنه غالبا ما ينسى وبتكرار هذا الإغفال وهذا النسيان تتكون بعض العادات الغذائية غير السليمة .

أ- الحاجات الغذائية

يحـتاج جسـم الإنسان غذائيا إلى الماء - الكربوهيدرات - البروتين - مجموعة من الأمـلاح المعدنـية - مجموعة الفيتامينات - الدهون وما يقرب من ستين مركبا كيمائيا شى ما يطلـق علـيه أسـم العناصر الغذائية ، لكل عنصر من العناصر الغذائية دور يؤديه فى الجسم فبعضـها يعتـبر مصدر الطاقة ، وبعضها مصدر لموارد البناء التى تصنع منها أنسجة الجسم المختلفة ، وبعضها يعمل على تنظيم التفاعلات الكيميائية التى تحدث فى الجسم .

نلاحـظ أن قدرة الجسم على تخزين هذه العناصر الغذائية محدودة للغاية ، لذلك فلا بد للفرد أن يتناول كل هذه العناصر فى وجباته اليومية طوال حياته.

واحتـياج الفرد من تلك العناصر يختلف تبعا لعوامل كثيرة فمثلا الأطفال فى سن النمو والمرأة فى شهور الحمل يحتاجون إلى زيادة بعض هذه العناصر عن الفرد العادى . الشخص الذى يؤدى مجهودا عضليا كبيرا لمزيد من بعض تلك العناصر عن الشخص الذى لا يؤدى مثل هذا المجهود العضلى الكبير.

ويوضـــح جدول (١) مجموعات الأطعمة واحتياج الفرد اليومى منها للاسترشاد به عند تصميم قوائم الطعام . أما جدول (٢) يوضح الاحتياجات السعرية لجميع الأعمار.

جدول (١)

جدول يبين مجموعات الأطعمة واحتياج الفرد اليومى

منها للاسترشاد به عند تصميم قوائم الطعام

اللبن ومنتجاته	البالغون ٢ كوب – الأطفال ٢ كوب- المراهقون والحوامل ٣ كوب – المرضع ٤ كوب علما بأن : كوب لبن = كوب زبادى = ٥٠ جم جبنه بيضاء =٣٠ جم جبنه رومى = ٢كوب آيس كريم
اللحوم وبديلاتها	مـن ١٠٠ : ١٥٠ جـراما من اللحوم أو الطيور أو الأسماك مع مراعاة تقديم الأسـماك مـرة كل أسبوع على الأقل بيضة واحدة كبيرة أو أربع بيضات فى الأسبوع على الأقل ٥٠ جم بقول مطهية (فول – عدس – فاصوليا – لوبيا)
الخضر والفاكهة	١٥٠- ٢٠٠ جرام خضر مطهية . ١٥٠-٢٠٠ جرام خضر طازجة (سلطة). برتقالة أو ٣ ليمونات أو جوافة مرة يوميا.
الحبوب ومنتجاتها	خبز ٦٠ جراما ½ رغيف بلدى ٣ مرات يوميا أرز أو مكرونة ٦٠ جرام – مرة يوميا أى ٦ ملاعق كبيرة
الدهون	٢٥% مـن مجموع احتياج الفرد من السعرات اليومية بحيث لا تقل عن ٢٠% ولا تزيد عن ١٠٠%.
السكريات	لتكملة احتياجات الفرد اليومية من السعرات.

جدول (٢)

جدول الاحتياجات السعرية لجميع الأعمار

	العمر	الوزن كجم	الطول سم	سعرات حرارية	بروتين
طفل السنة الأولى	شهر ١ – ٣	٦	٦٠	الوزن×١٢٠	الوزن×٣,٥
	٤–٩	٩	٧٠	الوزن ×١١٠	الوزن×٣,٥
	١٠–١٢	١٠	٧٥	الوزن×١٠٠	الوزن×٣,٥
طفل من ١–٩	١–٣	١٢	٨٧	١٢٠٠	٤٠
	٤–٦	١٨	١٠٩	١٦٠٠	٥٠
	٧–٩	٢٧	١٢٩	٢٠٠٠	٦٠
أولاد	١٠–١٢	٣٥	١٤٤	٢٥٠٠	الوزن×١,٥
	١٣–١٥	الطول–١٠٠	١٦٣	٣٢٠٠	أو بحد أدنى
	١٦–٢٠	الطول–١٠٠	١٧٥	٣٨٠٠	الوزن×١
بنات	١٠–١٢	٣٦	١٤٤	٢٣٠٠	الوزن×١,٥١
	١٣–١٥	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	٢٥٠٠	أو بحد أدنى
	١٦–٢٠	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	٢٤٠٠	الوزن×١
رجل	١٨–٣٥	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	٢٩٠٠	الوزن×١
	٣٥–٥٥	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	٢٦٠٠	الوزن×١
	٥٥–٧٥	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	٢٢٠٠	الوزن×١
المرأة	١٨–٣٥	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	٢١٠٠	الوزن×١
	٣٥–٥٥	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	١٩٠٠	الوزن×١
	٥٥–٧٥	الطول–١٠٠	حسب طول الفرد	١٦٠٠	الوزن×١
	حامل	حامل	يضاف	+٤٠٠	الوزن×١+٢٠
	مرضع	مرضع	يضاف	+١٠٠	الوزن×١+٤٠

التربية الملبسية

أن الـــتذوق الملبسى فن يتوقف على القدرة و الإحساس بالجمال وأن اختلف فى درجته من شخص إلى آخر .

ويمكن تنمية الخبرة والإحساس بالجمال فى مجال الملابس حينما تتاح الفرصة للدراسة وتفهـــم الأســـس والقواعد الفنية التى من شأنها أن ترفع من مستوى الذوق . فيصبح الفرد لديه القدرة على حسن الاختيار والاستمتاع بالجمال والشعور بالرضا ومما لاشك فيه أن الملبس على مر العصور كان ولا زال من الأمور التى تشغل بال الأفراد والمجتمعات لما لها من تأثير على نفســـية وشخصية الفرد وتقبله لنفسه والأفراد من حوله وتعبر عما بداخله من انفعالات وتعكس الصـــورة الحية له كانسان يختلف عن باقى الكائنات حيث أنه يستطيع أن يختار الصورة التى يجب أن يظهر بها أمام نفسه وأمام الناس .

وبمـــا أن التجديد فى الملابس يجعل الفرد يشعر بأن الحياة أكثر تنوعاً وأكثر جاذبية. فيمكـــن للشخص أن يبدو فى صورة جمالية متعددة حينما يرتدى الملابس التى تصلح للمناسبات المخـــتلفة ، ففى الصباح غير ملابس المساء وملابس العمل غيرها عن ملابس السهرة وملابس المـــنزل غيرها عن ملابس الرياضة وهكذا يتغير المظهر بقدر حسن اختيار الفرد للملابس التى تتلاءم مع المناسبة ومع الشخصية والقوام والسن والجنس والمركز الاجتماعى .

ولأن هـــناك أشـــكالا متباينة ومتنوعة لقوام الأفراد تجعل لكل منها مواصفات تؤثر فى أسلوب اختياره لما يناسبه من الملابس حتى يبدو فى أكمل صورة.

لذا ما يناسب شخصا قد لا يناسب شخصا آخر لكى يبدو فى صورة جيدة

- وأن الخبرة عند المتذوق هى مجموعة من العلاقات التى تؤثر فى حواسه وتبصره بقيم جديـدة وهـــى التى تدفعه إلى التميز بين ما هو جيد وما هو ردىء. وخبرة الذوق من ناحية الخطوط والأشكال وألوان ونوع النسيج (وهى ما تسمى بعناصر التصميم) تدفعه إلى التأمل فى كل ما يقع عليه من الناحية الجمالية.

فالإحساس بملمس قطعة من القماش أو بجمال لون من الألوان أو برقة وانسياب خط من الخطـــوط يعتـــبر إحساســـا وتذوقا ، وبمجرد أن تدخل الألوان والخطوط والنسيج فى علاقـــات مع بعضها بصورة سليمة وكاملة طبقا لمواصفات مطلوبة لكى تؤدى وظيفة معينة تكون قد كونت وحدة سليمة للأسس الفنية المدروسة.

- ولا يتوقف التذوق على اختيار تصميم معين بل أن هناك مقومات كثيرة أخرى ينبغى ألا نهملها كالنظافة الشخصية وحسن الهندام ومدى مناسبة الزى للمناسبة – وطريقة تصفيف الشعر والمكياج والإكسسوارات.... الخ.

وعندما يدرك الشخص هذه الأساسيات يستطيع أن يحسن ويستمتع بأى عمل فنى وينعكس ذلك على سلوكه الملبسى .

الموضة :-

حينما نتكلم عن التذوق فى اختيار الملابس فقد نتساءل هل المرأة الأنيقة هى التى تتبع الموضة وتطبقها ؟

من الممكن أن ترتدى المرأة آخر صيحات الموضة لأشهر المصممين العالمين ولكن لا تكون أنيقة بل مثاراً للنقد حيث إن الذى ترتديه لا يتناسب مع قوامها وشخصيتها . وعلى المرأة أن تكون صادقة مع نفسها فتتعرف على عيوب جسمها فتحاول إخفائها عن طريق ملابسها.

ففى الواقع لا توجد امرأة جميلة وأخرى دميمة ولكن توجد امرأة لها من الموهبة والمقدرة على أن تظهر جمالها وشخصيتها وتخفى بقدر المستطاع عيوبها وأخرى لا تجيد هذا الفن ولكى تتكامل عناصر الوحدة فى التصميم (الخطوط – الألوان النسيج) فسوف نتناول كل وحدة منها بالتفصيل :-

الخطوط :-

ويقصد بها شكل القصات والكسرات والمرادات والأحزمة والأكوال وكذلك طريقة استخدام الكلف – وتأثيراتها فى تكوين التصميمات المناسبة حيث يستطيع الخطوط خلق بعض التأثيرات وخداع البصر فى التصميم نفسه.

الشكل :-

ويقصد به المظهر والشكل الخارجى للزى كالشكل الانسيابى المستقيم – الواسع العريض ... الخ . حيث يختلف تبعا للموضة كاستخدام (الابوليت) لإعطاء الشكل المربع أو المستقيم للأكتاف أو استخدام الجبيبون أسفل الملابس لإعطاء التأثيرات المتسعة للجونله أو استخدام الحشو الصناعى فى بعض مواضع فى التصميم لإعطاء الشكل المرغوب فيه تبعا للموضة السائدة .

اللون :-

يـؤدى اللـون دوراً فعالاً فى الملابس والأزياء عادةً من تأثيرات فى إظهار الشكل أو القصات فى التصميمات المختلفة .

والألـوان بالنسبة للملابس تتخذ أشكالا متنوعة منها الألوان السادة أو المنقوشة أو ذات الخطوط أو المربعات ولكل منها تأثير واضح عند استخدامها.

الألوان الفاتحة :-

تسـاعد علـى إظهار الجسم أكبر من حجمه الأصلى وتوضح معالمه وتظهر ما به من عـيوب – كمـا أنها تعكس أشعة الضوء فتعطى شعورا بالبرودة لذا فأنها مفضلة فى الملابس الصيفية.

الأوان القاتمة أو الغامقة:-

تناسـب ذوات القوام الممتلئ أو البدين حيث تخفى بعض العيوب وتقلل من حجم الجسم كمـا أنهـا تمتص أشعة الشمس ولا تقلها فتعطى شعورا بالدفىء ، وهى المفضلة فى الملابس الشتوية.

الألوان الزاهية :-

الألوان التى يكون لها تأثير فى ذوات البشرة الفاتحة ، بينما الألوان الهادئة تناسب ذوات البشرة السمراء.

الألوان فى الأقمشة ذات النفوس :-

تتنوع النقوش فى الأقمشة فمنها الصغيرة التى تناسب القوام البدين على أن يكون بألوان باردة أو هادئة مع الابتعاد عن الألوان الصارخة بينما الأقمشة ذات النقوش الكبيرة تناسب ذوات القـوام المعـتدل أو النحيف ، مع اختيار الموديلات البسيطة لأن كثرة القصات قد تشوه نقوش القماش أو تقطع الرسمة .

الألوان فى الأقمشة ذات خطوط أو كروهات

ينطـبق علـيها نفـس الشروط التى ذكرت فى الأقمشة ذات النقوش من حيث الألوان والمسـاحات وهـى تحتاج إلى تصميمات خاصة يمكن أن تلعب خطوط القماش دورا هاما عند

اســتعمالها. فى إبراز القامة أكثر طولاً (المقلم بالطول) وأكثر ضخامة عند استعمال الخطوط بالعرض وتتوقف أيضا هذه النسبة على عرض الخطوط أو الكروهات ولونها.

الألوان البراقة (اللامعة)

نظرا لأن هذه الأقمشة تعكس الضوء فأنها تعطى تأثيرا بزيادة الحجم وينصح بتجنب استعمالها لذوات القوام البدين.

النسيج :-

يؤثر اختيار النسيج المناسب فى إبراز جمال التصميم كما يؤثر فى مظهر الجسم وشكلة فمثلا:-

الأقمشة المقواه:

مثل التافتاة أو الارجانزى تعطى عادة شكل منتفخ ويظهر تأثيرها أضخم من الواقع.

الأقمشة الجرسيه والأقمشة الرخوة :

تعطــى تأثــيرا جميلا عند استعمالها فى التصميمات ذات الوزابيهات أو الكشكشة نظراً لانسدالها على الجسم لذا فإنها تحتاج إلى القوام الممشوق.

الأقمشة المتماسكة :

مثل الكتان والجنيز والجبردين تكون أكثر ملاءمة من الجونلات والتاييرات وتحتاج إلى موديلات بسيطة

الأقمشة السميكة :

قــد تــزيد من ضمان ذوات القوام البدين وتكون أكثر ملاءمة مع ذوات القوام المعتدل والنحيف .

التربية المسكنية

إن إطـــار التربية المسكنية يتضمن طرق اختيار الأثاث والأجهزة الكهربية ومستلزمات الديكـــور ، وكيفـــية تركيبها وفكها ، وصيانتها وإصلاح التلف البسيط فيها . ومن أهم متطلبات المنزل ما يلى:

أولا : تسرب المياه من الصنابير :-

الصـــنابير أكثر أجزاء شبكات المواسير استخداما فهى موجودة فى الحمامات والمطابخ وفـــى الريف والمدن ، وهى عبارة عن محابس يمكن من خلالها التحكم فى مرور المياه وتغذية الأجهـــزة الصــــحية بالقدر اللازم من المياه وتصنع الصنابير عادة من النحاس الأصفر المطلى بالنيكل وغالباها تصنع أجزاؤها الداخلية من البرونز غير القابل للصدأ.

والصنابير أنواعها ولكن سنركز على أحد الأنواع وهو النوع شائع الاستخدام فى الريف والمدن وهو الصنبور ذو الجلدة .

أولا: تغير جلدة أو قلب الصنبور :-

يتم ذلك كما يلى :-

أ- غلق مصدر الماء الرئيسى عن طريق المحبس

ب- افتح الصنبور لتصفية الماء المتبقى به

جـ- فك صامولة الحشو باستخدام المفتاح الإنجليزى

د- ضع شريط الجلد بين المفتاح والصامولة لحماية طلاء النيكل للصنبور

و- أسحب قلب الصنبور

- **فى حالة تغير الجلدة يتبع ما يلى :-**

ضع جلدة جديدة بدلا من التالفة وأعد ربط قلب الصنبور وربط المسمار بالمفك .

- **فى حالة تغيير القلب يتبع ما يلى :-**

أ- إحضار قلب جديد غير مستعمل وبنفس قطر التالف

ب- ضع قلب الصنبور فى مكانه وتأكد من تراوح القلاووظ باليد قبل الربط بالمفتاح

جـ- افتح الماء من محبس الغلق .

د - تأكد من عدم وجود تسرب للمياه.

ثانيا : تسرب المياه من صناديق الطرد:-

قد يرجع أسباب هذه المشكلة للأسباب الآتية :-

١- ثقب بالكرة (العوامة) .

٢- تلف بالجلدة حمام العوامة .

٣- إعادة ضبط ذراع العوامة .

٤- تلف سلسلة يد صندوق الطرد.

أولا : تغيير الكرة فى صندوق الطرد :-

١- يتم غلق محبس ملء صندوق الطرد

٢- يتم تفريغ الصندوق من الماء عن طريق يد الصندوق

٣- يتم استخدام البنسة فى فك السلك من الرافعة.

٤- يفك الذراع من الكرة باستخدام البنسة ويتم لف الذراع حتى يفك القلاووظ الذى يثبت الكرة بالذراع .

٥- تستبدل الكرة بكرة جديدة

٦- يتم إعادة الذراع والكرة ويفتح محبس ملء صندوق الطرد

ثانيا : تغيير جلدة التغذية فى صندوق الطرد:-

١- أغلق محبس ملء صندوق الطرد

٢- أجذب اليد لتفريغ الصندوق من الماء

٣- استخدام المفتاح القابل للضبط فى فك الصامولة والجلدة .

٤- استبدل الجلدة بأخرى جديدة.

٥- اربط الصامولة بالمفتاح.

٦- ثبت قاعدة الجلدة واربط المسمارين بالمفك

٧- أعد فتح محبس ملء صندوق الطرد

٨- تأكد من عدم وجود تسرب

ثالثا ضبط العوامة :-

- كثرة استخدام المرحاض يسبب أحيانا تلف العوامة أو عدم انتظام ذراعها ويسبب مشكلة فى عدم قيام العوامة بوظيفتها فى غلق محبس إعادة فك الصندوق مما يسبب نزول الماء بكـثرة أو قلة نزول الماء فى الصندوق مما يجعله لا يؤدى وظيفته فى طرد المخلفات الموجودة بالمرحاض بعد الاستخدام لعدم كفاية كمية الماء التى تستخدم فى الطرد.

- كذلــك يمكـــن استبدال العوامة فى حالة تلفها بفكها من الذراع بتدويرها لفك القلاووظ وتركيـــب عوامـــة أخرى جديدة ولفها لتزاوج القلاووظ الخاص بها مع قلاووظ الذراع الموجود فى نهاية هذا الذراع .

رابعا : قطع السلك أو السلسلة بصندوق الطرد :-

ولتغير السلسلة أو السلك نتبع الخطوات التالية

أ- يغلق محبس تغذية صندوق الطرد

ب- تجذب الكرة أو الجلد باليد بعد فتح الصندوق لتفريغه من الماء

ت- يـــتم اســـتخدام البنســـة فى فك بقايا السلسلة أو السلك ويتم توصيل الرافصتين بالسلسة بالسلسلة الجديدة أو السلك . ويراعى أن يكون طول السلسلة أو السلك مناسب .

توصيل طرفى كابل بفيشه

المرحلة الأولى :-

عقد السلك عن طريق :-

أدخـــل ســـلكى التوصيل فى الجزء المجوف بالفيشه ثم عمل عقدة على بعد مناسب من طرفى السلكتين

المرحلة الثانية :-

تثبيـــت طرفى السلكتين بمسمارى الفيشه بعد تقشير العازل فى قطبى الفيشه عن طريق مسمارى التثبيت .

المرحلة الثالثة والأخيرة

الفيشه مجمعة بعد دمج المرحلتين الأولى والثانية

ملاحظة للأمان فى استعمال الفيشة

عـــند نزع الفيشه يجب الإمساك بجسم الفيشه البلاستيك ونبتعد عن مسك السلك ثم نقوم بنزعها مباشرة للخارج أما الوضع الخطأ (الغير صحيح) لنزع الفيشه من البريزة . نلاحظ أننا نمسك السلك ثم نقوم بنزعه للخارج مباشرة مما يؤدى إلى تلف السلك ونتعرض للخطر.

التربية الاجتماعية فى إطار اسرى

أهـــم ما يتضمنه مجال التربية الاجتماعية فى إطار أسرى كيفية اختيار شريك / شريكة الحياة ، والتربية الإنجابية :

أولا: كيفية الاختيار الصحيح لشريك / شريكة الحياة

لقـــد عنيـــت جمـــيع الأديان السماوية بالأسرة لأنها نواة المجتمع – ويسعى كل مجتمع لتكويـــن أمـــة مثالية متكاملة تربط بين أفرادها أحكم الروابط وأقوى الأوامر . وفى سبيل ذلك وضعت التشريعات والضمانات التى تبتعد بها عن أسباب الضعف والتفكك وحددت لكل فرد فى الأسرة حقوق وواجباته ليعيش الجميع فى جو من الحب والتعاطف .

ومـــن أجـــل بناء حياة زوجية سعيدة لينبغى أن تتوافر فى الزوجين صفات معينة ليقوم الـــزواج على أصول ثابتة تتحقق فى ظله حياة فاضلة للزوجين وللأبناء . وفيما يلى صفات كل من الزوج والزوجة :–

الصفات التى ينبغى أن تتوافر فى الزوج :–

أن يكون متمسكا بتعاليم الدين ، قادرا على تحمل المسئولية ، هادئ الطبع غير متسلط ولديـــة القـــدرة علـــى التفاهم ، يتميز بشخصية قوية وأخلاق حميدة مثل الصدق – التواضع – التســـامح – الوفاء – الإخلاص ... الخ . كما يراعى الواجبات الاجتماعية وصلة الرحم ويكون لديه طموح وآمال فى المستقبل وعنده المقدرة والعزيمة على تحقيقها ، وأيضا يكون معتدلا فى الإنفاق دون تقيد ، ويهتم بمظهره.

بالإضـــافة إلى كل ما سبق يراعى أن يكون متكافئاً اجتماعياً وفكرياً وعلمياً مع الزوجة الـــتى سيرتبط بها. أيضا تقارب مستوى أسرته مع أسرتها من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

الصفات التى ينبغى أن تتوفر فى الزوجة :–

أن تكون متمسكة بتعاليم دينها وتخشى الله تعالى ، وأن تكون هادئة الطبع وغير متسلطة ولديها القدرة على التفاهم بعيدة عن التعقيدات عند تناولها لمشكلات الحياة – أيضا تكون حسنه المظهـــر وتهـــتم بأناقـــتها ومظهـــرها العام كما تتميز بالصفات الحميدة كالصدق والأمانة فى تعاملاتهـــا ، ولديها طموح وإصرار على النجاح المستمر فى حياتها ، وأن تكون واعية بكيفية إدارة شئون أسرتها من حيث الغذاء والكساء والمسكن واقتصاديات الأسرة .

بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون سكناً لزوجها بمعنى أن الزوج يلجأ إليها ليشعر بالطمأنينة والراحة وتشاركه آلامه ومتاعبه فتخفف عنه ما يشعر به وتمنحه الحنان والتقدير وتزرع فى نفسه الأمل فى المستقبل السعيد .

الحقوق والواجبات الزوجية

إن أى حق للفرد يقابله واجب يتطلب أدائه ، لأن فى أداء الواجب يتوفر الحق المشروع ذاته ، والأمر يدور بين أخذ وعطاء فالفرد يسعى لأداء الواجب عليه ويستمتع بالحق المشروع لـه للمحافظة على البقاء . أذن هناك حق ، وهناك واجب لا ينفصل أحدهما عن الأخرى نشاط الفرد .

لقد دعت الأديان السماوية إلى توثيق الرباط المقدس بين الزوجين وعظمت هذه الرابطة وحثت كلا من الزوجين على الوفاق والوئام والبعد عن الشقاق .

فللزوج حقوق على زوجته وعليه واجبات تجاهها ، كما أن للزوجة حقوق لدى زوجها وعليها واجبات تجاهه.

أولا حقوق الزوجة :-

من أهم الحقوق التى يجب أن تحصل عليها الزوجة ما يلى :-

- للمرأة الحق فى أن يوفر لها زوجها حياة كريمة مستقرة وأن ينفق عليها ، وقد أوجبت الأديان السماوية نفقة الزوج على زوجته وجعلتها مقدمة على نفقته الأولاد والوالدين .
- لهـا الحق فى أن يعاشرها زوجها بالحسنى وألا يستبد برأيه وأن يحترمها ويعمل على راحتها
- لها الحق فى طلب الطلاق إذا أساء الزوج معاشرتها واستحالت الحياة بينهما
- لهـا الحـق فـى أن تشارك زوجها فى إدارة شئون الأسرة واتخاذ القرارات المرتبطة بالحياة الأسرية فى جميع جوانبها.

ثانيا واجبات الزوجة :-

- يجـب علـى الزوجة طاعة زوجها وأن تعمل على راحته واحترامه وان تحفظه فى عرضه وماله لا تخرج من منزلة إلا بإذنه.
- أن تحسـن معاشرة زوجها وتحافظ على أسراره وأسرار بيته وأن تحافظ على العلاقات الطيبة مع أهله.

- أن تشارك زوجها فى تحمل المسئوليات وتقدر إمكاناته وظروفه وألا تغالى فى طلباتها له بأكثر من طاقته.
- تنظم النسل حفاظاً على صحتها وصحة أولادها فازدحام الأسرة يجعل الأطفال يعايشون كل مشاكل الأسرة وظروفها وأوضاعها مما يؤدى إلى شعورهم بالصراع النفسى والكبت والإحباط .
- تكون له سكنا.
- ترعى أولادها حق الرعاية (جسميه – صحية – نفسية – اجتماعية)

ثالثا : واجبات الزوج :

- الإنفاق على زوجته وتوفير حياة كريمة ومستقرة لها .
- يشارك فى تربية الأبناء ويكون قدوة صالحة أمامهم .
- المعاونة فى الأعمال المنزلية بقدر الإمكان.
- لا ينفرد بإدارة شئون الأسرة ويسعى دائما للارتقاء بمستواها.
- يحرص على أداء الواجبات الاجتماعية مع أسرته.
- يحافظ على العلاقات الطيبة مع أهل زوجته
- يحترم زوجته فى السر والعلانية.

ثانيا:التربية الإنجابية بأسلوب علمى

المشكلة السكانية تعد من أهم المشكلات التى تواجه العالم الآن وذلك لصلتها الوثيقة بالأوضاع الغذائية والاقتصادية والاجتماعية . ومثل هذه المشكلات يعانى منها عادة كل أفراد الشعب حتى أولئك الذين لديهم ثقافة إنجابية ويؤمنون بالحد من الإنجاب بل ويحرصون على ذلك . يتضح من هذا أن موضوع التربية الإنجابية ومن ثم تنظيم الأسرة ليس فى الواقع مسئولية فرد أو أسرة أو وزارة أو مؤسسة معينة أو أية فئة دون الأخرى .

ولا تقتصر هذه المسئولية على العمل للحد من الإنجاب لمواجهة المشكلات المترتبة على الانفجار السكانى ، بل تمتد أيضا إلى العمل للارتقاء بمستوى معيشة الأسرة بهدف الوصول إلى حياة أفضل .

ولكى يصل إلى الحياة الأفضل لا بد من إيجاد توازن على المستوى القومى بين موارد الدولة ومطالب الشعب واحتياجاته من غذاء وإسكان وكساء وخدمات وحجم هذه المطالب

والاحتـياجات مرتـبط ولاشـك بعدد الكان . ولذلك فإن الوصول إلى التوازن المطلوب على المسـتوى القومـى لن يتأتى إلا بالوصول أولاً إلى التوازن على مستوى الأسرة ، وبمعنى أن تـوازن كل أسرة بين إمكانياتها المادية والبشرية واحتياجاتها وأهدافها وعدد أطفالها . وفى هذا الصدد يجب أن نأخذ فى الحسبان مقدرة الأم صحيا وعمليا على إنجاب الأطفال ورعايتهم رعاية سليمة . مضافة إلى مسئولياتها الأخرى.

والمشـاهد أن عملـية التخطـيط لإيجاد التوازن المطلوب فى نطاق الأسرة أصبح من الضـروريات التى يجب أن يلم بها الشاب والفتاة المقبلان على الزواج حتى يعيشان حياة هانئة سعيدة .

إن عملـية الإنجاب غير المحددة الذى لا يراعى الإمكانات الحقيقية للأسرة يعتبر عاملاً هامـاً فـى عدم الوصول إلى التوازن على المستوى القومى . ويعتبر الاقتصاد المنزلى الأسرة محـوراً للدراسـة ويهـتم بالاسـتخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة ، وذلك بتوفير المعلومـات والمهارات التى تمكن الأسرة من توفير التغذية والرعاية والتربية السليمة لأفرادها ومن أداره شئونها بالطريقة الصحيحة التى توفر الجهد والوقت والنفقات وذلك للوصول بالأسرة إلى مستوى معيشى أفضل .

وبما أن كل أسرة يهمها فى المقام الأول الحصول على أطفال أصحاء مع المحافظة على صـحة الأم وعلـى مقدرتهـا على توفير الرعاية اللازمة لكافة أفراد الأسرة وضمان مستوى معيشـى مناسـب يكفـل السعادة للجميع فيجب إرشادها إلى طرق التحكم فى الإنجاب وأساليبه والخدمات التى توفرها الدولة فى هذا المجال .

أ- مراكز فحص راغبى الزواج : -

وهى خدمة تقدم الفحص الشامل لكل من الفتى والفتاة الراغبين فى الزواج للوقوف على أية مشكلات وراثية تؤثر على الإنجاب أو تؤثر فى الأطفال القادمين .

ب- مراكز اسأل واستشير :-

وهـى خدمة تقدم للمرأة بعد الزواج للاستفسار على الطرق المناسبة لتنظيم النسل كما أنـه يـتابع المـرأة أثناء مراحل الحمل وبعد الولادة . كما أن هناك العديد من البرامج الثقافية التى تهتم بالصحة النفسية والجسمية للأم فى فترة الحمل

- كذلـك توضيح دور الأم وتكيف كل فرد فى الأسرة ومسئوليته فى الاستعداد للمولود الجديد.
- كيفية نمو الجنين والعوامل المؤثرة فى نموه .

- العناية بالطفل من الناحية الشخصية – التغذية ، اللعب فى حياة الطفل، الاهتمام برفاق الطفل – والاهتمام بالطفل عند استعداد لدخول المدرسة والبيئة المرغوب فيها للتعلم.

التربية الاقتصادية فى إطار أسرى

من أهم ما تتضمنه التربية الاقتصادية فى إطار أسرى هى موارد الأسرة وكيفية التصرف فيها محكمة :

تنشأ مورد الأسرة أو دخلها من المصادر الآتية :-

١- دخل رب الأسرة من عمل يزاوله كتجارة أو صناعة أو زراعة أو نظير عمل يتقاضى عنه أجر شهريا أو أسبوعيا ... الخ

٢- دخل ربة الأسرة من عمل تزاوله وتتقاضى عنه أجر ، إن كانت تعمل .

٣- عقار أو ناتج استثمار مالى يملكه رب الأسرة أو أحد أفرادها .

توزيع الميزانية على أوجه الصرف المختلفة

الميزانية المنزلية :-

هى معرفة دخل الأسرة ، وعمل خطة مناسبة لتوزيع هذا الدخل وموازنته . بأبواب الإنفاق المختلفة خلال مدة معينة .

مزايا عمل الميزانية :-

١- التحكم فى الموازنة الصحيحة بين الإيرادات والمصروفات .

٢- حماية الأسرة من مفاجأة الأزمات المالية الناتجة عن الإسراف والتبذير

٣- تحقيق وافر من المال يسد حاجه الأسرة فى تغطية الاحتياجات الطارئة

٤- التمكن من وضع الخطة المناسبة لتحقيق فائض مالى يمكن استثماره بشراء عقار مثلا يدر فائضا للأسرة .

٥- التمكن من وضع خطة نتيجتها زيادة رفاهية الأسرة كشراء مسكن خاص بالتقسيط أو اقتناء سيارة أو ثلاجة وذلك من فائض الادخار.

كيفية توزيع الدخل على أوجه الصرف (أبواب الإنفاق) المختلفة :-

١- يجب أن يوضع في الاعتبار الأول عدم زيادة المنصرف عن الدخل بأى حال من الأحوال.

٢- يحسن إعداد دفتر خاص لتسجيل المصروفات اليومية لمعرفة أوجه التبذير أو التقليل ومن ثم يمكن إجراء التعديل اللازم للميزانية .

٣- تقسيم جهات الإنفاق إلى أبواب عدة أهمها :- [الغذاء – الاحتياجات المنزلية – النفقات الشخصية – المتفرقات – الادخار]

أولا : باب الغذاء :-

ويشمل المواد الغذائية عامة من خبز ولحم ومواد دهنية وطيور وأسماك وخضر وفاكهة وأملاح معدنية وفيتامينات .... الخ وتخصيص لذلك عادة ربع أو ثلث الدخل طبقا لعدد أفراد الأسرة .

ثانيا : باب احتياجات المنزل :-

ويشمل أجرة المسكن وثمن الكهرباء والمياه ومواد الوقود – فاتورة التليفون وراتب العمال والخدم إن وجدوا وأدوات النظافة – ويخصص لهذا الباب ربع أو ثلث الدخل حسب عدد أفراد الأسرة ومقدار الاستهلاك

ثالثا : باب النفقات الشخصية :-

ويشمل أثمان الملابس بأنواعها ولوازم التعليم والجرائد والمجلات ومصروف الجيب الشخصى والطبيب والصيدلية ، ويخصص لهذا الباب ربع أو السدس الدخل أيضا .

رابعا : باب المتفرقات والادخار :-

ويشمل ما يصرف على الهدايا والإحسان ومصاريف الانتقال والمواصلات وادخار الباقى لوقت الحاجة ، ويخصص لهذا الباب ربع أو سدس الدخل ما أمكن .

وهذا وتختلف الأسر في عدد أفرادها وفى مقدار الدخل ومستوى المعيشة والعادات والتقاليد وإدارة شئونها المختلفة .

لذا لا يمكن أن تتبع كل الأسر ميزانية واحدة بل تختلف الميزانية المنزلية تبعا لاختلاف الظروف المحيطة بها.

وفيما يلى بيان لنموذج يمكن أن ينسج على منوالها ميزانية خاصة مسترشدين بالتوزيع التقريبى الآتى :-

نموذج لميزانية شهرية

الدخل الشهرى (ثمانمائة جنية ٨٠٠)

رقم	أبواب الأنفاق	أوجه الصرف	النسبة المئوية المحددة للصرف	القيمة بالجنية	ملاحظات
١	الغذاء ٣٥%	خبز - لحم فاكهة - بقالة - لبن - خضار ... الخ	٣٥%	٢٨٠	
٢	لوازم المنزل ٢٧,٥%	أجره المسكن	٢٠%	١٦٠	
		كهرباء ومياه ووقود	٤%	٣٢	
		إصلاح وتجديد	١,٥%	١٢	
		مواد نظافة وغسل وكى	٢%	١٦	
٣	نفقات شخصية ٢٣%	ملابس - لوازم خياطة	٨%	١٤	
		علاج أدوية	٩%	١٦	
		كتب وجرائد	٣%	٢٤	
		تعليم ولوازمه	٣%	٢٤	
		مصروف الجيب الشخصى	٧%	٥٦	
٤	متفرقات وادخار ١٤,٥%	نزهات والحدائق العامة	٢%	١٦	
		مصاريف انتقال	٢,٥%	٢٠	
		هدايا وإحسان	٣%	٢٤	
		ادخار وطوارئ	٧%	٥٦	
			١٠٠%	٨٠٠	

المصادر

أولا: التربية الغذائية

١- كوثـــر كوجك ، لو لو جيد : المرجع فى التربية الأسرية ، القاهرة ، عالم الكتب ط١ ، ١٩٨٤

٢- جون بريفا ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة : الطعام الصحى ، الدار العربية للعلوم ، ط١ ، ١٩٩٩

ثانيا: التربية الملبسية

٣- كتاب الوزارة – الصف الأول ، الصف الثانى ، الثالث الثانوى

٤- كوثر كوجك : المرجع فى التربية الأسرية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤.

ثالثا: التربية المسكنية

٥- كـــتاب الوزارة – الصف الأول الإعدادى – الفصل الدراسى الأول – الثانى –٢٠٠٣- ٢٠٠٤

رابعا : التربية الاجتماعية فى إطار أسرى

٦- كوثر كوجك : المرجع فى التربية الأسرية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤

٧- كتاب الوزارة – كتاب الاقتصاد المنزلى للصف الأول الثانوى ٢٠٠٢،٢٠٠١

خامسا : التربية الإنجابية بأسلوب علمى

٨- كتاب الوزارة الاقتصاد المنزلى الصف الثالث الثانوى ١٩٩٥ – ١٩٩٦

٩- الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى : دور برامج الاقتصاد المنزلى فى تنظيم الأسرة . ١٩٧٧ .

سادسا : التربية الاقتصادية فى إطار أسرى

١٠- كـــتاب التربـــية الفنـــية والنسوية / الرئاسة العامة للبنات المملكة العربية السعودية / الصف الثانى الإعدادى – ط ٦

١٠- كوثر كوجك : المرجع فى التربية الأسرية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤.

١١-كتاب الوزارة (الاقتصاد المنزلى) الصف الأول الثانوى ١٩٩٤-١٩٩٥

١٢-كوثر كوجك : الإدارة المنزلية – القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩ ط ٩ ١٩٩٢

الفصل السادس

الإطار الدينى لتربية الشباب(*)

مخطط الفصل

- **من نُربَى ؟**
- **من يُرَبِى ؟**
- **لِم نَرُبى ؟**
- **بِم نُربَى ؟**
- **أين نَربى ؟**
- **لأى شىء نربى ؟**

* أعد هذا الفصل الباحث المساعد أيمن عيد بكرى محمد

الفصل السادس

الإطار الدينى لتربية الشباب(*)

يعرض الباحث فى هذا الفصل إجابات عن الأسئلة التى تشكل إطاراً دينياً لتربية الشباب حتى يكون تطلعاتهم الدينية مستنيرة .

وهذه الأسئلة هى :

(١) مَنْ نُربَى ؟

(٢) مَنْ يربى ؟

(٣) لِمَ نربى ؟

(٤) بِمَ نربى ؟

(٥) أين نربى ؟

(٦) لأى شىء نربى ؟

١- من نربى ؟

* لتلاميذ المرحلة الثانوية خصائص تميزهم عن غيرهم مما يسبقهم فى المراحل الدراسية وذلك لأن تلاميذ المرحلة الثانوية يمثلون مرحلة المراهقة المتأخرة من سن ١٤-١٧ .

ومن مظاهر سلوكيات التلاميذ فى هذه المرحلة :

- الرفض والعناد
- شدة الحياء .
- لرغبة فى الانعزال
- الاهتمام بالجنس الآخر.
- الملل .
- الانفعال الشديد .

* وهذه المظاهر السلوكية لها جوانبها الدينية لدى الأفراد ، فالجانب الدينى يعد أساساً لغيره من جوانب الشخصية المختلفة : الانفعالية ، والنفسية ، والجسمية ... الخ

كمـــا أن لتلاميذ هذه المرحلة بعض الاتجاهات الدينية التى قد تتخذ منحى ، لا يتفق مع روح الدين مثل التعصب أو التشدد فى قضايا فرعية ليست من أصول الدين أو قضايا خلافية لم يحسمها الفقهاء .

---

* اعد هذا الفصل الباحث المساعد أيمن عيد بكرى محمد

ويرجع ذلك إلى هشاشة ثقافة هؤلاء التلاميذ وتقليدهم الأعمى لغيرهم وعدم إعمال العقل، وهذا يلقى على كاهل القائمين بالتربية سواء أكانوا آباء هؤلاء التلاميذ أم أمهاتهم أم معلميهم داخل الفصل مناقشة مثل هذه القضايا ومعرفة رأى الدين فيها .

٢ – من يُربي

التربية الإسلامية كاملة متكاملة لا تتوقف التربية داخل حجرات المدرسة بل تتعداها إلى كل مكان يمكن أن يكون مكانا للتربية .

فالبيت والمدرسة والشارع والنادى والمسجد وكل مكان فى بيئة التلميذ هو مكان للتربية وبالتالى كل الموجودين فى هذه الأماكن مسئولون عن تربية التلميذ .

فالأب والأم وخطيب المسجد والقرناء والتربويون وكل أفراد المجتمع مسئولون عن تربية هؤلاء التلاميذ ، وانحراف التلاميذ عن التربية السوية والقيم الأخلاقية يتحمله المجتمع كله إلا أن نسبة المسئولية تختلف بالنسبة لهؤلاء الأفراد .

فالمجتمع كله بكل مؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية مسئول عن تربية أفراده.

ولكن هناك سؤال يطرح نفسه هو ما الصفات التى يجب أن يتحلى بها من يربى ؟
من هذه الصفات .

(١) أن يكون قدوة فلا ينهى عن خلق ويأتى مثله .
(٢) ألا يتعارض مع مؤسسات أو أفراد آخرين يجيدون التربية الصحيحة لخلافات أو عداءات شخصية.
(٣) عدم الاستخفاف بالآخرين وبآرائهم وعدم الاستخفاف بالمتعلم وأخذه بالرفق واللين .
(٤) إصلاح الذات وعدم التكبر فالفرد القائم بالتربية عليه إصلاح نفسه أولا ولا يتكبر إذا ما وجد غيره ينقده برفق وليس معتقدا أنه دائما على صواب وأن غيره على خطأ... إلخ

وهناك الكثير من هذه الصفات ، ولكن ما ذكر أهمها . وربما نسأل أنفسنا إلى أى مدى تنطبق علينا شروط وصفات المربى الجيد؟

نحن فى الحقيقة فى حاجه إلى تربية جيل قادر على تربية غيره؟
جيل لا تتناقض أهدافه العامة مع بعضها ، فيكون هناك هدف واضح يسعى الأفراد إلى تحقيقه بعيدا عن مناقشات وجدالات تربوية نظرية لا طائل منها فمما يؤسف له وجود مشكلات تربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على الرغم من هذا الكم الهائل من التربويين .

٣- لِمَ نُرَبى

يفــرض علينــا الواقــع العــالمى بتغيراته المختلفة : الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياســية أن يعاد النظر فى المفاهيم والقضايا التى تقدم للتلاميذ وتربيتهم على القيم الأخلاقية المختلفة بما 'يبْعد عن التلاميذ أساليب وطرائق الانحراف فيحافظون على قيمتهم وأخلاقهم.

وكذلك تعرف التلاميذ للمخاطر المحيطة بالأمة الإسلامية والعالم العربى .

فنحــن فــى أمــس الحاجة إلى أن نربى التلاميذ على تلك القيم والمفاهيم التى أصبحت ضــرورة ملحة حتى يتكيف التلاميذ مع تلك المتغيرات التى أصبحت خطراً داهماً وتياراً عارماً يجرف التلاميذ إليه.

٤- بم نربى

نربى بالتربية الدينية ، فالدين له دور فى تربية الفرد وبناء المجتمع :

- لا ينكر أحد دور الدين فى بناء الفرد والشخصية فى جوانبها المتعددة حيث، إن الدين هو عصــمة الفــرد مــن الوقــوع فى الأخطاء والزلل كما أنه يرسم له الطريق والخطى الصحيحة ليسير عليها ولا ينحرف عنها .
- فــالحق طــريق واضــح يعــرفه الأفراد بالفطرة وكذلك الأخلاق الحميدة مثل: الأمانة والإخلاص ، والإحسان إلى الفقراء ... إلى غيرها من القيم كلها قيم جبُلَ الناس عليها ، إلا أن للدين الأثر الأقوى والحصن الأكيد على هذه الأخلاق قولاً وعملاً- وتعد التربية الإسلامية أعلى تلك شأناً فى الحض والحث على هذه القيم .

كما أن التربية الدينية الإسلامية أقوى التربويات وأفضلها لما لها من سمات لا تتوفر فى غيرها منها :

(١) **<u>التربية الإسلامية متكاملة</u>** :

يــرجع الــتكامل إلى وحدة مصدر الدين الذى اشتقت منه وكذلك وحدة موضوعه من ناحــية أخــرى ، فوحــدة المصدر أنه منهج ربانى وصاحب العقيدة فيه هو صاحب الشريعة.

(ولَــوْ كَــاْن مِــنْ عِنْدِ غَيرِ اللهِ لَوجَدواْ فيْه اخِتلافَاً كثِيْراًَ) سورة النساء. ، أما وحدة الموضوع ، فموضوع التكاليف والأوامر الإلهية موجهة للإنسان وهادفة لبناء شخصية الإنسان .

كما أن مظاهر تكامل المنهج الإسلامى فى ربطه بين الأساس الاعتقادى والنظام الأخلاقى والاجتماعى .

(٢) **النظرة الصحيحة لطبيعة الإنسان :**

فالإنسان ليس ملاكاً نورانياً متحرراً ، وكما أنه ليس حيواناً خاضعاً للبيئة ، بل له طبيعة خاصة به فهو من نفخ اله فيه بروحه ، وأخضع الملائكة للسجود له فهو روح وجسد ولكل منهما متطلبات .

وقد راعى ألا يعلو عن مستوى طبيعتهم وألا يهبط عنه .. فالموافقة كاملة بين طبيعة الإنسان وبين شريعة الإسلام ... بحكم مصدرها الإلهى ...

ولذا قامت تكاليف الإسلام كلها على الاعتدال فى الطلب من ناحية والتيسير على الناس فى أدائها من ناحية أخرى .

(٣) **الإيجابية والالتقاء مع الحياة :**

فالتربية الإسلامية ليست سلبية بل هى إيجابية فعالة ، تتخذ من الأساليب والطرائق التربية ما يحقق أهدافها من بناء شخصية المتعلم فى جميع جوانبها الانفعالية والعقلية والدينية والعقائدية ... الخ .

فالإسلام لا يسرق الإنسان من الدنيا ... ولا يسرقها منه ، فالعبادة فى الإسلام ليست مقصورة على أداء الشعائر المخصوصة المحددة التى هى أركان الإسلام : كالصلاة ، والزكاة والحج . بل إن كل حركة للإنسان فى هذه الحياة تعد عبادة لله فما يفعله الإنسان إما فى ميزان حسناته وإما فى عداد سيئاته .

فالإيمان نفسه ليست مجرد حالة نفسية أو عقلية ، ولكن ينبغى فى منطق الإسلام أن يتحول إيجابياً إلى عمل صالح، فالقرآن فى كل آياته عند ما يتحدث عن الإيمان يربطه بالعمل الصالح.

(٤) **المنهج العلمى والاعتماد على العقل :**

فالتربية الإسلامية تقوم على إعمال العقل فى الكون كله ، ليجول فى آفاق الوجود معملاً عقله فيها تفكراً واستفادة منها ، إلا أن التربية الإسلامية قد حذرت الأفراد من الخوض فيما لا طائل منه بإعمال العقل فيها مثل التفكر فى ذات الله كيف هو ؟ لأن البشر مهما نما تفكيرهم فلا يستطيعون أن يتخبطوا نطاق حواسهم.

واستخدمت التربية الإسلامية العقل فى مناظرة ومحاجة هؤلاء الذين لا يؤمنون بوجود إله خالق لهذا الكون.

كما حارب الإسلام نزعة التقليد والمتابعة العمياء ، لأن فيها إلغاء للعقل والمنطق.

(٥) الفرد أساس بناء المجتمع :

فالإســـلام يؤكـــد ذات الفرد حيث يطلق عقله ويشد مشاعره وولاءه لعبادة الله وأتاح له حـــرية العقـــيدة وحرية العمل وحرية الاختيار وحرره من عبودية البشر إلى عبادة الله وحده سبحانه وتعالى . ولكنه فى حدود قدرته واستطاعته .

كـــل ذلك إيمان من الإسلام بأن الفرد نفحة إلهية أفضل خلق الله إلى الله ، ولأن الإسلام يضع صلاح المجتمع من صلاح الفرد ، فما المجتمع إلا مجموعة من الأسر التى تتكون فى حقيقتها من مجموعة من الأفراد .

- والإسلام عندما ينظر للفرد ينظر إليه من خلال منظور مجتمعى فالناس كائنات اجتماعية تعيش فى " أمم" فالجماعة فى الإسلام لا تطغى بسلطانها على الأفراد، والأفـــراد لا يستغلون قدراتهم ونفوذهم فى إذلال الجماعة أو إشقائها، فالإسلام يوازن بين الفرد والمجتمع.

٥- أين نُربَى

التربية الإسلامية لا تعترف بمحدودية التربية ، فكل مكان فيه التلاميذ هو مكان صالح للتربية سواء أكان ذلك فى المدرسة أم فى البيت أم فى المسجد أم فى الشارع .... . إلخ

كما تؤكد التربية الإسلامية على أهمية المشاركة المجتمعية فى تربية التلاميذ ، فالمجتمع بكـــل مؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية مسئول عن تربية التلاميذ بلا تناقض بين هذه المؤسسات .

٦- لأى شىء نربى

نـــربى التلاميذ على قيم وأخلاقيات تربوية تجعله مواطناً صالحاً قادراً على أن يكون شخصية متميزة فى مجتمعه له دوره العظيم فى بنائه وإقامة دعائمه ، كما يكون له قيمة التى تقف وجه التيارات الإلحادية الهدامة التى تهدف إلى القضايا على هوية الفرد .

فهناك الكثير من القضايا المهمة التى يجب أن يعرفها التلاميذ مثل :

- حــق المواطــن على الدولة ، وحق الدولة على المواطن ، ما الفرد ؟ وما على الفرد تجاه وطنه ، وزملائه وتجاه نفسه ؟

المهارات الحياتية التى يجب أن يتقنها مثل .

- كيفية التعامل مع الآخرين .
- التربية الملبسية .
- التربية الأسرية .
- التربية النفسية .

القضايا الدينية المهمة التى يجب أن يعرفها التلميذ : مثل :

- حقوق المواطن .
- حقوق الدولة .
- الإرهاب والتطرف إسلاميا .
- مفهوم التطرف والإرهاب فى الفكر الغربى .
- الاختلاط
- الوحدة الوطنية
- الغزو الثقافى
- المعاملات

المصادر

بعض المصادر لمن أراد الاستزادة :

الفصل السابع
الإجراءات الميدانية ونتائجها الكمية والكيفية*

مخطط الفصل

- بناء استمارة البحث
- العينة
- أسلوب التطبيق الميدانى
- الأسلوب الإحصائى المستخدم
- النتائج الكمية وتفسيرها
- النتائج الكيفية وتفسيرها

---

* أعد هذا الفصل أ . د . فيليب اسكاروس وساهم فى التطبيق الميدانى الباحث المساعد أيمن عيد بكرى والباحث المعاون رانيا عبد الرحمن

- بـدوى عـبد اللطيف : " أهم الوسائل فى بناء الإنسان " دورية المجالس المتخصصة ، العدد الرابع ، السنة الخامسة – أكتوبر – ديسمبر ١٩٨٠
- حسـن جابـر علـى جابـر " المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية فى الجمهوريـة العربية اليمنية : رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١.
- عبد الفتاح إبراهيم تركى : " التربية الدينية بين اللفظية والممارسة الفعلية " مؤتمر تطوير مـناهج التربـية الدينية الإسلامية في التعليم العام بالوطن العربي ، المحور الثالث والرابع ، القاهرة ٢٩-٣١ مايو ١٩٩٦ م
- كاميليا عبد الفتاح : " المراهقون وأساليب معاملتهم : القاهرة دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٨م.
- مـاجدة محمد حسين : " بعض المضامين التربوية الأخلاقية والاجتماعية المستنبطة من آيات القرآن الكريم ودورها فى مواجهة تحديات العصر " مجلة البحث في التربية وعلـي الـنفس كلـية التربية جامعة المنيا المجلد الثالث عشر العدد الثالث يناير ٢٠٠٠ م.

الفصل السابع

الإجراءات الميدانية ونتائجها الكمية والكيفية*

نعــرض فــى هــذا الفصل كيفية بناء استمارة البحث ، والعينة التى تم التطبيق عليها وأســلوب التطبــيق الميدانى ، والأسلوب الإحصائى المستخدم والنتائج التى أسفر عنها التحليل الكمى والتحليل الكيفى.

بناء استمارة البحث

تــم بناء استمارة البحث بالأسلوب الأكاديمى المعترف به وهو بناء استمارة استطلاعية ثم تنقيحها بواسطة أعضاء فريق البحث فى ضوء تطبيق استطلاعى ثم الاستقرار على صورتها النهائية.(١) التى تتضمن ستة محاور ما يلى :س

(١) التطلعات فى مجال المستقبل التعليمى : للتعرف على آفاق التعليم المستقبلية لدى أفراد العينة

(٢) الــتطلعات فى مجال الوظائف التى يرنو إليها أفراد العينة والتعرف على مبررات هذه التطلعات لديهم .

(٣) الــتطلعات فى مجال مستقبل هواياتهم الشخصية سواء أكانت هوايات علمية أم أدبية أم رياضية أم كمبيوترية أم فنية أم أى هواية أخرى غير ذلك .

(٤) التطلعات فى المجال الأسرى العائلى وتتضمن المجالات الخمسة الأسرية وهى التربية الملبســية والتربية المسكنية والتربية الغذائية فى إطار عائلى ، وإدارة المنزل والتربية الصحية فى الإطار العائلى.

(٥) الــتطلعات فــى مجال شغل وقت الفراغ خلال الانخراط فى أنشطة أحزاب سياسية أو جمعيات دينية أو نواد رياضية أو هيئات ثقافية أو أى جهات أخرى غير ذلك

(٦) النظرة العامة إلى المستقبل سواء أكانت متفائلة أم متشائمة وأسباب ذلك.

---

* اعد هذا الفصل أ . د . فيليب اسكاروس ، وساهم فى التطبيق الميدانى الباحث المساعد أيمن عيد بكرى والباحث المعاون رانيا عبد الرحمن .

(١) أنظر الملحقات : الملحق رقم (١)

العينــــــــة

تــم توزيع ٦٠٠ استمارة بحث على ٦٠٠ طالب وطالبة بالصف الثانى العلمى والصف الثانى الأدبى وتمت مناقشة مجموعات أفراد العينة فرادى أو فى مجموعات صغيرة للتعرف على طموحاتهم عن قرب لتدعيم التحليل الكيفى . وعند تفريغ محتويات الاستمارات وجد أنه ٥٦٨ اســتمارة فقط صالحة للمعالجة العلمية بنسبة ٩٤,٧% من العينة وبيانها[١] الموجز ما يلى :

- جملة عينة القسم العلمى بالقاهرة ١٥٣ فردا (٩٦ بنين ،٥٧ بنات)
- جملة عينة القسم العلمى خارج القاهرة ١١٠ فردا (٤١ بنين ،٦٩ بنات)
- جملة عينة القسم الأدبى بالقاهرة ١٤٢ فردا (٧٠ بنين ،٧٢ بنات)
- جملة عينة القسم الأدبى خارج القاهرة ١٦٣ فردا (٩٠بنين ، ٧٣ بنات)

أسلوب التطبيق الميدانى

أستغرق الحصول على تصريح التطبيق الميدانى شهر نوفمبر سنة ٢٠٠٣ باكمله ،لأن الــنظام الموضـــوع هو الحصول على ثلاث موافقات تحريرية من ثلاث مستويات متدرجة هى: مستوى الوزارة ثم الوزارة ثم مستوى المدريرية التعليمية ثم مستوى الادارة التعليمية. وبعــد ذلــك أمكن دخول عشر مدارس بإدارات القاهرة التعليمية وعشر مدارس بإدارات الــزقازيق التعليمية ورشحت ادارة المدرسة بالتعاون مع الاخصائى الأول الاجتماعى خبرة الطــلاب / الطالبات المجاوبين والذين لا يخلطون الهزل بالجدل . وعلى الرغم من ذلك فقد وجد أن الفاقد فى الاستمارات ٥,٣% .

الأسلوب الاحصائى المستخدم

أقتصر على أسلوب حساب النسب المئوية والجدولة بأسلوب يسهل الدراسة الاستكشافية ، لأن الهدف النهائى من هذا البحث هو تحديد مجالات بحوث ميدانية للمستقبل ،والتعرف على مؤشرات عملية من الحقل التعليمى لإجراء بحوث متنوعة متخصصة لا تنطلق من مؤشرات ورقية يكتب عنها فى الكتب.

(١) انظر الجدول رقم (١) بالملحقات

النتائج الكمية وتفسيرها

تصنف النتائج فى هذا الفصل وفق المحاور الستة فى استمارة بحث ، ومعالجة تطلعات طـلاب وطالـبات القسـم العلمـى أولا ثم تطلعات طلاب وطالبات القسم الأدبى ثانيا، وتكون المعالجة فى ضوء تصور إجمالى ثم تحليله إلى أهم المؤشرات للعينة بالقاهرة أو خارج القاهرة.

أولا : تطلعات العينة إزاء المستقبل التعليمى

(١) تطلعات عينة البحث العلمى

- توافـق ٩٨,١% من العينة[١] على الرغبة فى الحصول على أعلى مجموع درجات فى الثانوية العامة .
- على الرغم من أن ١,٩% من العينة لا ترغب فى الحصول على أعلى مجموع درجات، إلا أن ذلك يحتاج لتفسير وفق منطق العينة التى ترى الأتى :

أ – الرغبة فى الالتحاق بأى معهد أو كلية بأى مجموع

ب– تصور أن بعض الكليات العسكرية والشرطة وكليات المواهب مثل التربية الموسيقية والفنون الجميلة والكونسرفتوار والتربية الفنية لا تحتاج لمشقة الثانوية العامة فى جميع المقررات الدراسية وهذا يعبر عن غياب المنظور الثقافى والمواطنة لدى بعض أفراد العينة.

ج – ادعـاء ثـلاث أفـراد من عينة البنات أن مستقبلها هو (ربة بيت) ولا داعى لإرهاق التحصيل الدراسى .

- تحظـى كلـية الهندسـة[٢] بالمرتـبة الأولى فى التكرار ٣٠,٧% من العينة ثم يليهـا الصيدلـة (١٩,٥%) ثم الطب البشرى (١٤,٤%) ثم الحاسبات الإلكترونية (٥,٤%) ثـم الكلـيات العسكرية والفنون الجميلة ولكل منها (٤,٥%) وبعد ذلك ١٦ كلية ومعهد تتراوح نسبة الرغبة فيها بين ٣% – ٠,٣% ولقد كانت الأولوية لكية الهندسة لا للطب لأن الاعتقاد السائد أن كليات الهندسة تقبل المجموع الأقل .
- إن التفاوت بين عينة القاهرة وعينة خارج القاهرة فى النقاط السابقة غير محسوس .

---

(١) انظر الملحقات : الجداول (٢) ، (٣) ، (٤)
(٢) أنظر الملحقات : الجدول رقم (٨) .

(٢) تطلعات عينة القسم الأدبى

- توافـــق ٩٤,١% مـــن العينة على الرغبة فى الحصول على اعلى درجات فى الثانوية العامـــة ، ويفســـر أن ٥,٩% لا توافق على ذلك لنفس المبررات التى ذكرت فى عينة القسم العلمى .
- تحظـــى كلـــية الآداب بالمرتبة الأولى فى التكرار (١٦,٣%) من العينة يليها الإعلام ١٤,٨% ثم الألسن ١٤,٥% ثم التربية ١٢,٨% ثم الاقتصاد والعلوم السياسية ١١,٣ ثم كلية ومعهد تتراوح نسبة تقبلها بين ٧,٩% - ٣ % من العينة.

ويفسر أن أغلب العينة تميل إلى الدراسات الأدبية والتخصصات الأدبية .

(٣) تطلعات القسمين العلمى والأدبى

وافقت على صيغة المجموع التراكمى ٣,٨% من عينة اقسم العلمى و٧,٩% من عينة قسم الأدبى ولم تبتعد كثيرا عينة القاهرة عن خارج القاهرة عن هذا المتوسط ، ويفسر انخفاض نسبة التقبل إلى :

أ- الخوف من زيادة أعباء الدروس الخصوصية

ب- خشية عدم الموضوعية فى تقدير الدرجات

جـ - صعوبة التقويم الشامل المتنوع لأن تقويم التحصيل الدراسى التحريرى وهو أسهلها ، فيه سلبيات كثيرة

ثانيا : تطلعات العينة إزاء المستقبل الوظائفى

ارتبطت التطلعات الوظائفية بالتطلعات التعليمية ارتباطا وثيقا ، لأن من يريد أن يلتحق بالهندسة يرغب فى أن يكون مهندسا ، ومن يريد الالتحاق بكلية الآداب يرغب فى أن يعمل فى وظـــائف ترتـــبط بعلـــم النفس أو الاجتماع أو التاريخ أو اللغات المختلفة ... الخ وستناقش هذه التطلعات بعد قليل - خلال التحليل الكيفى للنتائج .

ثالثا : تطلعات العينة إزاء الهوايات

(١) تطلعات عينة القسم العلمى

تدرجـــت تطلعات العينة[١] من ٤٨,٣ % للهوايات الكمبيوترية إلى ٤٧,٩% للهوايات الرياضـــية ، إلى ٣٥,٧% للهوايات إلى العلمية إلى ٩,٩% للهوايات الفنية إلى ٨,٧% للهوايـــات الأدبية : وتدور النسب المئوية لعينتى القاهرة وخارجها حول هذا المتوسط دون تشـــتت إحصـــائى ملموس بين نوعيات العينة بالقاهرة وخارجها ولدى البنين أو

---

(١) أنظر الملحقات : جداول رقم (٢) ، (٣) ، (٤)

البنات وتعطى هذه النتائج إحساسا بالاطمئنان إلى أن الجيل الجديد على وعى بمتطلبات عصر المعلومات وعصر الديجيتال.

كمـــا أن الهوايات الأدبية لدى عينة القسم العلمى تتمشى مع نماذج كثيرة حققت نجاحا أدبـــيا على الرغم من تخصصها العلمى مثل الشاعر ناجي والقصاص يوسف إدريس ، والأديب يوسف عوف .

(٢) تطلعات عينة البحث

- تدرجـــت تطلعـــات العيـــنة[١] من ٥٢,٨% للهوايات الرياضية إلى ٣٢,٥ % للهوايات الكمبيوتر إلى ١٧% للهوايات الأدبية إلى ١٦,٤% للهوايات الفنية إلى ٦,٩ % للهوايات العلمية ، ودون تشتت إحصائى بين نوعيات العينة بالقاهرة وخارجها والبنين والبنات
- وتفسر أولوية هواية الرياضة لأن أغلب الرياضيين يستسهلون الدراسة الأدبية لارتباطهم بالتدريب والمسابقات الرياضية.
- كمـــا يفسر ميول بعض عينة القسم الأدبى العلمية إلى أن الهواية تختلف عن الاحتراف ولا ترتبط بالرياضيات الصعبة التى ينفر منها الملتحق بالقسم الأدبى .

<u>رابعا</u> : تطلعات العينة إزاء المستقبل الأسرى

- ترغـــب غالبية العينة إلى تعلم المجال الأسرى بفروعه التى فى استمارة البحث وهى : اختـــيار شـــريك / شـــريكة الحياة ، والتربية الإنجابية بأسلوب علمى والتربية الغذائية والأطعمة ،والتربية الملبسية والتربية المسكنية وإدارة المنزل والدليل على ذلك :

(١) تـــتراوح نسبة احتياجات عينة القسم العلمى لدراسة هذا المجال يبين ٧٥,٧% لاختيار شريك / شريكة الحياة و ٦٤,٦ % للتعرف على التربية المسكنية والتى تتصل بتشغيل أجهـــزة المـــنزل الكهربـــية والفوق صوتية والإلكترونية وصيانتها وإصلاح التالف أو العطل البسيط فيها .

(٢) تـــتراوح نســـبة احتياجات عينة القسم الأدبى لدراسة هذا المجال بين ٨٩,٥% للتربية الإنجابية بأسلوب علمى و ٦١% للتربية المسكنية

- إن هذه النتائج تؤكد أن مقررات الاقتصاد المنزلى الحالية القاصرة على مدارس البنات تحـــتاج لتطوير لتشمل جميع مجالات التربية الأسرية أسوة بالدول المتقدمة ، كما يجب تطبيقها فى مدارس البنين أيضا.

---

(١) انظر الملحقات : جداول رقم (٢) ، (٣) ، (٤)

خامسا : تطلعات العينة فى مجال شغل وقت الفراغ

(١) تطلعات عينة القسم العلمى : تتدرج التطلعات تنازليا من شغل وقت الفراغ فى النوادى الرياضية ٦٠,١% إلى الانخراط فى الجمعيات الدينية (٥٤,٤%) إلى الانضمام إلى هيئات ثقافية (٢٨,١%) ، وأخيرا العمل فى الأحزاب السياسية (١٢,٢%) وتختلف الأولوية فى عينة القاهرة عن عينة خارج القاهرة التى تجعل الأولوية للانخراط فى الجمعيات الدينية (٦٣,٦%) بدلا من النوادى الرياضية ويعزى ذلك إلى القصور فى النوادى الرياضية خارج القاهرة من حيث العدد والإمكانات .

(٢) تطلعات عينة القسم الأدبى : لا تتباين الأولويات عن تطلعات عينة القسم العلمى ولوائحها تختلف فى الأوزان .

(٣) المناقشة العامة للنتائج : إذا كانت الأنشطة الرياضية والأنشطة الدينية لها الأولوية عند العينة فى شغل وقت الفراغ فان الأنشطة السياسية آخر الأولويات ولو أن وزنها فى عينة القاهرة (١٢,٢%) أدنى من وزنها فى عينة خارج القاهرة (١٩,٣%) مما يبين التخلف النسبى للوعى السياسى إذا قورن بالوعى الرياضى والدينى والثقافى لأسباب مختلفة تحتاج لبحث متعمق.

سادسا : الرؤية للمستقبل

(١) بلغت النسبة المئوية لأصحاب النظرة المتفائلة للمستقبل فى عينة العلمى (٥٤%) وهى أعلى من المتشائمة ٤١,٨%

(٢) بلغت النسبة المئوية لأصحاب النظرة المتفائلة للمستقبل فى عينة الأدبى (٦٠,٨%) وهى أعلى من المتشائمة (٣٦,١%)

(٣) سنشرح فيما بعد فى التحليل الكيفى مبررات التفاؤل والتشاؤم وتوجزها فى الأتى :-

أ- أسباب شخصية

ب- أسباب طارئة

حـ - أسباب مجتمعية : سياسية واقتصادية واجتماعية

النتائج الكيفية وتفسيرها*

نرصد هنا النتائج الكيفية ولها مصدران : الأول هو الفقرات المفتوحة فى استمارة البحث ، والثانى هو الأحاديث والحوارات التى تمت مع أفراد العينة فرادى وجماعات ونصنفها وفق محاور البحث الستة .

أولا : تطلعات العينة إزاء المستقبل التعليمى

لما كان ٢٨,٢% من المتقدمين لامتحان الثانوية العامة شعبة علمى عام ٢٠٠٣،وكان ٧١,٨% بين المقيدين بالقسم الأدبى ،لذلك كان من البديهى أن نناقش أسباب القيد فى القسم الأدبى والتحويل من القسم العلمى .وفى ضوء توافر مادة علمية كشفية من أفراد العينة أمكن تحليلها وفق مضمون هذه المادة المتجمعة ونعرض ذلك فى سبعة محاور كما يلى :

(١) اتجاهات الطلاب إزاء المعلمين

يرى فرد أو اكثر من عينة الأدبى ما يلى :

- **اتجاهات سلبية إزاء مدرسى العلوم**
  - مدرسو العلوم معقدين
  - مدرسوا العلوم مشغلون بالدروس الخصوصية وليس عندهم وقت لا استيعاب كل من يرغب فى درس خصوصى.
  - مدرسوا العلوم يشرحون بالكلام والطباشير فقط مما يجعل الدروس صعبة.
  - مدرسوا العلوم أغلى فى الدروس الخصوصية .
- **اتجاهات إيجابية إزاء مدرسى القسم الأدبى**
  - مدرسوا القسم الأدبى عندهم نزعة إنسانية
  - مدرسوا القسم الأدبى يشرحون فى شكل حواديت وأقاصيص ومغامرات بأسلوب محبب لنا
  - مدرسوا القسم الأدبى أرخص فى الدروس الخصوصية كما يمكن الاتفاق مع أى خصوصى فى أى وقت طوال السنة

(٢) اتجاهات الطلاب إزاء المقرر الدراسى

يرى فرد أو أكثر من العينة ما يلى :

- **اتجاهات سلبية إزاء مقررات العلوم**

---

* ساهمت د . سناء مسعود فى التحليل الكيفى مع أ . د . فيليب اسكاروس

- مقررات العلوم فيها رياضيات مما يجعلها صعبة
- مقررات العلوم تحتاج إلى معامل لكى تفهم والمدرسة ليس فيها أى معمل أو أجهزة كافية للعرض .
- مقررات الأحياء فيها حشرات مقرفة رسوم معقدة
- مقررات الكيمياء تعتمد على الرموز والمعادلات ولم نتعلم أسسها فى التعليم الإعدادى كما يجب
- مقررات الفيزياء ليست وصفية خالصـــه ولا رياضيات خالصــــة (مما يلخبط)الطلاب

- اتجاهات إيجابية إزاء مقررات القسم الأدبى

- مقررات التاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلسفة والمنطق والجغرافيا سهلة ويمكن فهمها بالمجهود الشخصى
- مقررات القسم الأدبى تتمشى مع عصر اللغات وهى الوسيلة للالتحاق بكليات تمكن الطالب من اتقان أى لغة أجنبية وبالتالى تفتح له أبواب المستقبل المزدهر خلال الترجمة أو الهجرة .
- مقررات القسم الأدبى تحتاج لمجهود بسيط من الطالب لكى يلتحق بالكلية التى يرغبها ، يعكس مقررات القسم العلمى .

(٣) اتجاهات الطلاب الناتجة من ميول شخصية وقدرات ذاتية

يعبر فرد أو أكثر من العينة عن ميوله التعليمية كما يلى :

- ميول سلبية إزاء القسم العلمى

- أكره المقررات العملية وحل مسائل الفيزياء والكيمياء والرياضيات
- مزاجى لا يتفق مع الأعداد والأرقام
- (إحنا فين وأحمد زويل فين)
- (أنا عارف نفسى ، لا أفهم كثيرا ولذلك لا أصلح للقسم العلمى)

- ميول إيجابية إزاء القسم الأدبى

- احب المقررات الأدبية
- افتخر بالقسم الأدبى
- احب دراسة العلوم الإنسانية
- (أنا صمام ، مما يجعلنى أتفوق فى القسم الأدبى)

- قدراتى وميولى واستعدادتى تتمشى مع المهن التى تؤدى إليها الدراسات الأدبية (القانون ، واللغات ، والعلوم الإنسانية وبخاصة علم النفس بالتحديد).

(٤) اتجاهات الطلاب المتأثرة بقلق الامتحانات

يعبر فرد أو اكثر من العينة عن اتجاهاته المتأثرة بقلق الامتحانات كما يلى:

- امتحانات الأدبى أسهل من العلمى
- الغش فى المواد الأدبية أيسر من الغش فى المواد العلمية.
- لو حصلت على ٨٥% فى مجموع درجات الأدبى أجد كلية محترمة لالتحق بها ،بينما نفس المجموع فى القسم العلمى لا يحقق أى طموحات مقبولة بالتعليم العالى
- الطريق الوحيد لتعويض المجموع الصغير فى الصف الثانى هو التحويل إلى القسم الأدبى فى الصف الثالث.
- أغلب الشكوى فى السنوات السابقة من امتحانات القسم العلمى لا الأدبى

(٥) اتجاهات الطلاب المتأثرة بالغير

يعبر فرد أو اكثر من العينة عن اتجاهاتهم المتأثرة بالغير والتى دفعتهم للالتحاق بالقسم الأدبى بما يلى :

- طاعة الوالدين واجب دينى ، (أو والدتى أو كليهما) قال أن المستقبل فى القسم الأدبى لأسباب تتصل بمهنتهم أو طموحاتهم .
- أخى الأكبر كان بقسم أدبى ومدحه لى.
- اتفقت مع (شلتى) للالتحاق بالقسم الأدبى لنكون معا مجموعة تقوية دراسية منسجمة.
- قال لى مدرس العلوم فى الصف الأول الثانوى :" أنت خايب وإياك تدخل القسم العلمى"
- قال لى مدرس التاريخ فى الصف الأول الثانوى : " بلد بلا تاريخ هى بلد بلا مستقبل وعلينا واجب مقدس لاستخلاص الحكمة من تاريخنا "
- قال لى مدرس الجغرافيا فى الصف الأول الثانوى : " هواة الرحلات والمغامرات يجب أن يتعمقوا فى دراسة الجغرافيا " وأنا شخصيا احلم برحلات عبر العالم .
- قال أخى الطبيب : " أن دراسة الطب مرهقة ومقرفة وتؤدى إلى مهنه غير مريحة " وجعلنى أميل إلى القسم الأدبى .

(٦) اتجاهات الطلاب المتأثرة بإمكانات المدرسة

يعبر الفرد أو اكثر من العينة عن اتجاهاته المتأثرة بإمكانات المدرسة كما يلى :

- لا توجد معامل ولا مدرجات فى المدرسة مما يجعل دراسة المقررات العلمية صعبة.

- لا توجد حديقة فى المدرسة لتكون مصدرا للنباتات التى تدرس فى علم الأحياء
- لا تتوافر أدوات تشريح فى المدرسة لنتعلم تركيب الكائنات الحية المقررة .
- المدرسة تقرر فصل الطالب إذا تعدت نسبة الغياب النسبة المقررة قانونا مهما كانت مبرراته ، والطالب المفصول يستطيع استيعاب أغلب المقررات الأدبية بمفرده بعكس المقررات العلمية
- المدرسة فيها خرائط كافية لشرح الجغرافيا.

(٧) اتجاهات الطلاب المتأثرة بأوضاع المجتمع .

يعبر فرد أو أكثر من العينة عن اتجاهاته المتأثرة بأوضاع المجتمع كما يلى:

- مصر ليست بلد علماء بل بلد أدباء : مثلا نجيب محفوظ حصل على نوبل فى الآداب وهى مصرى الجنسية ، بينما أحمد زويل ما كان يحصل على نوبل لو بقى فى مصر.
- مثلنا العليا هم بعض المذيعين والصحفيين والإعلاميين والأدباء لأنهم ظاهرين للجميع ،بينما لانعلم شيئا عن العلماء .
- أريد أن أتقن أى لغة أجنبية لأهاجر هربا من مشكلات البطالة واضطراب الأوضاع فى الشرق الأوسط .
- أريد إتقان أى لغة أجنبية حتى أساهم فى العمل مع الفرق الأجنبية التى يحتمل أن تحفز إلى مصر لحضور مونديال ٢٠١٠

<u>ثانيا</u> : تطلعات العينة إزاء المستقبل المهنى

كان ارتباط التطلعات التعليمية والوظائفية وثيقا لدى العينة : إذ يرغب من يلتحق بالقسم العلمى أن يعمل فى التخصصات الملائمة للكليات التى تشترط فى الملتحقين بها أن يكونوا من القسم العلمى – وبالمثل الملتحقين بالقسم الأدبى . وفى ضوء المادة العلمية الغزيرة المتجمعة من الفقرة المفتوحة فى استمارة البحث، ومن نتيجة الحوار مع أفراد وجماعات العينة ، نصنف المعالجة وفق ثلاثة محاور كما يلى :

(١) الميول الشخصية

عبر فرد أو أكثر من العينة عن ميوله الشخصية فى اختيار مهنة دون أخرى كما يلى :

- أنا أحب هذه الوظيفة
- أنا افتخر بهذه الوظيفة
- هذه الوظيفة تتمشى مع طبيعة هواياتى الشخصية .
- (مزاجى كده) ، (أنا حر فى اختيار الوظيفة التى تريحنى).

- أرحب بالتعب والمشقة فى هذه الوظيفة
- أحقق ذاتى فى هذه الوظيفة .

ولقد تم إجراء بحث ارتجالى هامشى للتعرف على مدى جدية مجموعة من العينة فى التعبير عن ميولهم ،وهل هى اتجاهات راسخة صعبة التغيير أم ميول وقتية متغيرة ، ومجمل التجربة **ما يلى :**

أ- تم استيفاء بيانات فقرة (أفضل مهنة تناسبنى فى المستقبل هى ... والأسباب هـــى ...) وذلك فى استمارة البحث بدون مناقشة مسبقة فاختار ٢٥% من الحاضرين كلية الطب البشرى .

ب- تم استيفاء بيانات نفس الفقرة فى استمارة البحث بعد شرح لطبيعة مهنة الطـــب : إذ أن العميل الذى يتجه إلى الطبيب فقد يكون لديه التهاب فى الأنف وإفرازات مقززة ، أو خراجات فى الفم عفنة الرائحة ، وان العمليات الجراحية للجهاز الهضمى فقد ترتبط بالأمعاء والبراز ... الخ فلوحظ أن نسبة الإقبال على كلية الطب هبطت إلى ١٦% فى هذه الفئة من العينة .

جـ - الاستنتاج: لم تتكون اتجاهات Attitudes وظائفية حقيقية لدى الطلاب ،بل هى مجرد ميول Interests قابلة للتحول والتغيير مما يبرز أهمية التوجيه التعليمى والتوجيه المهنى .

(٢) إمكانات وظروف الأسرة

عبر فرد أو أكثر من العينة عن تطلعاته إزاء المستقبل الوظائفى المهنى فى ضوء إمكانات وظروف الأسرة كما يلى :

- أريد أن أعمل فى هذه المهنة لأن لدى أسرتى (مستشفى ، عيادة ، صيدلية ، مشروع تجارى ، قرية سياحية ، مصنع، مكتب محاماة ... الخ)
- والدتى صحفية ووعدت بتعيينى معها.
- والدى فى فرقة الفنون الشعبية وسأعمل معه.
- على الرغم من أن بابا وماما من أكبر الأطباء ، إلا أنهم نصحونى أن أبعد عن متاعب مهنة الطب واتجه إلى الأدب لأنهما لا يرغبان فى أن أعانى مثلهما .
- والدى (لواء) فى الشرطة أو القوات المسلحة وسيساعدنى فى تحقيق حلمى كضابط
- عندى كمبيوتر فى البيت، وأتقنه ولا بد وأن أعمل فى مجال الحاسبات
- مرض والدى يجعلنى أرغب فى أن أكون طبيبا لأعالجه وأوفر نفقات للأسرة .

- أرغب فى العمل كمدرس حيث امتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية التى خربت ميزانية أسرتى

(٣) المكانة المجتمعية والوظيفة المجتمعية

عبر فرد أو أكثر من العينة عن تطلعاته إزاء المستقبل الوظائفى المهنى فى ضوء المكانة المجتمعية لكل عمل كما يلى :

- هذه المهنة تعطينى الفلوس الكثيرة وكتبها بالإنجليزيةMUCH MONEY
- خلال هذه المهنة سأكون من كبار رجال الأعمال ، وكبار الملاك ، وكبار رجال الصناعة ، وكبار رجال الإعلام ، وكبار الأدباء ، وكبار الأطباء ... الخ مثل فلان وفلان ...
- أريد أن أكون دكتورا فى أى كلية أو أى جامعة ، لأن مهنة أستاذ بالجامعة تعبر عن أرقى مستوى عقلى فى مصر
- أريد العمل مترجما للغة الألمانية اليابانية أو الصينية لأن المستقبل لمثل هذه الدول
- أريد أن أكون فنانا (موسيقارا ، مغنيا ، مطربا ، فنانا تشكيليا ، لأننى أحب الحياة وأريد أن استمتع بتصفيق وتقدير الجماهير
- أريد أن أكون لاعبا فى فريق الهوكى [من عينة محافظة الشرقية] لأن فريق الشرقية للهوكى حصل على عدة ميداليات ودروع فى المستوى المحلى والإقليمى والقارى والعالمى .
- أريد أن أكون مدرسا لأنها مهنة الأنبياء والرسل ، وهى التى تحقق نهضة الأمة .
- أريد أن أكون دبلوماسيا حتى أتعامل مع كبار رجال الدولة وكبار رجال الأعمال ، وقد اقنع إسرائيل وأمريكا وبريطانيا عن التمادى فى العدوان على الأمة العربية .
- أريد أن أكون محاميا لأقر العدل فى المجتمع
- أريد أن أكون اقتصاديا لأبحث عن حل مبتكر للأزمة الاقتصادية فى مصر .
- أريد أن أكون ضابط شرطة لأحمى مصر من لصوص البنوك وتجار المخدرات وخلل حركة المرور ، والحرائق العمدية وغير العمدية وليدة الإهمال والفساد .
- أريد أن أكون ضابطا بالقوات المسلحة لحماية مصر من أى عدوان إسرائيلى أو أى تربص من دول الاستعمار الجديد.
- أريد أن أكون ضابطا بالشرطة أو القوات المسلحة حتى أهرب من أزمة البطالة .

- أريد أن أعمل فى الهندسة الطبية لأن المجتمع فى حاجة إليها كما أن عدد المنافسين على وظائفها قليل ولا توجد بطالة فيها.
- أريد أن أكون (ربة بيت) للأسباب الآتية :
  أ- البيت هو مملكة المرأة
  ب- " الأم مدرسة إذا أعددتها . أعددت شعبا طيب الأعراق"
  جـ- أحب الأطفال ورعايتهم .
  د - وجود المرأة بالمنزل سيقلل نفقات الأسرة
- أريد العمل بالسياحة لأنها مصدر دخل كبير للعملة الأجنبية لمصر
- أريد العمل بالتعدين والبترول لأنهما من أسس التنمية لمصر
- أريد العمل فى مجال الزراعة لتحقيق الأمن الغذائى للمصريين .
- أريد أن أكون مهندسا معماريا لكيلا تتكرر مآسى انهيار العمارات [انهارت عمارة مدينة نصر ومات ١٧ فردا منهم ١٣ من رجال الشرطة وقت إجراء هذا البحث]

ثالثا: تطلعات العينة إزاء هواياتهم

(١) الهوايات الرياضية

- رصدت العينة رياضات : كرة القدم ، والطائرة ، والطاولة ، والاسكواش ، والسلة ، وكرة الشاطئ ، وكرة السرعة ، والعاب القوى بشتى فروعها ، والسباحة ، والبلياردو ، والطيران الشراعى والملاكمة ، والمصارعة ، وركوب الخيل ، وسباق السيارات ، والشطرنج
- يبدو تأثر العينة بالنماذج المصرية والعالمية الناجحة ، وقد كتبت أو ذكرت بعض هذه الأسماء مثل أحمد حسام (ميدو) فى كرة القدم ، ونهلة رمضان فى رفع الأثقال ، وأبو هيف فى السباحة ، وأبطال فريق هوكى الشرقية ، وأبطال المصارعة الحرة التى تذاع من وقت لأخر فى التليفزيون المصرى أو القنوات الأجنبية ، ومحمد كمال (ملاكمة).
- لم يذكر أى فرد (الجمباز) لاندثار تنظيم القسم المخصوص بالمدارس .

(٢) الهوايات العلمية والأدبية

- رصدت ٨,٧% من عينة القسم العلمى هواياتهم الأدبية ، ورصدت ٦,٩% من عينة القسم الأدبى هواياتهم العلمية مما يبين أن ليس من الضرورى تلازم الشخص مع الهواية والتى قد تتحول إلى احتراف مثل الطبيب يوسف إدريس الذى أصبح أديبا كبيرا

، كما أن هناك عددا من المتخصصين فى الأدبيات يعشقون الصناعات الكيمياء والزراعية مثل عمل الورنيشات والمربى وحفظ الفاكهة بالتسكير أو التجفيف أو التجميد .

- رصدت العينة بعض الهوايات العلمية مثل : الصناعات الكيميائية ، والصناعات الزراعية ، والتصوير ، والتخطيط ، والتوصيلات الكهربية ، والإلكترونيات.
- رصدت العينة بعض الهوايات الأدبية مثل : قرض الشعر ، أو تذوق الشعر ، وقراءة القصص ، ومشاهدة العمال الدرامية فى التليفزيون أو السينما أو المسرح ، وترجمة الأدب الأجنبى ، والكتابة فى الصحف فى موضوعات أدبية .

(٣) الهوايات الفنية

- رصدت العينة هوايات التمثيل ، الرقص ، الموسيقى ، الرسم ، الديكور ، والخط العربى.
- ويبدو فى هذا البحث التأثير البيئى فى الهواية ، فعينة محافظة الشرقية ظهر فيها الاتجاه إلى الغناء والرقص لتميز فرقة الفنون الشعبية فيها ، كما أن الذين يميلون من إلى فنون الخط العربى تأثروا بمعلمهم وتوجيهاته .
- تعددت آلات الموسيقى التى يستخدمها أفراد العينة : عود ، وكمان ، وأرج ، وبيانو ،وجيتار ، وطبلة

(٤) الهوايات الكمبيوترية

جميع الذين لهم هوايات كمبيوترية فى العينة ممن يملكون كمبيوتر فى منازلهم وعبروا عن هواياتهم فى هذا المجال فى العمل فى صيانة الجهاز ، وإصلاح التلف البسيط فيه ، والبرمجة ، والتحليل ، ورسم الجرافيك .

رابعا : تطلعات العينة إزاء المستقبل الأسرى والعائلى

كشف التحليل الكمى للتطلعات فى هذا المجال الحاجة الملحة لتعليم الطلاب والطالبات كل فروع التربية السرية للأسباب الآتية

أ- جهل أغلبيتهم لمفهوم التربية الإنجابية وارتباطه الوثيق بالمشكلة السكانية بدليل أن بعض أفراد العينة تصور أنها تجرى عملية تزاوج بيولوجى وليست عملية زواج اجتماعى إنسانى.

ب- ارتباط مفهومات التربية الأسرية بالأنوثة ، واعتبار بعض الذكور أن من العار المساهمة فى بعض العمال المنزلية .

جـ - قصور مقررات التغذية عن شرح تأثير الطهى والتبريد فى التفاعلات داخل الأطعمة مما يضر الإنسان ، ولذلك لا تغنى المقررات الحالية فى الغذاء والتغذية عن (علم الأطعمة)

د- دراسة صيانة الأجهزة المنزلية الجديدة دراسة هامشية فى بعض المقررات العلمية لا تغنى عن جعلها محورا أساسيا فى مضمون التربية الأسرية .

خامسا : تطلعات العينة إزاء شغل وقت الفراغ

- ظهر تأثير البيئة المحلية فى شغل وقت الفراغ

أ- فبعض أفراد عينة الشرقية يميل إلى شغل وقت فراغه فى صيد الطيـــور لأن (العباسة) فى محافظتهم مشهورة بأنها أكبر مركز لصيد الطيور فى مصر

ب- بعض أفراد عينة أدبى يميل إلى شغل وقت فراغه فى إصلاح أجهزة الراديو ، والنقش ، والتوصيلات الكهربية فى المنازل ، ويعزى ذلك إلى مهنة الأب فى هذه المجالات .

- ظهر اتجاه بعض أفراد العينة إلى الترفيه لا الترويج فى شغل وقت فراغهم أى السلبية لا الإيجابية فى النشاط مثل مشاهدة مباريات رياضية دون الاشتراك فيها ، ومشاهدة تمثيليات دون الانغماس فى العمل نفسه، وقراءة الكتب السياسية دون عضوية حزب سياسى .
- يجهل بعض أفراد العينة وجود أحزاب سياسية فى مصر
- نالت الرحلات الخلوية والقراءة حيزا كبيرا فى شغل أوقات فراغ العينة
- شطبت واحدة من العينة على كل البدائل وكتبت " سأقضى وقت فراغى مع زوجى العزيز مما يوضح القصور الشديد فى فهم الحياة الأسرية ، والتربية الأسرية كما ذكر فى البند السابق .
- شطبت واحدة أخرى كل بيانات استمارة للبحث وكتبت هذا حرام ، ولم تبق على شىء سوى (النشاط الدينى) وشرحت مفهومها المخلوط المنغلق عن الدين . وعلى الرغم من تفرد هذه الحالة إلا أن ذلك يعتبر مؤشرا لضرورة بث فكرة أن (الدين حياة) وليس انعزالا عن المجتمع .

سادسا : الرؤية العامة للعينة بين التفاؤل والتشاؤم

ينظر إلى المستقبل بنظرة متفائلة ٥٢,٥% من العينة كلها أما النظرة المتشائمة تبلـــغ ٤٣% من العينة كلها ولم تتضح نظرة ٤,٨% من العينة ، وتتأثر هذه النظرة بتكوين الشخص نفسه وبالظروف المؤقتة المحيطة به وبالظروف المستقرة حوله :

(١) تكوين الشخص نفسه

- لدى أفراد العينة التى تنظر برؤية متفائلة للمستقبل نزعة دينية ، ورضا بالمقسوم ، والإحساس بالسكينة ، ويتمثل ذلك فى أقوالهم .
  - لكل مجتهد نصيب
  - الله يحل كل مشكلة ، ربك يدبرها
  - لا يأس مع الحياة ، ولا حياة مع اليأس
  - الليل له نهاية
  - مادمت أقول (حسبى هو الله ونعم الوكيل) فالمستقبل وردى أن شاء الله .
  - أضحك للدنيا تضحك لك
  - الدنيا محطة عبور فلا تحزن يا قلبى
  - أنا أقول مع سعاد حسنى " الدنيا بمبى "
  - نصيبى مقدر ولن آخذ أكثر أو أقل منه
  - الحياة حلوة ليه النكد والزعل
  - اعقلها وتوكل
  - الله لا يضيع اجر من احسن عملا
  - الله معنا فمن يغلبنا
  - أنا كبير وحاسس أنى كبير أزعل ليه
  - ح أعيش حتى أرى مونديال ٢٠١٠
  - دوام الحال من المحال ، فابتسم تبتسم لك الحياة
  - القناعة كنز لا يفنى
  - اللى مع ربنا ما يتخذلش
  - لا مستحيل فى الحياة
- لدى أفراد العينة المتشائمة نزعة نكدية خاصة ، ويتمثل ذلك فى أقوالهم :
  - حياتى هباب لأننى مش نافع

- أخرج من مرض لأدخل فى مرض آخر
- مش فاهم حاجة فى الدروس
- أنا من الفقراء ولا مكان لنا فى المستقبل
- البيت فيه نكد ، الشارع فيه نكد ، المدرسة فيها نكد ، النكد محيط بنا فى كل مكان
- شعار الطلاب " ذاكر تنجح ، تغش تجيب مجموع " لا أستطيع تنفيذه لأننى لا أعرف كيف أغش
- أنا خايف من المستقبل
- يضطهدنى المدرسون والزملاء والأسرة

(٢) تأثير الظروف الطارئة (العلة الصغرى)

يتجلى تأثير الظروف الوقتية والطارئة فى تعبيرات بعض أفراد العينة المتشائمة بالذات:

- أنا متشائم لخروج المنتخب المصرى فى الدور الأول من مباريات كأس الأمم الأفريقية فى تونس خلال يناير / فبراير ٢٠٠٤
- أخويا عاطل على الرغم من تخرجه من الكلية من ٥ سنوات
- أنا حزين لضحايا عمارة مدينة نصر التى انهارت لفساد ذمة صاحبها والمهندسين المسئولين .
- أنا متضايق من سرقات البنوك .
- طابور الخبز أمام الفرن يقرفنى
- زحمة المواصلات تجعلنى أتشاءم من المستقبل
- الغش التجارى وخداعى فى شراء البنطلون يجعلنى متشائم
- التحقت بالقسم العلمى رغم أنفى لأن أسرتى تريد أن تقول أنى (دكتور)
- ارتفاع مجاميع الدرجات مما قد يضيع فرصتى للالتحاق بالجامعة
- والدى مريض وعاجز عن الكسب

(٣) تأثير الظروف المستقرة (العلة الكبرى)

- العلة الكبرى هى التفسير على أساس عدم وجود ارتباط مباشر بالشخص والحدث ليسبب له تشاؤمه أو تفاؤله ويتجلى ذلك فى تعبيرات العينة التى عبرت أسباب تشاؤمها إزاء المستقبل كما يلى :

- انتشار البطالة
- انتشار الفساد وبخاصة لدى رجال الأعمال والسلطة
- تزايد المشكلة السكانية
- الضغط الأمريكى والإسرائيلى على الأمة العربية
- ضحايا أفغانستان والعراق وفلسطين الذين يسقطون يوميا
- لا مستقبل لمن ليس له واسطة
- ابتزاز الولايات المتحدة الأمريكية لهيئة المم المتحدة
- الغلاء وارتفاع الأسعار
- شيوع الرشوة وفساد الدعم
- بعد الناس عن الدين وانتشار الإباحية
- المرتبات الهزيلة التى لا تكفى لإيجار المسكن والأكل والمواصلات وتكوين الأسرة
- هناك صعوبات فى الهجرة إلى الخارج
- دول الخليج أفلست ولن أستطيع أن أعمل فيها

– أن المتفائلين فى العينة يعبرون عن نفس الأسباب السابقة المؤدية إلى التشاؤم بأسلوب مضاد مثل :

- ستحل مشكلة البطالة بكثرة الإنتاج
- الرقابة الإدارية واقفة بالمرصاد للفساد والمفسدين
- انتشار التعليم سيؤدى إلى حل المشكلة السكانية
- الضغط الأمريكى والإسرائيلى وأفواج شهدائنا لا بد وأن تنتهى خلال وحدة عربية ما يغلبها غلاب وخلال بروز قوى أوروبية وفى الشرق الأقصى تحجم الطغيان الأمريكى والإسرائيلى والمتحالفين منهما .
- ستقوم المؤسسات الدينية بدورها التنويرى
- ستتعادل الأجور مع الأسعار وستعلق لافته شقة للإيجار أن شاء الله
- ستحل مشكلة الهجرة المؤقتة والدائمة ما دام الإنسان يتسلح بالعلم والكفاية والخلق

الفصل الثامن

ملخص البحث والتوصيات*

مخطط الفصل

- ملخص البحث
- التوصيات

* اعد هذا الفصل أ . د . فيليب أسكاروس

الفصل

ملخص البحث والتوصيات*

يتضـــمن هـــذا الفصـــل ملخصـــا لأهم ما تم عرضه فى الفصول السابقة بجانب تقديم التوصيات المستمدة من كل من الدراسات النظرية والدراسة الميدانية.

ملخص البحث

يستهدف التعليم الثانوى العام بلوغ ثلاث مجموعات رئيسية من الأهداف هى : مساعدة الطالـــب علـــى التوفيق فى مواصلة التعليم العالى والجامعى ، بجانب تزويده ببعض المهارات اللازمـــة للانخـــراط فـــى ســـوق العمل بعد تدريب سريع إذا أراد ذلك ، بالإضافة إلى تزويده بمهـــارات حياتـــية أساســـية تمكنه من التكيف مع ظروف المعيشة المختلفة ويتأثر تحقيق هذه الأهـــداف بعـــدة عوامل منها تطلعات الطلاب أنفسهم لأنهم محور عملية التعليم وركيزة عملية التعلـــيم ، ومن هنا تأتى أهمية هذا البحث فى الكشف عن أبعاد أحد المكونات المؤثرة فى نجاح التعليم الثانوى العام فى أداء وظائفه .

ويبدأ البحث بمعالجات نظرية تعمق مفهوم التطلعات وتثريه ، فتبدأ بدراسة نظرية عن التعليميـــن الجـــامعى وما قبله كمنظومة تحدد أطر التطلعات التعليمية للطلاب ، وتأتى بعد ذلك دراســـة عن دافعيه الإنجاز كظهير سيكولوجى لتطلعات الطلاب لأن الدافعية تتأثر بعدة عوامل منها : الدوافع الذاتية للطالب ، والقوى الخارجية الضاغطة عليه من الخارج ، وسلم القيم الذى يؤمـــن بها ، والمتطلبات الخارجية لمهمته . وهناك دراسة عن التوجيه المهنى للطالب والذى لا ينفصـــل عن التوجيه التعليمى له لأن كل نوع من التعليم يرتبط بنوعية محددة من المهن ، ومن الخطـــأ أن يـــتطلع الطالـــب إلـــى شعبة أو قسم معين ، ومهنة تنبنى عليه دون أن تكون ميوله وقدراتـــه تتمشـــى مـــع متطلبات هذا التعليم وهذه المهنة. وهناك دراسة عن مجالات التربية الأســـرية التى يتوق أغلب الطلاب إلى التوفيق فيها خلال اكتساب خبرات تربوية عن كل من : التربـــية الغذائية ، والتربية الملبسية ، والتربية المسكنية ، والتربية الاجتماعية فى إطار أسرى والتربـــية الاقتصـــادية فـــى إطار عائلى . وتختتم الدراسات النظرية بتقديم إطار دينى مستنير للـــتطلعات يتضح فيه تكامل التربية الإسلامية حيث تلتقى مع متطلبات الحياة الدنيا من ناحية ،

* أعد هذا الفصل أ . د . فيليب اسكاروس

وتتمسك بمتطلبات نعيم الآخرة من ناحية أخرى ، وتنظر إلى طبيعة الإنسان كطبيعة تميزه عن سائر الكائنات ، وأنعم الله عليه بقدرة إعمال العقل فى الكون كله ، ويمكن ممارسة التربية الدينية فى كل مكان وكل زمان مع استخدام الوسائل والتقنيات الملائمة فى كل حال.

وتأتى الدراسة الميدانية لسبر أعماق الواقع ولتكشف عن تطلعات عينة من الطلاب والطالبات خلال استجاباتهم لفقرات " استمارة بحث" تتكون من ست محاور عن التطلعات المستقبلية فى مجال : التعليم ، والمهن ، والهوايات ، والعائلة ، وشغل وقت الفراغ ، والنظرة إلى المستقبل (تفاؤل / تشاؤم) . وأجابت عينة من ٥٦٨ من الطلاب والطالبات على استمارة البحث بينهم ٢٦٣ من القسم العلمى (١٣٧ من البنين و١٢٦ من البنات) و ٣٠٥ من القسم الأدبى (١٦٠ من البنين ، ١٤٥ من البنات) ، موزعين بين عينة من مدارس القاهرة ومدارس الشرقية والدقهلية وأسفر البحث عن نتائج كمية وأخرى كيفية كما يلى:

أهم نتائج التحليل الكمى :

- ١,٩ % من العينة لا تهتم بالحصول على اكبر مجموع فى الثانوية العامة لأسباب منها : الاعتقاد بأن (ربة البيت) هى خير وظيفة للبنات ، بجانب تصور أن كليات القدرات الخاصة مثل التربية الموسيقية ومعاهد التمثيل لا تحتاج إلى مجموع كبير . وهذا قصور فى فهم بعض أفراد العينة للأهداف القومية للتعليم الثانوى العام.
- أولوية تطلعات عينة طلاب وطالبات القسم العلمى كانت كلية الهندسة (٣٠,٧%) من العينة ويليها الصيدلة (١٩,٥%) ويليها الطب البشرى (١٤,٤%) وذلك لاعتقاد أغلب أفراد العينة فى أن الالتحاق بكلية الهندسة يحتاج بمجموع درجات أقل.
- أولوية تطلعات عينة طلاب وطالبات القسم الأدبى هى كلية الآداب (١٦,٣%) يليها الإعلام (١٤,٨%) وبعدها الاقتصاد والعلوم السياسية (١١,٣%) ويفسر ذلك بأن أغلب العينة ترى أن طموحها يجب ألا يقفز إلى كليات تحتاج إلى جهد تعليمى كبير بدون مبرر مثل الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية .
- تدرجت تطلعات عينة القسم العلمى من الهوايات الكمبيوترية (٤٨,٣%) إلى الهوايات الرياضية (٣٥,٧%) وأخرها (٨,٧%) للهوايات الأدبية . بينما كانت تطلعات أغلب عينة القسم الأدبى فى قراءة القصص والشعر.
- تراوحت نسبة احتياجات عينة القسم العلمى لدراسة مجالات التربية الأسرية بين ٧٥,٧% لاختيار شريك / شريكة الحياة (٦٤,٦%) للتعرف على متطلبات التربية

المسكنية وتداول أجهزة المنزل وصيانتها . بينما تراوحت نسبة احتياجات القسم الأدبى لدراسة مجالات التربية الأسرية بين (٨٩,٥%) للتربية الإنجابية بأسلوب علمـــــــى و (٦١%) للتربـــية المسكنية مما يبين احتياج طلاب الثانوى العام لمقررات فى التربية الأسرية.

- تطلعات عينة القاهرة إزاء شغل وقت الفراغ هى الانضمام إلى النوادى الرياضيـــــــة (٦٠,١%) يــنما خـــارج القاهرة تطلعت نسبة (٦٣,٦%) من العينة إلى الانخراط فى أنشطة الجمعيات الدينية ، ويفسر ذلك بعدم إتاحة مراكز الشباب والأندية فى الريف .
- نســبة المتفائلين فى العينة أعلى من نسبة المتشائمين (٥٤% علمى – ٦٠,٨% أدبى) وسيفسر ذلك فى التحليل الكيفى بعد قليل.

أهم نتائج التحليل الكيفي :

- تتغـــير اتجاهـــات بعــض الطلاب من القسم العلمى إلى القسم الأدبى فى الصف الثالث الثانوى لأسباب منها:

أ- عــدم ضمان الالتحاق بكليات القمة العلمية لعدم الحصول على درجات تقرب من النهاية العظمى فى الصف الثانى العلمى.

ب- اتجاهــات الطـــلاب السلبية إزاء معلمى المقررات العلمية والإيجابية إزاء معلمى المقـــررات الأدبـــية لعـــدة أسباب منها ارتفاع قيمة أجور الدروس الخصوصية فى الكيمياء والفيزياء والرياضيات إذا قورنت بمثيليها فى التاريخ والجغرافيا والفلسفة.

جـــ- صعوبة فهم المقررات العلمية لعدم توافر إمكانات إجراء التجارب العملية التى تيسر الاستيعاب.

د- الاعتقاد بأن امتحانات القسم الأدبى أسهل من امتحانات القسم العلمى .

هـ- التأثر باتجاهات الأقران .

و- الاعتقاد بأن المهن المرتبطة بالقسم الأدبى ميسورة عند العمل فى المهجر.

- تطلعــت عينة الطلاب إلى بعض المهن دون غيرها لأسباب منها : الميول الشخصية وإمكانات وظروف ومهن الآباء والأمهات وأقاربهم ، والمكانة الاجتماعية للمهنة .
- تطلعــت عيــنة الطــلاب إلـــى ممارســـة هوايات دون أخرى لأسباب منها: الميول الشخصيـــة ، وتوافر إمكانات ممارستها.
- ارتبطت الهوايات الكمبيوترية بتملك الطالب وأسرته لأجهزة كمبيوتر.
- اقترنــت الـــتطلعات الأسرية وتكوين عائلة وما يرتبط بذلك من تربية حياتية بضحالة المعلومات وخيالية التصورات
- تأثــرت تطلعــات شــغل وقــت الفراغ بظروف البيئة : فعينة الشرقية تميل إلى صيد الطيــور ، وأبناء أصحاب الورش يميلون إلى شغل وقت فراغهم فى إصلاح التليفزيون أو الراديو أو السيارة حسب نشاط أو الورشة
- تأثــرت رجـــة (التفاؤل / التشاؤم) إزاء المستقبل بعدة عوامل هى : تكوين الشخص نفسه، والظروف الطارئة ، والأزمات المستحكمة.

التوصيـــات

على ضوء ما سبق ، نوصى بما يلى :

(١) التوعية بالأهداف القومية للتعليم الثانوى ، حتى لا تختزل تطلعات الأهداف فى تعلم المقررات التى تحقق لهم وظيفة أو مهنة دون أخرى.

(٢) دعم الدافعية للإنجاز والتعلم خلال :

أ- تقوية الضوابط الداخلية لدى الطالب نفسه

ب-إثراء المنظومة القيمية لديه

جـ- الثناء على أى إنجاز يبلغه الطالب.

(٣) مساعدة الطلاب على اختيار القسم العلمى/ الأدبى ، والتطلع الواقعى لمهنة دون أخرى تتمشى مع ميولهم الحقيقية ، وقدراتهم الفعلية خلال:

أ- استحداث وظيفة أخصائى توجيه تعليمى وأخصائى توجيه مهنى.

ب-استحداث مقرر للتوعية بمتطلبات شتى المهن والحرف Career Education

(٤) تعمــيق وتوســيع مقررات الاقتصاد المنزلى للطالبات ، وتعميمه على الطلاب ، حتى يــتزود الجمــيع بالمهــارات الحياتية الضرورية خلال تعلم التربية الغذائية ، والتربية الملبســية ، والتربــية المســكنية ، والتربــية الاجتماعية، فى إطار أسرى ، والتربية الاقتصادية فى إطار أسرى .

(٥) اشتراك جميع المدرسين فى التوجيه إلى التربية الدينية المستنيرة التى تحقق الوسطية ، دون غلو أو تفريط.

(٦) إثــراء جمــيع المقررات الدراسية بموضوعات التربية الإنجابية مثلا : الموضوعات الجســمية فــى مقــررات علم الأحياء ، والموضوعات السيكولوجية فى مقررات علم الــنفــس ، والموضــوعات الاجتماعــية فى مقررات علم الاجتماع ، وإحكام الزوج والأســرة فــى مقــررات التربــية الدينية ، وموضوعات السكان فى مقررات المواد الاجتماعية .. وهكذا.

(٧) نشــر ودعــم مراكز الشباب والأندية الرياضية والاجتماعية فى الريف المصرى حتى يشغل الطلاب أوقات فراغهم بطريقة مثمرة.

(٨) إعــادة الامــتحانات العملــية فى مقررات الفيزياء والكيمياء والأحياء والميكانيكا حتى يترســخ التجريــب عمليا فى ذهن الطلاب ، بجانب تولد اتجاهات إيجابية إزاء العلوم وتكنولوجيا العلم.

(٩) تخفــيف قلــق الامتحانات خلال الأخذ بنظام المجموع التراكمى بعد توعية الرأى العام التربوى بمفهومه الشامل ومميزاته.

(١٠)دعــم تدريــس اللغــات الأجنبية فى شتى المدارس العامة حتى لا يشعر الطلاب فيها بالدونية إذا قورنوا بطلاب مدارس اللغات التجريبية أو الخاصة.

(١١)نشــر مناخ التفاؤل إزاء المستقبل خلال توجيه وسائل الإعلام إلى النقد الهادئ لبعض السلبيات فى مجتمعنا مع إبراز بصيص من الأمل خلال إبراز وشرح الصور المضيئة حيثما وجدت .

توصيات بحوث أخرى

نوصى بإجراء بحوث أخرى لتعميق وتحليل الكثير مما أثير فى هذا البحث مثل:

(١) المهارات الحياتية اللازمة لتكوين مواطن فعال فى المجتمع وفى الأسرة.

(٢) أساليب بلوغ سمات المتعلم المثقف .

(٣) تصميم برامج لإعداد ، وتدريب:

أ- أخصائيين فى التوجيه التعليمى

ب-أخصائيين فى التوجيه المهنى

جـ- مدرسين لتدريس مقرر الإعداد لمهنة Career Education

(٤) تصميم برامج لنوادى صيفية فى المدارس تجمع بين النشاط العلمى والفنى والأدبى والرياضى والكمبيوترى على أن ترتبط هذه البرامج بالمعايير القومية للتعليم من ناحية واحتياجات البيئة المحلية من ناحية أخرى .

(٥) تصميم برامج لتدريب معلمى العلوم والرياضيات على كيفية إجراء التجارب العملية بإمكانات البيئة المحلية .

الملاحق

المحتوى

رقم الملحق	البيــــــــان
١	استمارة بحث للتعرف على تطلعات طلاب / طالبات التعليم العام إزاء المستقبل
٢	جدول رقم (١) يبين عدد أفراد العينة ونوعياتها
٣	جدول رقم(٢) يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم علم بالقاهرة وخارجها
٤	جدول رقم (٣) يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم علمى بالقاهرة
٥	جدول رقم (٤) يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم علمى خارج القاهرة
٦	جدول رقم (٥) يبين استجابات عينة الطلاب/الطالبات قسم أدبى بالقاهرة وخارجها
٧	جدول رقم (٦) يبين استجابات عينة الطلاب/الطالبات قسم أدبى بالقاهرة
٨	جدول رقم (٧) يبين استجابات عينة الطلاب/الطالبات قسم أدبى خارج القاهرة
٩	جدول رقم (٨) يبين مجمل تطلعات العينة إزاء المستقبل التعليمى والوظائفى
١٠	جدول رقم (٩) يبين تطلعات عينة القسم العلمى إزاء المستقبل التعليمى والوظائفى
١١	جدول رقم (١٠)يبين تطلعات عينة القسم الأدبى إزاء المستقبل التعليمى والوظائفى

ملحق رقم (١)

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

قسم قياس الرأى العام

استمارة بحث

للتعرف على تطلعات طلاب / طالبات التعليم الثانوى العام إزاء المستقبل

الهدف من استيفاء بيانات هذه الاستمارة هو التعرف على تطلعاتكم إزاء المستقبل حتى يمكن تقديم آراء موضوعية علمية لتطوير التعليم الثانوى وتحسينه فى ضوء ما ترونه من ناحية ومطالب وإمكانات الدولة من ناحية أخرى .

برجاء وضع علامة (√) فى المربع المجاور للفقرة التى توافق عليها ، وكتابة رأيكم بصراحة فى الأماكن المخصصة لذلك .

مع الإحاطة بأن سرية بياناتكم مكفولة ولن نستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط

وشكرا لتعاونكم ،،

الاسم (يمكن عد كتابته)
المدرسة : داخل القاهرة ☐ خارج القاهرة ☐ بنين ☐ بنات ☐
الصف الثانى علمى ☐ الثانى أدبى ☐

أولا : مجال مستقبل تعليمكم

(١) أتطلع إلى :

أ- الحصول على أعلى مجموع درجات .... ☐ 1

ب- تطبيق نظام المجموع التراكمى أى أن تجمع جميع درجات المادة الدراسية فى السنوات الثلاث معا .... ☐ 2

ج - الالتحاق بعد الثانوية العامة بكلية /معهد ....

ثانيا : مجال مستقبلكم الوظائفى

(١) أفضل وظيفة تناسبنى فى المستقبل هى : ....

(٢) الأسباب هى :

أ- ....

ب- ....

ج- ....

ثالثا : مجال مستقبل هوايتكم الشخصية

(٤) أتمنى إتقان الهوايات الآتية لكى احصل على بطولات وجوائز :

أ- علمية ☐ وهي...3

ب- أدبية ☐ وهي...4

ج- رياضية ☐ وهي...5

د- فنيــة ☐ وهي...6

هـ- كمبيوترية ☐ وهي...7

و- أخرى (تذكر) ....

....

رابعا : مجال المستقبل الأسرى العائلى

(٥) أتمنى أن أتعلم الآتى :

أ- كيفية الاختيار الصحيح لشريك / شريكة الحياة .... ☐ 8

ب- التربية الإنجابية بأسلوب صحيح علمى .... ☐ 9

ج- إعداد الطعــام بأسلــوب صحــى .... ☐ 10

د- التربية الملبسية لاهتم بملابسى ومظهرى .... ☐ 11

هـ- صيانة الأجهزة المنزلية وإصلاح العطل البسيط فيها .... ☐ 12

و- الإدارة الاقتصادية للمنزل فى حدود المرتب الذى أحصل عليه .... ☐ 13

ز- أخرى تذكرى : ....

خامسا : مجال شغل وقت الفراغ

(٦)أتمنى شغل وقت فراغى فى المستقبل خلال الانخراط فى أنشطة :

أ- أحزاب سياسية .... ☐ 14

ب- جمعيات دينية .... ☐ 15

ج- نواد رياضية .... ☐ 16

د- هيئات ثقافية .... ☐ 17

هـ- أخرى (تذكر) ....

سادسا : مجال الرؤية العامة للمستقبل

(٧)أنظر للمستقبل برؤية:

أ- متشائمة سوداء ☐ والأسباب هى 18

....

ب- متفائلة وردية ☐ والأسباب هى 19

ملحق رقم (٢)

جدول رقم (١)

يبين عدد أفراد العينة ونوعياتها

النوعيـــــــــــة	بنين	بنات
أولا : جمل العينة بالقاهرة	١٦٦	١٢٩
ثانيا: جملة العينة خارج القاهرة	١٣١	١٤٢
ثالثا: جملة العينة بالقاهرة وخارجها	٢٩٧	٢٧١
رابعا : القسم العلمى	٠٠٠	٠٠٠
(١) القاهرة	٩٦	٥٧
(٢) خارج القاهرة	٤١	٦٩
(٣) جملة القسم العلمى	١٣٧	١٢٦
خامسا: القسم الأدبى	٠٠٠	٠٠٠
(١) القاهرة	٧٠	٧٢
(٢) خارج القاهرة	٩٠	٧٣
(٣) جملة القسم الأدبى	١٦٠	١٤٥

ملحق رقم (٣)

جدول رقم (٢)

يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم علمى بالقاهرة وخارجها

التطلعــــــات	بنين		بنات		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولا : مجالى المستقبل التعليمى						
(١) الموافقة على الحصول على أعلى مجموع درجات	١٣٥	٩٨,٥	١٢٣	٩٧,٧	٢٥٨	٩٨,١
(٢) الموافقة على أسلوب المجموع التراكمى	٨	٥,٨	٢٢	١,٦	١٠	٣,٨
ثانيا: فى مجال المستقبل الوظائفى						
فقرة مفتوحة. تحليل كمى / كيفى مستقل						
ثالثا: مجال مستقبل الهوايات						
(١) علمية	٥٥	٤٠,١	٣٩	٣١,٠	٩٤	٣٥,٧
(٢) أدبية	١٠	٧,٣	١٣	١٠,٣	٢٣	٨,٧
(٣) رياضية	٨٠	٥٨,٤	٤٦	٣٦,٥	١٢٦	٤٧,٩
(٤) فنية	١٠	٧,٣	١٦	١٢,٧	٢٦	٩,٩
(٥) كمبيوتر	٧٥	٥٤,٧	٥٢	٤١,٣	١٢٧	٤٨,٣
رابعا: مجال المستقبل الأسرى ، تعلم الآتى:						
(١) اختيار شريك / شريكة الحياة	١١٣	٨٢,٥	٨٦	٦٨,٣	١٩٩	٧٥,٧
(٢) التربية الإنجابية بأسلوب علمى	١٠٠	٧٣,٠	٩٠	٧١,٤	١٩٠	٧٢,٢
(٣) التربية الغذائية والأطعمة	٧٦	٥٥,٥	٩٧	٧٧,٠	١٧٣	٦٥,٨
(٤) التربية الملبسية	٩٣	٦٧,٩	٩٧	٧٧,٠	١٩٠	٧٢,٢
(٥) التربية المسكنية	١٠١	٧٣,٧	٦٩	٥٤,٧	١٧٠	٦٤,٦
(٦) إدارة المنزل	١٠٠	٧٣,٠	٩١	٧٢,٢	١٩١	٧٢,٦
خامسا: مجال شغل وقت الفراغ (الوقت الحر) الانضمام إلى :						
(١) أحزاب سياسية	١٥	١٠,٩	١٧	١٣,٥	٣٢	١٢,٢
(٢) جمعيات دينية	٧٠	٥١,١	٧٣	٥٧,٩	١٤٣	٥٤,٤
(٣) نواد رياضية	١٠١	٧٣,٧	٥٧	٤٥,٢	١٥٨	٦٠,١
(٤) هيئات ثقافية	٣٦	٢٦,٣	٣٨	٣٠,٢	٧٤	٢٨,١
سادسا: مجال الرؤية للمستقبل						
(١) متشائمة	٦٥	٤٧,٤	٤٥	٣٥,٧	١١٠	٤١,٨
(٢) متفائلة	٦٧	٤٨,٩	٧٥	٥٩,٥	١٤٢	٥٤
جملة العينة لحسابه %	١٣٧	-	١٢٦	-	٢٦٣	-

ملحق رقم (٤)

جدول رقم (٣)

يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم علمى بالقاهرة

التطلعـــــات	بنين		بنات		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولا : مجالى المستقبل التعليمى	–	–	–	–	–	–
(١) الموافقة على الحصول على أعلى مجموع درجات	٩٥	٩٨,٩	٥٤	٩٤,٧	١٤٩	٩٧,٤
(٢) الموافقة على أسلوب المجموع التراكمى	٨	٨,٣	صفر	صفر	٨	٥,٢
ثانيا: فى مجال المستقبل الوظائفى						
فقرة مفتوحة. تحليل كمى / كيفى مستقل	–	–	–	–	–	–
ثالثا: مجال مستقبل الهوايات	–	–	–	–	–	–
(١) علمية	٤٠	٤١,٧	١١	١٩,٣	٥١	٣٣,٣
(٢) أدبية	٩	٩,٤	٦	١٠,٥	١٥	٩,٨
(٣) رياضية	٤٩	٥١	٢٣	٤٠٤	٧٢	٤٧,١
(٤) فنية	٥	٥,٢	١٣	٢٢,٨	١٨	١١,٨
(٥) كمبيوتر	٥١	٥٣,١	١٨	٣١,٦	٦٩	٤٥,١
رابعا: مجال المستقبل الأسرى ، تعلم الآتى:	–	–	–	–	–	–
(١) اختيار شريك / شريكة الحياة	٧٦	٧٩,٢	٤٥	٧٨,٩	١٢١	٧٩,١
(٢) التربية الإنجابية بأسلوب علمى	٦٩	٧١,٩	٤١	٧١,٩	١١٠	٧١,٩
(٣) التربية الغذائية والأطعمة	٥١	٥٣,١	٣٩	٦٨,٤	٩٠	٥٨,٨
(٤) التربية الملبسية	٦٣	٦٥,٦	٤٠	٧٠,٢	١٠٣	٦٧,٣
(٥) التربية المسكنية	٦٨	٧٠,٨	٣٤	٥٩,٦	١٠٢	٦٦,٧
(٦) إدارة المنزل	٧٠	٧٢,٩	٤٣	٧٥,٤	١١٣	٧٣,٩
خامسا: مجال شغل وقت الفراغ (الوقت الحر) الانضمام إلى :	–	–	–	–	–	–
(١) أحزاب سياسية	١١	١١,٥	٨	١٤	١٩	١٢,٤
(٢) جمعيات دينية	٣٨	٣٩,٦	٢٥	٤٣,٩	٦٣	٤١,٢
(٣) نواد رياضية	٦٩	٧١,٩	٣١	٥٤,٤	١٠٠	٦٥,٤
(٤) هيئات ثقافية	٢٠	٢٠,٨	١٣	٢٢,٨	٣٣	٢١,٦
سادسا: مجال الرؤية للمستقبل	–	–	–	–	–	–
(١) متشائمة	٤٤	٤٥,٨	٢٥	٤٤	٦٩	٤٥,١
(٢) متفائلة	٤٨	٥٠	٢٧	٤٧,٤	٧٥	٤٩
جملة العينة لحسابه %	٩٦	–	٥٧	–	١٥٣	–

ملحق رقم (٥)

جدول رقم (٤)

يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم علمى بخارج القاهرة

التطلعـــــــات	بنين		بنات		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولا : مجالى المستقبل التعليمى	–	–	–	–	–	–
(١) الموافقة على الحصول على أعلى مجموع درجات	٤٠	٩٧,٦	٦٩	١٠٠	١٠٩	٩٩,١
(٢) الموافقة على أسلوب المجموع التراكمى	٣	٧,٣	٢	٢,٩	٥	٤,٥
ثانيا: فى مجال المستقبل الوظائفى	–	–	–	–	–	–
فقرة مفتوحة. تحليل كمى / كيفى مستقل	–	–	–	–	–	–
ثالثا: مجال مستقبل الهوايات	–	–	–	–	–	–
(١) علمية	١٥	٣٦,٦	٢٨	٤٠,٦	٤٣	٣٩,١
(٢) أدبية	١	٢,٤	٧	١٠,١	٨	٧,٣
(٣) رياضية	٣١	٧٥,٦	٢٣	٣٣,٣	٥٤	٤٩,١
(٤) فنية	٥	١٢,٥	٣	٤,٣	٨	٧,٣
(٥) كمبيوتر	٢٤	٥٨,٥	٣٤	٤٩,٣	٥٨	٥٢,٧
رابعا: مجال المستقبل الأسرى ، تعلم الآتى:	–	–	–	–	–	–
(١) اختيار شريك / شريكة الحياة	٣٧	٩٠,٢	٤١	٦٥,١	٧٨	٧٠,٩
(٢) التربية الإنجابية بأسلوب علمى	٣١	٧٥,٦	٤٩	٧١	٨٠	٧٢,٩
(٣) التربية الغذائية والأطعمة	٢٥	٦١	٥٨	٨٤,١	٨٣	٧٥,٥
(٤) التربية الملبسية	٣٠	٧٣,٢	٥٧	٨٢,٧	٨٧	٧٩,١
(٥) التربية المسكنية	٣٣	٨٠,٥	٣٥	٥٠,٧	٨٨	٨٠,٠
(٦) إدارة المنزل	٣٠	٧٣,٢	٤٨	٦٩,٦	٧٨	٧٠,٩
خامسا: مجال شغل وقت الفراغ (الوقت الحر) الانضمام إلى :	–	–	–	–	–	–
(١) أحزاب سياسية	٤	٩,٨	٩	١٣	١٣	١١,٨
(٢) جمعيات دينية	٢٢	٥٣,٦	٤٨	٦٩,٦	٧٠	٦٣,٦
(٣) نواد رياضية	٣٢	٧٨	٢٦	٣٧,٧	٥٨	٥٢,٧
(٤) هيئات ثقافية	١٦	٣٩	٢٥	٣٦,٢	٤١	٣٧,٣
سادسا: مجال الرؤية للمستقبل	–	–	–	–	–	–
(١) متشائمة	٢١	٥١,٢	٢٠	٢٩	٤١	٣٧,٣
(٢) متفائلة	١٩	٤٦,٣	٤٨	٦٩,٦	٦٧	٦٠,٩
جملة العينة لحسابه %	٤١	–	٦٩	–	١١٠	–

ملحق رقم (٦)

جدول رقم (٥)

يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم أدبى بالقاهرة وخارجها

التطلعـــــــات	بنين		بنات		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولا : مجالى المستقبل التعليمى	–	–	–	–	–	–
(١) الموافقة على الحصول على أعلى مجموع درجات	١٥٣	٩٥,٦	١٣٤	٩٢,٤	٢٨٧	٩٤,١
(٢) الموافقة على أسلوب المجموع التراكمى	١٢	٧,٥	١٢	٨,٣	**٢٤**	٧,٩
ثانيا: فى مجال المستقبل الوظائفى	–	–	–	–	–	–
فقرة مفتوحة. تحليل كمى / كيفى مستقل	–	–	–	–	–	–
ثالثا: مجال مستقبل الهوايات	–	–	–	–	–	–
(١) علمية	١٢	٧,٥	٩	٦,٢	٢١	٦,٩
(٢) أدبية	١٩	١١,٩	٣٣	٢٢,٨	٥٢	١٧,٠
(٣) رياضية	١٠٩	٦٨,١	٥٢	٣٥,٩	١٦١	٥٢,٨
(٤) فنية	٢٠	١٢,٥	٣٠	٢٠,٧	٥٠	١٦,٤
(٥) كمبيوتر	٤٠	٢٥	٥٩	٤٠,٧	٩٩	٣٢,٥
رابعا: مجال المستقبل الأسرى ، تعلم الآتى:	–	–	–	–	–	–
(١) اختيار شريك / شريكة الحياة	١٣٦	٨٥	١٢٢	٨٤,١	٢٥٨	٨٤,٦
(٢) التربية الإنجابية بأسلوب علمى	١٣٦	٨٥	١٣٧	٩٤,٥	٢٧٣	٨٩,٥
(٣) التربية الغذائية والأطعمة	٩٨	٦١,٣	١١٠	٧٥,٩	٢٠٨	٦٨,٢
(٤) التربية الملبسية	١١٨	٧٣,٨	١١٥	٧٩,٣	٢٣٣	٧٦,٤
(٥) التربية المسكنية	١١٩	٧٣,٤	٦٧	٤٦,٢	١٨٦	٦١,٠
(٦) إدارة المنزل	١٢٤	٧٧,٥	١١١	٧٦,٦	٢٣٥	٧٧,٠
خامسا: مجال شغل وقت الفراغ (الوقت الحر) الانضمام إلى :	–	–	–	–	–	–
(١) أحزاب سياسية	٣٦	٢٢,٥	٢٣	١٥,٩	٥٩	١٩,٣
(٢) جمعيات دينية	٦٢	٣٨,٨	٧٩	٥٤,٥	١٤١	٤٦,٢
(٣) نواد رياضية	١١٥	٧١,٩	٧٣	٥٠,٣	١٨٥	٦٠,٧
(٤) هيئات ثقافية	٧٧	٤٨,١	٣٦	٢٤,٨	١١٣	٣٧,٠
سادسا: مجال الرؤية للمستقبل	–	–	–	–	–	–
(١) متشائمة	٦٠	٣٧,٥	٥٠	٣٤,٥	١١٠	٣٦,١
(٢) متفائلة	٩٣	٥٨,١	٩٠	٦٢,١	١٨٣	٦٠,٠
جملة العينة لحسابه %	١٦٠	–	١٤٥	–	٣٠٥	–

ملحق رقم (٧)

جدول رقم (٦)

يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم أدبى بالقاهرة

التطلعـــــــات	بنين		بنات		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولا : مجالى المستقبل التعليمى	–	–	–	–	–	–
(١) الموافقة على الحصول على أعلى مجموع درجات	٦٩	٩٨,٦	٦١	٨٤,٧	١٣٠	٩١,٥
(٢) الموافقة على أسلوب المجموع التراكمى	٧	٧,٣	٤	٥,٦	١١	٧,٧
ثانيا: فى مجال المستقبل الوظائفى	–	–	–	–	–	–
فقرة مفتوحة. تحليل كمى / كيفى مستقل	–	–	–	–	–	–
ثالثا: مجال مستقبل الهوايات	–	–	–	–	–	–
(١) علمية	٤	٥,٧	٢	٢,٨	٦	٤,٢
(٢) أدبية	١١	١٥,٧	١٢	٣٠,٦	٢٣	١٦,٢
(٣) رياضية	٤١	٥٨,٦	١٣	١٨,١	٥٤	٣٨
(٤) فنية	٨	١١,٤	١٤	١٩,٤	٢٢	١٥,٥
(٥) كمبيوتر	٢٥	٣٥,٧	١٨	٢٥	٤٣	٣٠,٣
رابعا: مجال المستقبل الأسرى ، تعلم الآتى:	–	–	–	–	–	–
(١) اختيار شريك / شريكة الحياة	٥٢	٧٤,٣	٥٧	٧٩,٢	١٠٧	٧٥,٤
(٢) التربية الإنجابية بأسلوب علمى	٥٢	٧٤,٣	٥٠	٦٩,٤	١٠٢	٧١,٨
(٣) التربية الغذائية والأطعمة	٤٦	٦٥,٧	٤٩	٦٨,١	٩٥	٦٦,٩
(٤) التربية الملبسية	٤٦	٥٦,٧	٥٥	٧٦,٤	١٠١	٧١,١
(٥) التربية المسكنية	٤٥	٦٤,٣	٢٤	٣٣,٣	٦٩	٤٨,٦
(٦) إدارة المنزل	٤٨	٦٨,٦	٤٧	٦٢,٣	٩٥	٦٦,٩
خامسا: مجال شغل وقت الفراغ (الوقت الحر) الانضمام إلى :	–	–	–	–	–	–
(١) أحزاب سياسية	١٧	٢٤,٣	١١	١٥,٣	٢٨	١٩,٧
(٢) جمعيات دينية	١٨	٢٥,٧	٣٠	٤١,٧	٤٨	٣٣,٨
(٣) نواد رياضية	٤٧	٦٧,١	٣٢	٤٤,٤	٧٩	٥٥,٦
(٤) هيئات ثقافية	٢٩	٤١,٤	٩	١٢,٥	٣٨	٢٦,٨
سادسا: مجال الرؤية للمستقبل	–	–	–	–	–	–
(١) متشائمة	٤٠	٥٧,١	٤٣	٥٩,٧	٨٣	٥٨,٥
(٢) متفائلة	٢٨	٤٠	٢٦	٣٦,١	٥٤	٣٨
جملة العينة لحسابه %	٧٠	–	٧٢	–	١٤٢	–

ملحق رقم (٨)

جدول رقم (٧)

يبين استجابات عينة الطلاب / الطالبات قسم أدبى بخارج القاهرة

التطلعـــــات	بنين		بنات		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولا : مجالى المستقبل التعليمى	–	–	–	–	–	–
(١) الموافقة على الحصول على أعلى مجموع درجات	٨٤	٩٣,٣	٧٣	١٠٠	١٥٧	٩٣,٣
(٢) الموافقة على أسلوب المجموع التراكمى	٥	٥,٦	٨	١١	**١٣**	٨,٠
ثانيا: فى مجال المستقبل الوظائفى	–	–	–	–	–	–
فقرة مفتوحة. تحليل كمى / كيفى مستقل	–	–	–	–	–	–
ثالثا: مجال مستقبل الهوايات	–	–	–	–	–	–
(١) علمية	٨	٨,٩	٧	٩٦	١٥	٩,٢
(٢) أدبية	٨	٨,٩	٢١	٢٨,٨	٢٩	١٧,٨
(٣) رياضية	٦٨	٧٠,٦	٣٩	٥٣,٤	١٠٧	٦٥,٦
(٤) فنية	١٢	١٣,٣	١٦	٢١,٩	٢٨	١٧,٢
(٥) كمبيوتر	١٥	١٦,٧	٤١	٥٦,٢	٥٦	٣٤,٤
رابعا: مجال المستقبل الأسرى ، تعلم الآتى:	–	–	–	–	–	–
(١) اختيار شريك / شريكة الحياة	٨٤	٩٣,٣	٦٥	٨٩	١٤٩	٩١,٤
(٢) التربية الإنجابية بأسلوب علمى	٨٤	٩٣,٣	٦٧	٩١,٨	١٥١	٩٢,٦
(٣) التربية الغذائية والأطعمة	٥٢	٥٧,٨	٦١	٨٣,٦	١١٣	٦٩,٣
(٤) التربية الملبسية	٧٢	٨٠	٦٠	٨٢,٢	١٣٢	٨١,٠
(٥) التربية المسكنية	٧٤	٨٢,٢	٤٣	٥٨,٩	١١٧	٧١,٨
(٦) إدارة المنزل	٧٦	٨٤,٤	٦٤	٨٧,٧	١٣٠	٧٩,٨
خامسا: مجال شغل وقت الفراغ (الوقت الحر) الانضمام إلى :	–	–	–	–	–	–
(١) أحزاب سياسية	٢٩	٣٢,٢	١٢	١٦,٤	٤١	٢٥,٢
(٢) جمعيات دينية	٤٤	٤٨,٩	٤٩	٦٧,١	٩٣	٥٧,١
(٣) نواد رياضية	٦٨	٧٥,٦	٤١	٥٦,٢	١٠٩	٦٦,٩
(٤) هيئات ثقافية	٣٨	٤١,١	٢٧	٣٧	٦٥	٣٩,٩
سادسا: مجال الرؤية للمستقبل	–	–	–	–	–	–
(١) متشائمة	٢٠	٢٢,٢	٧	٩,٦	٢٧	١٦,٦
(٢) متفائلة	٦٥	٧٢,٢	٦٤	٨٧,٧	١٢٩	٧٩,١
جملة العينة لحسابه %	٩٠	–	٧٣	–	١٦٣	–

ملحق رقم(٩)

جدول رقم (٨)

يبين مجمل تطلعات العينة إزاء المستقبل التعليمى والوظائفى

القسم العلمى				القسم الأدبى			
مسلسل	الكلية أو المعهد	تكرار	%	مسلسل	الكلية أو المعهد	تكرار	%
١	الهندسة	١٠٣	٣٠,٧	١	الآداب	٦٦	١٦,٣
٢	الصيدلة	٦٥	١٩,٥	٢	إعلام	٦٠	١٤,٨
٣	طب بشرى	٤٨	١٤,٤	٣	الألسن	٥٩	١٤,٥
٤	حاسبات إلكترونية	١٨	٥,٤	٤	التربية	٥٢	١٢ر٨
٥	كليات عسكرية	١٥	٤,٥	٥	اقتصاد وعلوم سياسية	٤٦	١١,٣
٦	فنية عسكرية	١٥	٤,٥	٦	تجارة	٣٢	٧,٩
٧	فنون جميلة	١٥	٤,٥	٧	شرطة	٢٢	٥,٤
٨	تجارة	١٠	٣	٨	كليات عسكرية	١٨	٤,٤
٩	طب أسنان	٩	٢,٧	٩	الحقوق	١٤	٣,٤
١٠	اقتصاد وعلوم سياسية	٧	٢,١	١٠	فنون جميلة	١١	٢,٧
١١	الألسن	٦	١,٨	١١	سياحة وفنادق	٩	٢,٢
١٢	علوم	٥	١,٥	١٢	أثار	٤	١,٠
١٣	شرطة	٣	٠,٩	١٣	ترجمة فورية	٤	١,٠
١٤	الإعلام	٣	٠,٩	١٤	أى جامعة أجنبية	٣	٠,٧
١٥	حقوق	٢	٠,٦	١٥	رياض الأطفال	٢	٠,٥
١٦	فنون تطبيقية	٢	٠,٦	١٦	تربية رياضية	٢	٠,٥
١٧	الآداب	٢	٠,٦	١٧	خدمة اجتماعية	١	٠,٣
١٨	تربية	١	٠,٣	١٨	طيران مدنى	١	٠,٣
١٩	تربية رياضية	١	٠,٣				
٢٠	الإعلام	١	٠,٣				
٢١	إدارة أعمال	١	٠,٣				
٢٢	تربية فنية	١	٠,٣				
٢٣	معهد الموسيقى	١	٠,٣				
٢٣	معهد الموسيقى جملة التكرارات لحسابه %	١ ٣٣٤	٠,٣ ١٠٠		جملة التكرارات لحسابه%	٤٠٦	١٠٠

ملحق رقم (١٠)

جدول رقم (٩)

يبين تطلعات عينة القسم العلمى إزاء المستقبل التعليمى والوظائفى

الكلية أو المعهد	القاهرة				خ القاهرة				جملة العينة			
	بنين		بنات		بنين		بنات		بنين		بنات	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الهندسة	٣٩	٣١,٧	٣٠	٣٠,٦	٢٥	٥٨,١	٩	١٢,٩	٦٤	٣٨,٦	٣٩	٢٣,٢
صيدلة	١٩	١٥,٤	٦	٦,١	٥	١١,٦	٣٥	٥٠	٢٤	١٤,٥	٤١	٢٤,٣
طب بشرى	١٧	١٣,٨	٦	٦,١	٤	٩,٣	٢١	٣٠	٢١	١٢,٧	٢٧	١٦,١
كليات عسكرية	١٣	١٠,١	-	-	٢	٤,٧			١٥	٩,٠	-	-
الفنية العسكرية	١٠	٨,١	-	-	٥	١١,٦			١٥	٩,٠	-	-
حاسبات	٨	٦,٥	١٠	١٠,٢	..				٨	٤,٨	١٠	٦
طب أسنان	٤	٣,٣	٤	٤,١	..		١	١,٤	٤٠	٢,٤	٥	٣
علوم	٤	٣,٣	١	١	..				٤	٢,٤	١	٠,٦
تجارة	٢	١,٦	٨	٨,٢	..				٢	١,٢	٨	٤,٨
حقوق	٢	١,٦	..		..				٢	١,٢	-	-
تربية	١	٠,٨	..		..				١	٠,٦	-	-
تربية رياضية	١	٠,٨	..		..				١	٠,٦	-	-
اقتصاد وعلوم سياسية	١	٠,٨	٥	٥,١	..		١	١,٤	١	٠,٦	٦	٣,٦
شرطة	١	٠,٨	..		٢	٤,٧			٣	١,٨	-	
معهد الموسيقى	١	٠,٨	..		..				١	٠,٦	-	
ألسن	..		٣	٣,١	..		٣	٤,٣	-		٦	٣,٦
أعلام	..		١	١	..				-		١	٠,٦
فنون جميلة	..		١٥	١٥,٣	..				-		١٥	٨,٨
فنون تطبيقية	..		٢	٢	..				-		٢	١,٢
إدارة أعمال	..		١	١	..				-		١	٠,٦
آداب	..		٢	٢	..				-		٢	١,٢
إعلام	..		٣	٣,١	..				-		٣	١,٨
تربية فنية	..		١	١	..				-		١	٠,٦
جملة التكرار لحساب %	١٢٣	١٠٠	٩٨	١٠٠	٤٣	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	١٦٨	١٠٠

ملحق رقم(١١)

جدول رقم (١٠)

يبين تطلعات عينة القسم الأدبى إزاء المستقبل التعليمى والوظائفى

الكلية أو المعهد	القاهرة				خ القاهرة				جملة العينة			
	بنين		بنات		بنين		بنات		بنين		بنات	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
إعلام	١٧	١٦,٣	٢٩	٢٣,٦	-		١٤	١٥,٤	١٧	٨,٩	٤٣	٢٠,١
اقتصاد وعلوم سياسية	١٦	١٥,٤	١٩	١٥,٤	٤	٤,٥	٧	٧,٧	٢٠	١٠,٤	٢٦	١٢,٢
تجارة	١٣	١٢,٥	٦	٨,١	٦	٦,٨	٣	٣,٣	١٩	٩,٩	١٣	٦,١
ألسن	١٢	١١,٥	٢٧	٢٢	٦	٦,٨	١٤	١٥,٤	١٨	٩,٤	٤١	١٩,٢
كليات عسكرية	١٠	٩,٦	٠٠		٨	٩,١			١٨	٩,٤	-	-
شرطة	٩	٨,٧	٠٠		١٣	١٤,٨			٢٢	١١,٥	-	
الآداب	٩	٨,٧	١٥	١٢,٢	٢١	٢٣,٩	٢١	٢٣,١	٣٠	١٥,٦	٣٦	١٦,٨
حقوق	٨	٧,٧	٢	١,٦	٤	٤,٥			١٢	٦,٣	٢	٠,٩
تربية	٣	٢,٩	٠٠		٢٥	٢٨,٤	٢٤	٢٦,٣	٢٨	١٤,٦	٢٤	١١,٢
فنون جميلة	٢	١,٩	٨	٦,٥			١	١,١	٢	١,٠	٩	٤,٢
طيران مدنى	١	١	٠٠						١	.٥	-	-
الآثار	١	١	٠٠		١	١,٢	٢	٢,٢	٢	١,٠	٢	٩
سياحة وفنادق	١	١	٦	٤,٩			٢	٢,٢	١	٠,٥	٨	٣,٧
خدمة اجتماعية	١	١	٠٠						١	٠,٥	-	
تربية رياضية	١	١					١	١,١	١	٠,٥	١	٠,٥
ترجمة فورية	-		٤	٣,٤							٤	١,٩
الجامعة الأمريكية والألمانية والفرنسية	-		٣	٢,٤							٣	١,٤
تربية رياض أطفال	-						٢	٢,٢			٢	٠,٩
جملة التكرار لحساب %	١٠٤	١٠٠	١٢٣	١٠٠	٨٨	١٠٠	٩١	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٢١٤	١٠٠

رقم الإيداع : ١٥٤٣٢ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولى : I . S . B . N

977- 317-169-8



طبع بمطبعة

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

البرج الفضى ١٢ شارع واكد متفرع من شارع الجمهورية
القاهرة - جمهورية مصر العربية

- الرمز البريدى ١١٥١١ ص.ب ٨٣٦ العتبة
- تليفون ٥٨٩٠٩٨٠ - ٥٨٩٠٤٨٢ - ٥٨٩١٧٤١ فاكس ٥٩٣٨٧٨٨

- Web Site : http: // www.ncerd.gov.eg
- E-mail : ncerd@ncerd.gov.eg